



مركز الجريات الصحافية السوري؛  
1251 حالة انتهاك منذ شهر مارس 2011 (الإعلام)



www.aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الاثنين 1 صفر 1441 - 30 سبتمبر (أيلول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14916

## شدد على المحاسبة في قضية خاشقجي... وأكد الانفتاح على مبادرات الحل السياسي في اليمن

# محمد بن سلمان: على العالم ردع إيران أو مواجهة تصعيد أكبر



ولي العهد السعودي خلال حديثه لمشبكة «سي بي إس»

لندن، «الشرق الأوسط»  
دعا ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى موقف دولي «حازم وراعي لإيران»، محذراً من «تصعيد أكبر سيهدد مصالح العالم، وستتعطل إمدادات الطاقة وستصل أسعار النفط إلى أرقام خيالية لم نرها في حياتنا». وأشار الأمير محمد بن سلمان في مقابلة مع قناة «سي بي إس» الأميركية، بثتها مساء

أمس، إلى أن «الحل السياسي والسلمي أفضل بكثير من الحل العسكري»، لكنه شدد على أن «جميع الخيارات يجب أن تظل مطروحة على الطاولة». وأوضح أن حرباً بين السعودية وإيران تعني «انهيار الاقتصاد العالمي كله وليس فقط المملكة العربية السعودية أو دول الشرق الأوسط». ولفت إلى أن الاستهداف الإيراني لمنشآت النفط السعوديتين الشهر الحالي،

«لم يضرب قلب قطاع الطاقة السعودي، بل قلب قطاع الطاقة العالمي»، مبدياً اتفاقه مع وصف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لما جرى بأنه «عمل حربي». وقال: «اعتقد أنها حماقة. لا يوجد هدف استراتيجي فقط الأحصق هو من يهاجم 5 في المائة من إمدادات العالم. الهدف الاستراتيجي فقط هو إثبات أنهم حمقى وهذا ما فعلوه». وأكد التمسك بمحاسبة

## عبد المهدي: وجدت تفهماً كاملاً من القيادة السعودية

بغداد: حمزة مصطفى  
وصف رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي علاقات بلاده مع السعودية بأنها قوية ومتنامية، مبيناً أنه وجد لدى زيارته الملكة مؤخرًا تفهماً كاملاً من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان لمهمة في التهدة بالمنطقة. وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» خلال لقاء إعلامي محدود أمس، قال عبد المهدي إن «المملكة لم تتهم العراق بشأن الموقف داخل المملكة العربية السعودية حيال تلقيت شكر المملكة حين شرحت لهم الموقف، وقدمنا تلميحات كاملة بأن العراق لن يكون منطلقاً لأي استهداف للأراضي السعودية». (تفاصيل ص 2)

## تحتسب لـ «هجمات مادية أو إلكترونية» على منشآتها

# إيران تعلن رسمياً حالة «التأهب القصوى» نفطياً



احتجاجات في لبنان  
مواجهة بين متظاهرين وقوات مكافحة الشغب أمام مقر رئاسة الحكومة في بيروت أمس. وشهدت العاصمة اللبنانية ومناطق أخرى احتجاجات ضد تدهور الوضع الاقتصادي (أ.ف.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»  
أمر وزير النفط الإيراني Bijan Namdar Zangeneh رسمياً، أمس، بوضع قطاع النفط ببلاده في «حالة تأهب قصوى» في مواجهة تهديدات بهجمات «مادية أو إلكترونية». ونشر زنگنه رسالة بعدد فيها أنه «من الضروري أن تكون كل الشركات والبنى التحتية في القطاع النفطي في حال تأهب قصوى في مواجهة تهديدات بهجمات مادية أو إلكترونية». وأوضح أن هذه الاحتياطات ضرورية في ضوء العقوبات الأميركية على إيران والحرب الاقتصادية الشاملة، التي تتهم طهران واشنطن بشنها ضدها. واتهمت الرياض وواشنطن وبرلين ولندن وباريس، إيران بالوقوف وراء الهجمات بطائرات مسيرة (درون) وصواريخ «كروز» التي استهدفت في 14 سبتمبر (أيلول) الحالي منشآت نفطيتين تابعتين لشركة «أرامكو» في بقيق وخرين. وفي أعقاب الهجمات، شددت واشنطن عقوباتها على المصرف المركزي الإيراني في تصعيد جديد لسياسة «الضغط القصوى» التي انتهجتها ضد طهران بعد الانسحاب الأمريكي أحادي الجانب من اتفاق عام 2015 حول الملف النووي الإيراني. وكانت إيران نفت ضلوعها في الهجمات، وبعد أيام قليلة منها تداولت مواقع إيرانية مرسوماً رسمياً حول إعلان «حالة التأهب القصوى» في مجمع بتروكيماويات عسقلونية جنوب إيران، لكن السلطات الإيرانية نفت أن يكون المرسوم نتيجة الهجمات على منشآتي «أرامكو». (تفاصيل ص 11)

- نتنياهو على الطريق نحو انتخابات ثالثة (ص 5)
- هونغ كونغ «تشتعل» عشية اليوم الوطني الصيني (ص 9)
- السعوديون يعنون عبد العزيز الفقم «حارس الملك» (بوسيات الشرق)

### مركب مستخلص منها يجد من فقدان سواحل الحفر «نوى التمر» يوفر نطف «أرامكو»

ووفقاً لمركز «إكسبك» للأبحاث المتقدمة التابع لـ «أرامكو» السعودية، نجحت خطة تنفيذ الاختبارات المعدة على نوى التمر وانتهت إلى تقنية جديدة تقوم بسد المناطق المسامية المتسببة من فقدان سواحل الحفر، مشيراً إلى أن النتائج المتحققة تعزز أهداف «أرامكو» السعودية من خلال زيادة القيمة المضافة الإجمالية لقطاع

### 4 سنوات من التدخل العسكري في سوريا «مغامرة بوتين» مهدت لصعود روسيا عالمياً

مسار «استعادة الحكومة السورية السيطرة على كل الأراضي»، بل تمتد إلى تكريس الحضور الروسي على المستويين الإقليمي والدولي في كل الملفات العالقة. وبلغت خيرا إلى أن موسكو انطلقت من «البوابة السورية» لتعزيز قدراتها في مواجهة الضغوط الغربية المتزايدة عليها. (تفاصيل ص 6)

في سوريا - وقاد قرار التدخل المباشر في الحرب السورية إلى تبدل حاسم في موازين القوى، وتغيير واسع في خرائط مناطق النفوذ في سوريا. ورغم إقرار خبراء روس بأن النشاط العسكري الروسي في سوريا لم يستند إلى رؤية استراتيجية شاملة، ما دفع محللين في الفترة الأولى إلى وصف التدخل

موسكو رائد جبر

تنتهي اليوم، السنة الرابعة لإطلاق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين العمليات العسكرية الروسية

40 >

ROLEX

OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 40 IN PLATINUM

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز

الآن سامبا الذهبية أصبحت بين يديك

samba



ولي عهده يمثله في جنازة شيراك

## ملك المغرب مُصاب بفيروس الرئتين الحاد

الرياض، «الشرق الأوسط»

وأفاد بيان للديوان الملكي نشرته وكالة الأنباء الرسمية، بأن الملك محمد السادس كان قد قرر السفر إلى فرنسا، من أجل تقديم التعازي لأسرة وأقارب الرئيس الراحل جاك شيراك، في إطار خاص، وذلك بخلوه لفترة راحة طبية واعتباراً للعلاقات الوطيدة والعريقة التي جمعت على الدوام العائلتين، ولروابط المحبة والتقدير الخاصة التي تربط بين الملك والملك الكبير للمغرب. وسجل البيان ذاته أن ولي العهد الأمير مولاي الحسن، سيمثل الملك محمد السادس اليوم في المراسم الرسمية لجنازة الرئيس الفرنسي الراحل.

أعلن الديوان الملكي المغربي أن الملك محمد السادس، تعرض للتهاب الرئتين الفيروسي الحاد، حيث أوصى طبيبه الخاص بخلوه لفترة راحة طبية لبضعة أيام. ويشار إلى أن الديوان الملكي المغربي يتعامل مع الحالة الصحية للملك محمد السادس بشكل خاص، حيث يتم إعلان ذلك للرأي العام بشكل مسبق، تفادياً للإشاعات والأخبار غير الدقيقة التي كانت تروجها منابر إعلامية دولية وتثير نوعاً من البلبلة لدى المغاربة.

## العثماني: «فبركة» الأحزاب سقطت في المغرب

الرياض، «الشرق الأوسط»

السياسية من دون هبئات الوساطة، وإذا فقدت الوصلة، فيمكن أن تكون العواقب في بعض الأحيان مسيخة أو مدمرة»، ودعا إلى ترك الأحزاب السياسية «تقوم أمورها بذاتها، وإلى استقلالية القرار الحزبي، وأن نحترم الديمقراطية الداخلية لهذه الأحزاب، وتكون ديمقراطية حقيقية». وأفاد العثماني بأن الإدارة «وجدت لتكون محايدة، ونحني كثيراً من رجال الإدارة والمهاجرين، ولكن أحياناً تبرز بعض النماذج التي تحاول أن تمد يدها وتترك الحياة السياسية وتدعم أطرافاً سياسية ضد أخرى»، وأردف منتقداً: «هذا مسمى، ولن يعطي نتيجة، ولن ينفع من يفكر بهذه الطريقة في شيء، وإنما يسبى إلى الوطن وجهاً في الإدارة والاستقواء على الأطراف السياسية».

وأضاف العثماني مهاجماً حزب الأصالة والمعاصرة، الذي يعيش هذه الأيام على إيقاع انقسام كبير في صفوفه، أنه «شكل فريقاً برلمانياً قبل تشكيل الحزب سنة 2008»، وزاد: «لاحظنا كيف بسطت بالتطاحن الداخلية على تنهيه، لماذا؟ لأنه لم يبن على أساس سليم أول مرة».

وشدّد العثماني، في رسالة غير مباشرة لأطراف في الدولة: «يجب ألا نكرر الأخطاء، وهذا النموذج تكسر تحت صخرة وعي الشعب المغربي، وتحت صخرة نضال أبناء حزب العدالة والتنمية»، لافتاً إلى أن الحياة السياسية السلمية «لا يصنعها المال، ولا الدعم من جهات في الإدارة هو الذي يصنع الأحزاب السياسية السلمية».

وأكد العثماني أن الذي يصنع الحياة السياسية السلمية هو «المناضلون والصراخ والصدق مع الناس والشفافية وعدم الإنغماس في الامتيازات الشخصية، وهذا هو الذي يميز الحياة السياسية السلمية، والمناضل والفعل السياسي النبيل»، معتبراً أنه «لا ديمقراطية من دون حياة سياسية سليمة، ولا أحزاب سياسية مستقلة». وحذّر أمين عام حزب العدالة والتنمية من القضاء على هبئات الوساطة؛ حيث قال مخاطباً منتخبي حزبه: «تصوروا أين ستسير الحياة يمكن أن نسمح بالانتفاص من سيادة الوطن أو مهاجمته، أو أن يتجهج عليه أحد»، في إشارة إلى قضية الوحدة الترابية للمملكة، التي تعثرها خطأ أحمر، والقضية التي لا تقبل المس أو المساومة. وفي موضوع منفصل، أكد العثماني رفض بلاده القاطع لصفقة القرن ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية، معتبراً أن قضية القدس «خط أحمر»، وقال: «المغرب رسماً برسائل وتصريحات لجلالة الملك محمد السادس والدبلوماسية الوطنية وجميع القوى السياسية الوطنية، يرفض صفقة القرن وهذا المسار رفضاً نهائياً».

وجّه رئيس الحكومة المغربية وأمين عام حزب «العدالة والتنمية»، سعد الدين العثماني، انتقادات حادة للمعارض، من دون أن يسميه، معتبراً أن النموذج الذي يمثله هذا الحزب «سقط» في المغرب «وتكسر».

وقال العثماني، في كلمة القاها أمام منتخبي حزبه، في لقاء جهوي بمدينة اغادير (جنوب البلاد)، لقد «شاهدنا في المراحل الأخيرة سقوط نموذج في العمل السياسي، نموذج فيبركة الأحزاب السياسية والنسخ فيها والنزول في الساحة السياسية بوسائل مالية ضخمة، ودعم جهات في الإدارة والاستقواء على الأطراف السياسية».

وأضاف العثماني مهاجماً حزب الأصالة والمعاصرة، الذي يعيش هذه الأيام على إيقاع انقسام كبير في صفوفه، أنه «شكل فريقاً برلمانياً قبل تشكيل الحزب سنة 2008»، وزاد: «لاحظنا كيف بسطت بالتطاحن الداخلية على تنهيه، لماذا؟ لأنه لم يبن على أساس سليم أول مرة».

وشدّد العثماني، في رسالة غير مباشرة لأطراف في الدولة: «يجب ألا نكرر الأخطاء، وهذا النموذج تكسر تحت صخرة وعي الشعب المغربي، وتحت صخرة نضال أبناء حزب العدالة والتنمية»، لافتاً إلى أن الحياة السياسية السلمية «لا يصنعها المال، ولا الدعم من جهات في الإدارة هو الذي يصنع الأحزاب السياسية السلمية».

وأكد العثماني أن الذي يصنع الحياة السياسية السلمية هو «المناضلون والصراخ والصدق مع الناس والشفافية وعدم الإنغماس في الامتيازات الشخصية، وهذا هو الذي يميز الحياة السياسية السلمية، والمناضل والفعل السياسي النبيل»، معتبراً أنه «لا ديمقراطية من دون حياة سياسية سليمة، ولا أحزاب سياسية مستقلة». وحذّر أمين عام حزب العدالة والتنمية من القضاء على هبئات الوساطة؛ حيث قال مخاطباً منتخبي حزبه: «تصوروا أين ستسير الحياة يمكن أن نسمح بالانتفاص من سيادة الوطن أو مهاجمته، أو أن يتجهج عليه أحد»، في إشارة إلى قضية الوحدة الترابية للمملكة، التي تعثرها خطأ أحمر، والقضية التي لا تقبل المس أو المساومة. وفي موضوع منفصل، أكد العثماني رفض بلاده القاطع لصفقة القرن ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية، معتبراً أن قضية القدس «خط أحمر»، وقال: «المغرب رسماً برسائل وتصريحات لجلالة الملك محمد السادس والدبلوماسية الوطنية وجميع القوى السياسية الوطنية، يرفض صفقة القرن وهذا المسار رفضاً نهائياً».

المهاجرين غير الشرعيين قبالة الساحل الليبي، واعتبرت أنه أمر عار عن الصحة. وأوضحت قائد المنطقة العسكرية التابعة لحكومة السراج بتفعيل المؤسسة العسكرية والشرطة، لافتاً إلى وجود نحو 3 آلاف عسكري في المدينة التي تسيطر عليها «قوة حماية وتأمين» تابعة لحكومة الوفاق، ونجحت بتفويض عسكري في تحرير المدينة المعقل الرئيسي لـ«تنظيم داعش» عام 2016.

إلى ذلك، نفت القوات البحرية التابعة لحكومة السراج، ونحو كبحرية وحرس السواحل ندرك أن هذا اصطفاً في الماء العكر، ومحاولة للتشكيك في

رفض في لقاء حضرته التشرق الأوسط التراجع عن قرار نقل الساعدي... واتهم ضباطاً بالتردد على سفارات أجنبية

## عبد المهدي: قدمت تطمينات بعدم استهداف السعودية من العراق

عادل عبد المهدي

لأن التراجع يعني أن قرارات القائد العام للقوات المسلحة غير أصولية». وفيما أشاد عبد المهدي بالفريق الساعدي واصفاً إياه بأنه «ضابط شجاع وذو كفاءة وجرح في المعارك لكن مهمة الضابط أن ينفذ الأوامر ويتبع بلا نقاش ولا يعترض أو ينقل الملف إلى الإعلام، ولا أن يخترع هو المواقع التي يريدونها».

ووصف رئيس الوزراء العراقي قرار نقل الساعدي إلى مكان آخر في الجيش بأنه «رب ضارة نافعة من منطلق أننا بصدد إعادة الهبة للمؤسسة العسكرية»، متهما ضباطا في المؤسسة العسكرية بأنهم «يرتادون السفارات الأجنبية وهو ما ينبغي التعامل معه بحزم».

وحول الأداء الحكومي مع قرب إكمال حكومته عامها الأول، قال عبد المهدي: «إنني راض ولست راضياً في الوقت نفسه، حيث إننا في الوقت الذي حققنا فيه الكثير على أسعدة مختلفة، إنتاجية وخدمية، فإنني لست راضياً على الأداء بشكل عام لدى الحكومة، فضلاً عن أداء الطبقة السياسية التي يبدو أنها تتنافس على طريقة التجار».

ويشار زيارته إلى الصين



عادل عبد المهدي

كما أننا لا نؤمن بخطابات الإدانة لأنها تقود إلى الاصطفافات وهو ما لا نريده، بينما مهمتنا هي نقل رسائل إيجابية يمكن أن تقود إلى التهدئة، وبشأن الضجة التي أثرت حول نقل قائد قوات مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي إلى «الأمرة» في وزارة الدفاع، قال عبد المهدي: «لا تراجع عن قرار النقل انطلاقاً مما يثار في أجهزة الإعلام، النار وصولاً إلى تسوية للوضع هناك، وقد سمعنا كلاماً طيباً من قبل قيادة المملكة، ومن جانبنا فإننا نملك علاقات جيدة مع كل الأطراف بما في ذلك الصين، حيث نملك علاقة جيدة مع حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي مثلما نملك علاقات أيضاً مع حركة (انصار الله)، وبالتالي فإننا لا نريد أن ندخل طرفاً مع هذا أو ذاك، لأننا سوف نفقد حيادنا،

وأكد عبد المهدي أن «مباحثاتي مع الملك وولي العهد شملت ملفات كثيرة تخص الأوضاع في المنطقة إن كان في سياق التصعيد الأميركي - الإيراني أو الإيراني - السعودي أو الأوضاع في اليمن»، مبيناً أن «المملكة قدمت رؤيتها بشكل واضح حيال ما يجري في المنطقة واستطيع القول إن هناك مؤشرات مشجعة بشأن التهدئة بصورة عامة». وأشار إلى أن «العراق سبق له أن قام بدور تهدئة خلال الفترة الماضية على صعيد الاحتجاز المتبادل للسفن بين بريطانيا وإيران، الأمر الذي عزز دور العراق ومصداقيته من قبل أطراف النزاع».

وحول استهداف منشآت «رامكو» السعودية وما يمكن أن تتركه من تأثيرات على مجمل الأوضاع في المنطقة، قال عبد المهدي إن «المملكة لم تنته العراق بشأن قصف المنشآت النفطية في أرامكو بل تلتقيت شكر المملكة حين شرحت لهم الموقف وقدمنا تطمينات كاملة بأن العراق لن يكون منطلقاً لأي استهداف للأراضي السعودية»، وأوضح أن «حل أزمة اليمن يعد مفتاحاً لحل الأزمة في المنطقة، ونأمل الوصول إلى مرحلة وقف إطلاق

العراق في إطار لقاء إعلامي محدود ضم ثلاث قنوات فضائية عراقية و«الشرق الأوسط» التي وصفها بأنها «جريدة كبيرة ومهمة».

وقال عبد المهدي رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» إن «الموقف داخل المملكة العربية السعودية حيال مهمتنا كان ممتازاً، وقد أجزيت مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان كانت صريحة وجرئية وعميقة». وأضاف عبد المهدي أن «العراق والمملكة اتفقا على أهمية التهدئة في المنطقة التي باتت كل الأطراف تدرك أهمية اتفقها وتفعيلها فضلاً عن إدراك أهمية الدور الذي يلعبه العراق في هذا المجال».

تساؤلات عن تطبيق مبدأ «المعاملة بالمثل» لاستقبال السياح السعوديين

## منافذ السعودية تستقبل طلائع ضيوف «التأشيرة السياحية»



سائح صيني أثناء حصوله على التأشيرة من مطار الملك خالد بالرياض

الاقتصادية وغيرهما مما يقلل التعريفية الجمركية، ويخفف ومتطلبات التأشيرات، وغير

التأشيرة خلال سنة واحدة من تاريخ صورها.

إلى ذلك، شكل المبدأ الدبلوماسي «المعاملة بالمثل» سؤالا في الساحة السعودية حول ما إذا كانت الدول المؤهلة لـ«التأشيرة السياحية» ستعامل السائح السعودي بالمثل بعد أن فتحت السعودية رسمياً أبوابها للسائح من مختلف أرجاء العالم بإطلاق التأشيرة السياحية الإلكترونية، والتي تمكن من زيارة السعودية دون تأخير عبر التقديم في المنصة الإلكترونية أو عند الوصول إلى المنافذ.

ويعد مبدأ «المعاملة بالمثل» أسلوباً دبلوماسياً تمنح به الدولة ذات الفوائد والامتيازات والإجراءات التي تقدم لمواطنيها في الدول الأخرى، حيث تضمن مواطني الدولتين نفس الحقوق بالتساوي.

وتقدم مبدأ «المعاملة بالمثل» عدداً من الفوائد للدول في التعاملات الدبلوماسية أو

الرياض، صالح الزيد

استقبلت المديرية العامة للجوازات من خلال إدارتها في منافذ السعودية السياح القادمين بموجب التأشيرة السياحية الإلكترونية التي دشنتها الهيئة العامة للسياحة يوم الجمعة الماضي.

وكانت مجموعة من السياح الصينيين من أوائل الذين قدموا على السعودية وحصلوا على التأشيرة السياحية الإلكترونية عند وصولهم إلى السعودية.

وأشارت الجوازات إلى أنه بإمكان السائح عند وصوله السعودية عبر المنافذ الرئيسة إصدار التأشيرة السياحية عبر أجهزة الخدمة الذاتية، أو من أجهزة الهاتف الذكية، حيث تضمن عبر مكاتب إصدار التأشيرات من خلال موظف الجوازات بمنافذ المطور، وأنه بإمكان السائح الدخول إلى السعودية لمرات متعددة، وتنتهي صلاحية

يقاف الرحلات المقبلة من المدينة المنورة ومكة المكرمة

## حريق كبير يعطل محطة قطار الحرمين في جدة



طيران الأمن شارك في إخماد الحريق

وتحتضن 8 مسارات للقطار، بقدرة استيعاب 25 ألف مسافر في الساعة الواحدة. وقطار الحرمين السريع، الذي انطلقت رحلاته في سبتمبر (أيلول) 2018، هو قطار كهربائي عالي السرعة، يربط بين منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة مروراً بـ3 محطات (جدة، مطار الملك عبد العزيز الدولي، مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ، ومحطة المدينة المنورة) بطول 300 كيلومتر.

كما أنه من ركائز خطط التنمية في البلاد، ووسيلة حديثة للنقل تواكب تنامي أعداد الحجاج والمعتمرين من الخارج والداخل بطاقة استيعابية تصل إلى 60 مليون راكب سنوياً، ومن شأنه الإسهام في تخفيف الضغط والأزدحام على الطرق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ومحافظة جدة، علاوة على الراحة والأمان والسرعة التي يوفرها.

سلامة المسافرين.

ونقلت الإمارة عن وزارة الصحة إصابة 5 أشخاص جراء استنشاق الدخان تم نقلهم إلى المستشفى، فيما دعت وزارة الصحة إلى الابتعاد عن دخنة الحريق قدر الإمكان خشية الإصابة بأمراض صدرية من الدخان. وسارعت إدارة مرور جدة فور اندلاع الحريق إلى وضع خطط لاستخدام الطرق البديلة، بعيداً عن مسار المحطة في «طريق الحرمين»، وحددتها بعدة مسارات؛ منها طرق الأمير محمد بن عبد العزيز، وفلسطين، والملك عبد الله، وحي الجامعة، وطريق الملك عبد العزيز، ودعت الجميع إلى الابتعاد عن موقع الحريق.

وتقع محطة القطر على طريق الحرمين السريعة المؤدية إلى مكة المكرمة فوق مساحة 766 ألف متر مربع،

جدة، سعيد الأبيض

اندلع حريق في محطة قطار الحرمين الرئيسية في مدينة جدة ظهر أمس، وازدادت حدته مع مرور الوقت، فيما أسرعت فرق الدفاع المدني إلى تطويق الحريق لإطفائه، ولم تتضح أسباب الحريق التي أتى على جزء كبير من مبنى الركاب وغطت ادخنته جزءاً واسعاً من المحافظة.

وباشرت أكثر من 16 فرقة إطفاء إخماد الحريق وإخراج المسافرين كافة الموجودين والعاملين في المحطة، في وقت شارك فيه طيران الأمن بإخماد الحريق والاستعانة بناقلات مياه تابعة لقطاعات عدة. وأكدت إمارة مكة المكرمة على حسابها في «تويتر» إيقاف رحلات القطر المقبلة من المدينة المنورة ومكة المكرمة حتى إشعار آخر، حرصاً على

## قوات حفر تقصف ميليشيات «الوفاق» في سرت لليوم الثاني

وقال: نحن ضد خروج أي قوة من سرت أو اجتياح المدينة. وطالب اللواء محمد الحداد قائد المنطقة العسكرية التابعة لحكومة السراج بتفعيل المؤسسة العسكرية والشرطة، لافتاً إلى وجود نحو 3 آلاف عسكري في المدينة التي تسيطر عليها «قوة حماية وتأمين» تابعة لحكومة الوفاق، ونجحت بتفويض عسكري في تحرير المدينة المعقل الرئيسي لـ«تنظيم داعش» عام 2016.

إلى ذلك، نفت القوات البحرية التابعة لحكومة السراج، ونحو كبحرية وحرس السواحل ندرك أن هذا اصطفاً في الماء العكر، ومحاولة للتشكيك في

التعاس عبد الله أمر قوة حماية المدينة، أن بوابة ال17 شرق سرت تعرضت لأربع غارات دون وقوع خسائر بشرية، مشيراً إلى أن هذا يعد هذا الاستهداف الثاني على التوالي بعد سلسلة غارات شنها الطيران المسير على مواقع لقوة حماية سرت ومنشأة مدنية أخرى أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة خمسة أشخاص.

من جانبه، رفض مختار المعداني رئيس بلدية سرت، أمس هذه الغارات على خلفية تهديدات وجهها أحد قادة الميليشيات التابعة لحكومة السراج، لأعضاء المجلس البلدي بالمدينة بشأن

لكنه أضاف في تصريحات لوسائل إعلام أمريكية «نحاول إعادة بناء الجيش، ونؤمن بأن حليفاً مثل الولايات المتحدة يمكن أن يساعدنا في بناء مؤسسة الجيش، للمساعدة في حفظ الاستقرار في ليبيا». وبعدها اتهم حفر مجدداً بتدمير العملية السياسية على خلفية هجومه على طرابلس في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، أضاف: «قواتنا تقوم بعمل جيد، وانتصارنا مسألة وقت لا أكثر، ولا يستطيع حفر حتى أن يحلم بدخول طرابلس».

من جهة أخرى، وطبقاً لما

القاهرة، خالد محمود

قصفت قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، لليوم الثاني على التوالي، مواقع في مدينة سرت الساحلية، تابعة للميليشيات الموالية لحكومة الوفاق برئاسة فاخر السراج، الذي أقر في المقابل علانية وللمرة الأولى بعدم وجود جيش في بلاده. واعترف السراج الذي يعتبر نفسه بمثابة القائد الأعلى للجيش، بعدم وجود جيش في ليبيا وأعرب عن أسفه لما وصفه بالحقيقة المؤلمة «وهي أنه لا يوجد جيش في ليبيا».



حدثت من مسؤولين سعوديين»، وأكد أن من يثبت تورطهم في الجريمة سيحالون إلى المحاكمة «بغض النظر عن مناصبهم»، لافتاً إلى اتخاذ «كل الإجراءات لتفادي حدوث أي أمر مثل هذا مستقبلاً».

وأشار إلى انفتاح المملكة على مبادرات الحل السياسي في اليمن، لكنه قال إن هذا الحل «سيكون أسهل كثيراً» إذا توقفت إيران عن دعم الميليشيات الحوثية... وفيما يلي نص الحوار:

«سي بي إس» الأميركية مساء أمس، أن استهداف منشأتين نفطيتين تابعتين لشركة «أرامكو السعودية» الشهر الحالي «لم يضرب قلب قطاع الطاقة السعودي، بل قلب قطاع الطاقة العالمي».

ورداً على سؤال، نفى ولي العهد السعودي الأمر بجريمة قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، لكنه قال إنه يتحمل «مسؤوليتها بالكامل كقائد في المملكة، خصوصاً أنها

شدد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، على ضرورة اتخاذ العالم «موقفاً حازماً ورادعاً لإيران»، وإلا «فسنرى تصعيداً أكبر، وستهدد مصالح العالم، وستتعطل إمدادات الطاقة، وستصل أسعار النفط إلى أرقام خيالية لم نرها في حياتنا»، غير أنه عدّ «الحل السياسي والسلمي أفضل بكثير من الحل العسكري». وأكد ولي العهد في مقابلة مع برنامج «60 دقيقة»، بثتها قناة

قال إن المتورطين بقتل خاشقجي سيحاكمون «بغض النظر عن مناصبهم»... واعتبر الدعم الإيراني للحوثيين عرقلة للسلام

## محمد بن سلمان: استهداف «أرامكو» حماقة استراتيجية... والحل السياسي أفضل من العسكري

### حوار سياسي

لندن: «الشرق الأوسط»

● هل أمرت بقتل جمال خاشقجي؟  
- الإجابة بلا شك: لا. هذه كانت جريمة بشعة. لكن أن تحصل مسؤوليتها بالكامل كقائد في المملكة العربية السعودية، خصوصاً أنها حدثت من مسؤولين سعوديين يعملون في الحكومة السعودية.  
● ماذا تقصد بانك تتحمل مسؤولية ذلك؟  
- عندما تحدث جريمة لمواطن سعودي من قبل موظفين في الحكومة السعودية، لا بد من أن تحمل المسؤولية كقائد. ما حدث كان خطأ، ولا بد من أن اتخذ الإجراءات كافة لتفادي حدوث أي أمر مثل هذا مستقبلاً.  
● العالم يريد إجابة عن هذا: كيف لم تكن على علم بهذه العملية؟

- البعض يعتقد أنني يجب أن أكون على علم بما يقوم به 3 ملايين شخص يعملون بالحكومة السعودية يومياً، من المستحيل أن يرفع الثلاثة ملايين تقاريرهم اليومية للقائد في المملكة العربية السعودية، أو ثاني أعلى رجل في الحكومة السعودية.

● أثنان من أقرب مستشاريك المقربين متهمان بتدبير هذه المؤامرة، وأعفاهما الملك، وأخرج من دائرتك الخاصة. السؤال هو: كيف لا تستطيع أن تعرف ما إذا كان قد نُفذ ذلك من قبل أشخاص مقربين لك؟

- التحقيقات قائمة اليوم، ومتى ثبتت التهمة على أي شخص، بغض النظر عن منصبه، فسبحان للمحكمة من دون أي استثناء.  
● لقد قرأت ما قاله المدعي العام السعودي عن أولئك الذين وجهت إليهم التهم في هذه الجريمة. التفاصيل كانت بشعة. عندما سمعت أن أشخاصاً مقربين منك وفي حكومتك ارتكبوا مثل هذا الجريمة الروعة، وأن الحكومة الأمريكية تعتقد أنك أمرت بها، ماذا كنت تعتقد؟

- اعتقد أن ما ذكرته غير صحيح؛ لا يوجد أي بيان رسمي أعلن من الحكومة الأميركية في هذا الخصوص، ولا توجد معلومة أو دليل واضح على أن شخصاً قريباً مني قام بامر مثل هذا. توجد تهم، وهي تحت التحقيق، لكن مرة أخرى، لا يمكن أن تتصوري الألام الذي نعاني منه، خصوصاً حكومتنا



المحاضرة نورا أودينيل خلال تقديمها المقابلة



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال المقابلة مع شبكة «سي بي إس»

● تقول أسره إنهن تعرضن للتعذيب في السجن، هل هذا صحيح؟  
- إذا كان هذا الأمر صحيحاً فهو بشع جداً، الإسلام يحرم التعذيب، وقوانين المملكة العربية السعودية تحرم التعذيب، والنفس البشرية تحرم التعذيب، وأنا بنفسني ساتابع هذا الأمر.

● هل ستتابع ذلك شخصياً؟  
- بلا شك.

● أنت مُدرك لما يقال عنك في العلن، إنك تعهدت بتغيير المملكة العربية السعودية، وتحويل الاقتصاد، والحديث عن الإسلام المعتدل، والسماح للنساء بالحصول على مزيد من الحقوق، ومع ذلك ما زال هناك انتقاد لحملة القمع، وسجن النساء، اللاتي يثرن قضايا حول الأمور التي تحتاج إلى التغيير في السعودية، وهذا يعطي الانطباع بأنك لا تؤيد حقوق المرأة وحقوق الإنسان، وهذه الأمثلة الملموسة عن النساء اللاتي تم سجنهن...

● يؤلمني هذا الانطباع، ويؤلمني أن البعض ينظر للصورة من خاتمة ضيقة جداً. أتمنى أن يأتي الجمع للمملكة العربية السعودية، وينظر للواقع ويقابل النساء والمواطنات السعوديين ويحكم بنفسه.

● ما الدروس التي تعلمتها؟ وهل ارتكبت أخطاءً؟  
- الانبياء أخطأوا، فكيف بنا نحن. لكن المهم إذا أخطأنا أن نتعلم من أخطائنا ونتأكد أنها لن تتكرر.

- قائد، يجب أن أكون متفائلاً كل يوم؛ لا أستطيع أن أكون متشائماً. إذا كنت متشائماً يجب أن أترك الكرسي، وأعمل في مكان آخر. أسمح لي أن أسألك عن

**قائد يجب أن أكون متفائلاً كل يوم... لا أستطيع أن أكون متشائماً... وإذا كنت متشائماً يجب أن أترك الكرسي وأعمل في مكان آخر**

حدث هذا اليوم قبل الغد. أنت تقول في هذه الليلة إنك تريد التفاوض لإنهاء الحرب في اليمن؟  
- نحن نقوم بذلك كل يوم، لكن نحاول أن يعكس هذا النقاش إلى تطبيق على الأرض، وإعلان الحوثيي قبل بضعة أيام وقف إطلاق

**عندما تحدث جريمة لمواطن سعودي من قبل موظفين في الحكومة السعودية لا بد من أن تحمل المسؤولية كقائد**

اتفق مع بعض هذه القوانين، لكن ما دام أنها قوانين موجودة اليوم يجب احترامها حتى يتم إصلاحها.  
● هل حان الوقت لإطلاق سراحهن؟  
- القرار هذا ليس عائداً لي، إنه عائذ للمدعي العام.

أولاً، إذا أوقفت إيران دعمها لميليشيات الحوثي، فسيكون الحل السياسي أسهل بكثير. اليوم، نفتح كل المبادرات للحل السياسي داخل اليمن، ونتمنى أن

حدث هذا اليوم قبل الغد. أنت تقول في هذه الليلة إنك تريد التفاوض لإنهاء الحرب في اليمن؟  
- نحن نقوم بذلك كل يوم، لكن نحاول أن يعكس هذا النقاش إلى تطبيق على الأرض، وإعلان الحوثيي قبل بضعة أيام وقف إطلاق

حدث هذا اليوم قبل الغد. أنت تقول في هذه الليلة إنك تريد التفاوض لإنهاء الحرب في اليمن؟  
- نحن نقوم بذلك كل يوم، لكن نحاول أن يعكس هذا النقاش إلى تطبيق على الأرض، وإعلان الحوثيي قبل بضعة أيام وقف إطلاق

**عندما تحدث جريمة لمواطن سعودي من قبل موظفين في الحكومة السعودية لا بد من أن تحمل المسؤولية كقائد**

اتفق مع بعض هذه القوانين، لكن ما دام أنها قوانين موجودة اليوم يجب احترامها حتى يتم إصلاحها.  
● هل حان الوقت لإطلاق سراحهن؟  
- القرار هذا ليس عائداً لي، إنه عائذ للمدعي العام.

أول دول الشرق الأوسط. (ذكرت المحاضرة أن «إيران يبدو أنها مستعدة للمجازفة بحرب بهدف تحسين موقفها، بعد أن انسحبت إدارة الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق النووي، وفرضت عقوبات قاسية. والرئيس الإيراني حسن روحاني لن يتفاوض حتى ترعف العقوبات؛ إنه مازق. ولي العهد أخبرنا أن جميع الخيارات يجب أن تظل مطروحة على الطاولة».)

● بلا شك، إذا لم يقم العالم باتخاذ موقف حازم رادع لإيران، فسنرى تصعيداً أكبر، وستهدد مصالح العالم، وستتعطل إمدادات الطاقة، وستصل أسعار النفط إلى أرقام خيالية لم نرها في حياتنا.

● برأيك، ما السبب الاستراتيجي الذي جعل إيران تضرب «أرامكو»؟  
- اعتقد أنها حماقة؛ لا يوجد هدف استراتيجي. فقط الأحق هو من يهاجم 5 في المائة من إمدادات العالم. الهدف الاستراتيجي فقط هو إقبات أنهم حققي، وهذا ما فعلوه.

● وزير الخارجية مايك بومبيو وصف ما قامت به إيران - على حد تعبيره - بأنه «عمل حربي»؟ هل كان ذلك عملاً حربياً؟  
- بلا شك، نعم.

● ما تأثير وقوع حرب بين السعودية وإيران على المنطقة؟  
- المنطقة تشكل تقريباً 30 في المائة من إمدادات الطاقة في العالم، وتشكل تقريباً 20 في المائة من المعابر التجارية العالمية، وتشكل تقريباً 4 في المائة من الناتج القومي العالمي. هم الإيرانيون.

● وُصفت هذه الحرب بأنها أسوأ أزمة إنسانية في العالم، هل حان الوقت لإنهاء حرب اليمن؟ ما الحل؟  
- الرئيس ترمب، وهذا ما نطلبه كلنا جميعاً. من لا يريد الجلوس على الطاولة هم الإيرانيون.

في مجلس الشيوخ الأمريكي قبل مجيئي إلى هنا. وقال إنه بسبب ما حدث لجمال خاشقجي، وما حدث في اليمن، فإنه «ليس هناك كثير من النوايا الحسنة هنا في الكونغرس تجاه السعودية». ما

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

● ما نوع التهديد الذي يُشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:



## أطلقوا «باليستيا» من صنعاء سقط في صعدة... و«الدفاع» اليمنية؛ الانقلابيون يتخطون الحوثيون يضلّون أنصارهم وسط ضربات متوالية على معقلهم

الرياض، عبد الهادي حبتور

أعلن المتحدث الرسمي باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن؛ العقيد الركن تركي المالكي، أن الميليشيات الحوثية أطلقت، صباح أمس (الأحد)، صاروخاً باليستيا من محافظة صنعاء، مستغلة الأعيان المدنية مكاناً للإطلاق، وسقط داخل الأراضي اليمنية في محافظة صعدة.

وقال العقيد المالكي إن استمرار الميليشيات الإرهابية المدعومة من إيران انتهاك للقانون الدولي الإنساني الذي تهدد حياة المئات من المدنيين، وسقوطها عشوائياً على المدنيين، وكذلك التجمعات السكانية، مؤكداً أن قيادة القوات المشتركة للتحالف مستمرة في اتخاذ الإجراءات الصارمة والرادعة لتحديد وتدمير هذه القدرات الباليستية لحماية المدنيين بالداخل اليمني، وحماية الأمن الإقليمي والدولي.

ميدانياً ومن صعدة، أفادت وزارة الدفاع اليمنية بأن مزارع الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً بإسقاط 3 ألوية

أسير الآف الجنود، تأتي في سياق تخطب هذه الميليشيات وعمالتها، ومحاولات جر اليمن والشعب اليمني لتحمل مسؤولية سلوك النظام الإيراني الإجرامية في المنطقة. وأكد العقيد الركن خالد القرني، مساعد رئيس دائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع اليمنية لـ«الشرق الأوسط»، أن ما «يقفه الحوثيون من دعايات كاذبة يأتي في سياق التغطية على جرائم إيران وصرف نظر المجتمع الدولي عن الجريمة الكبرى التي قام بها الحرس

الثوري الإيراني ضد منشآت أرامكو السعودية، ما هدد بالتسبب في أزمة عالمية». وكانت الميليشيات الحوثية ادعت قيامها بضرب منشآت أبقيق وخريص النفطيتين شرق السعودية في 14 سبتمبر (أيلول) الحالي، فيما أكدت وزارة الدفاع السعودية أن الأسلحة المستخدمة في الهجوم إيرانية، كما أن الصواريخ والطائرات المسيرة جاءت من الشمال وليس من الجنوب.

وبحسب القرني الذي كان يتحدث من مسرح العمليات بمحافظة صعدة، فإن الميليشيات الحوثية تعاني أزمة في وضعها العسكري في الجبهات، وتحاول استغلال أي معلومة ليست ذات أهمية لمواصلة حملة الدعاية والشائعات الكاذبة لرفع الروح المعنوية لمقاتليها الذين يتلقون هزائم متكررة، على حد تعبيره. وأضاف: «ما يقفه الحوثيون من دعايات كاذبة يأتي في سياق التغطية على جرائم إيران وصرف نظر المجتمع الدولي عن الجريمة الكبرى التي قام بها الحرس الثوري الإيراني بضرب أهداف في شركة أرامكو

السعودية التي تسببت في أزمة عالمية». وشدد القرني على أن «العمليات العسكرية الحالية في محافظة صعدة تحقق إنجازات يومية وتلحق بالميليشيات الحوثية خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، الحوثيون يعانون معاناة شديدة في هذه المرحلة بعد أن أثبتوا أنهم مستعدون للتضحية باليمن بثرواته وشعبه وكل مكاناته من أجل إرضاء إيران ومصالحها». وتابع: «التهديدات مستمرة والخوف من الانهيار الشامل

القريب هو ما يدفعهم لهذه الأعمال والشائعات الكاذبة التي أصبح شعبنا يعيها ويفهم ماذا يريد الحوثي منها». وتحدث مساعد رئيس دائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع اليمنية عن خطط لدى الميليشيات الحوثية لاستخدام مواطنين يمنيين قاموا باختطافهم من البيوت والطرق على أساس أنهم أسرى حرب، وقال: «في ظل سيطرة الحوثيين على سقوط 3 ألوية والأف والأسرى، إنما تضخيم لأي أحداث وفبركتها وصناعتها».

صنعاء، «الشرق الأوسط»

منذ انقلاب الجماعة الحوثية المدعومة إيرانياً على الحكومة الشرعية في سبتمبر (أيلول) 2014، انزلق 75 في المائة من السكان في اليمن إلى خط الفقر، وقتل 230 ألف شخص، وتحوّلت وفقاً لتقارير دولية عدة مأساة اليمن إلى أكبر كارثة إنسانية في العالم.

أرقام وإحصاءات عدة أوردتها تقارير دولية حديثة، تابعت «الشرق الأوسط» بعضاً منها، كشفت عن هول ما تعرض له الاقتصاد اليمني من نكبات وأزمات متلاحقة، كان سببها الرئيسي الاستهداف الحوثي للمنهج والمتمركز لهذا القطاع الهام الذي أثر بشكل سلبي ومباشر على الخدمات الاجتماعية كافة، وعمل على تدهور الحالة الإنسانية في اليمن، وزاد من معاناة اليمنيين.

وأكد تقرير دولي حديث أن الاقتصاد اليمني خسر 89 مليار دولار، في النشاط الاقتصادي المغفود منذ عام 2015، مع زيادة مدة الحرب، وتعطلت الأسواق والمؤسسات، ودمرت البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية في اليمن.

وأوضح التقرير أن إجمالي الناتج المحلي انخفض من 3577 دولاراً إلى 1950 دولاراً، وهو مستوى لم يشهده اليمن منذ ما قبل عام 1960. ويعد اليمن في الوقت الحالي ثاني أكبر بلد غير متكافئ في العالم من حيث الدخل؛ حيث تجاوز 100 بلد آخر في مستويات عدم المساواة في السنوات الخمس الماضية، بحسب التقرير الثاني في سلسلة من 3 أجزاء استكشاف تأثير الحرب على تنمية اليمن. وبحسب التقرير، فقد أثرت الحرب على النمو الاقتصادي الفعلي والاحتلال في اليمن، وقضت على المكاسب المحققة بسبب الخسائر في رأس المال المادي والبشري والتشرد الداخلي، وتشرد المؤسسات المالية، وهروب رأس المال الوطني وهجرة الكفاءات.

## الانقلابيون أوجدوا وضعاً جديداً تسم بالتردي غير المسبوق في الحالة الاقتصادية

### تحذيرات من مجاعة وشيكة تهدد اليمنيين تحت سيطرة الحوثيين



أسرة يمنية تأكل ما تيسر من طعام بعدما هربت من الحرب بين «الشرعية» والحوثيين إلى مخيم نازحين بمديرية عيس التابعة لمحافظة حجة (أفب)

الإجمالي بالأسعار الجارية، من 1247 دولاراً عام 2014 إلى 364 دولاراً عام 2018، بمعدل تغير تراكمي بلغ 70,8 في المائة، ما يعني أن نصيب الفرد تقلص إلى نحو الربع، ويؤكد انزلاق مزيد من السكان تحت خط الفقر. ونزّهت إلى أن أكثر من 40 في المائة من الأسر فقدت مصدر دخلها الأساسي، وتجد مصاعب متزايدة في تلبية الحد الأدنى من احتياجاتها الغذائية. وأشارت التقديرات إلى زيادة معدل الفقر بين اليمنيين إلى ما بين 71 في المائة و78 في المائة، بينما كانت النساء الأكثر تضرراً بآثاره الجارية.

ونظراً لكون 96 في المائة من اليمنيين مستهلكاً صافياً للغذاء، وينفقون ما يقرب من نصف ميزانيتهم على الغذاء، فإن فقدان أو تدني الدخل يؤثر بصورة مباشرة على قدرتهم الشرائية للملح الغذائية وغير الغذائية.

وكان للصراع أثره السلبي الشديد أيضاً على الأوضاع المعيشية للغالبية العظمى من اليمنيين بالمناطق الريفية، إذ يعيش نحو 70 في المائة من اليمنيين في مناطق ريفية، ويعتمد وفقاً للبيانات، أكثر من 50 في المائة من القوى العاملة على الزراعة وما يتصل بها من أنشطة في كسب أرزاقهم. وطبقاً لتحليل أوضاع الرفاه الصادر عن البنك الدولي، فقد أدت الحرب إلى خلق جيل جديد من المفسدين، وإيقاف برامج التنمية والأمان الاجتماعي، وكذا تقليص نشاط القطاع الخاص، نجم عنها تضيق سبل العيش وتقليص فرص العمل والدخل لشريحة كبيرة من السكان. وكانت تقارير رسمية صادرة عن سلطات الميليشيات الحوثية في صنعاء أكدت في وقت سابق وصول نسبة السكان تحت خط الفقر إلى 88 في المائة، وارتفاع نسبة البطالة إلى 63 في المائة، وزيادة مستوى الأسعار إلى 111 في المائة خلال العام الحالي، مقارنة بالعام 2014.

## اليمن يطالب بوقف الدور التخريبي لإيران وأذرعها

نيويورك، «الشرق الأوسط»  
دعا وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي، الاسم المتحدة والمجتمع الدولي، إلى العمل على وضع حد للدور التخريبي لإيران وأذرعها الإرهابية في المنطقة، بما في ذلك إنهاء الانقلاب الحوثي الذي ترعاه طهران. وجاءت تصريحات الحضرمي خلال كلمة بلاده أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، حيث أكد فيها أن ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران هدمت خلال وضع سنوات حلم جميع اليمنيين بالحرية، والمواطنة المتساوية، والعيش الكريم.

وتوعد الوزير اليمني بإسقاط ما وصفه بـ«خرافة الحق الإلهي» الذي تدعيه الجماعة الحوثية لحكم البلاد، كما توعد بجهاض كل مشاريع التزيين في اليمن، وصولاً إلى صبغة اليمن الاتحادى الجديد الذي توافق عليه اليمنيين.

واتهم الحضرمي إيران بأنها «البلد الراعي الأول للإرهاب في العالم الذي قام من أجل تحقيق أطماعه التوسعية في المنطقة بتكريس أسوأ شعبه من أجل دعم ميليشياته ووكلائه خارج أرضه بالسلاح والمال والخبرات التخريبية»، بحسب تعبيره. وأوضح وزير الخارجية اليمني أن الميليشيات الحوثية دمرت بدعم إيراني منذ عام 2014 كل ما هو جميل في اليمن، وانقلبت على الدولة ومؤسساتها بقوة السلاح، وفجرت المنازل ودور العبادة، وقصفت الأبرياء وسرقت قوتهم، وصارتت الحريات واختلقت الشائعات وكل من عارضها، ومالات أرجاء اليمن وترابه الطاهر ومياهه النقية بكل أنواع الألغام المحرمة دولياً. وأعرب الوزير اليمني عن تقدير بلاده لدعم

## إيران سعت للتضييق على البهائيين بعض الحوثيين

### ملف تهجير ميليشيات الحوثي يهود اليمن يتصاعد في جنيف



الحاخام يحيى يوسف في معتقلات الحوثي منذ 2016 (الشرق الأوسط)

من جهتها، روت أروى نعمان، الحقوقية اليمنية، عدداً من القصص نقلها لها الذين التقت بهم وحوارهم في إدارة مديرية الطهار في محافظة إب، لتكتشف «النية الحوثيين في إجبار فئة المممشين (القفرء والمساكين) بقوة السلاح على المشاركة في المظاهرات، والزج بهم في جبهات الحرب، مستغلين فقرهم وعوزهم». وقالت نعمان إنها التقت السيدة لولة (30 عاماً) الأم لخمسة أبناء من فئة المممشين، وروت لها لولة أنها منذ 12 سنة تعودت على الخروج للعمل مع زوجها شاهر في الصباح الباكر ضمن عمال النظافة، وكانت تعمل في جهة من الشارع وزوجها في جهة بالقرب من شوارع وأزقة صنعاء، مطمئنين لقربيهما كلاهما من الآخر في العمل ذاته. ونقلت نعمان أن لولة ذكرت لها أن زوجها محتق منذ عامين، ولا تعلم هل لا يزال حياً وهل سيعود أم لا. وأضافت أن لولة أكدت لها أن زوجها وقع تحت تأثير الدورات

ومنهم البهائيون الذين يعيشون في اليمن غير أنهم من أصول إيرانية». وأضاف عبد الكريم أن الديانة البهائية منشأها وممولها الأول إيران منذ القرن التاسع عشر، وهي ثاني ديانة في إيران، وهي منسوبة لمؤسسها بهاء الدين، لكن الإيرانيين اضطهروهم ليهربوا إلى تركيا، ومن ثم إلى اليمن. وبين عبد الكريم أن الحوثيين، وتطبيقاً لأجندة إيران في المنطقة، قاموا، عقب انقلابهم في 2014، بالتنكيل بالبهائيين فسجنوا البعض منهم وقتلوا الآخر، ومنهم من اضطر للهرب خوفاً من جرائم الحوثي.

من جهتها، قالت الدكتورة أروى الخطابي، الباحثة السياسية والحقوقية في جامعة برلين، إن يهود اليمن جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي اليمني، لكنهم تعرضوا لانتهاكات جسيمة على يد ميليشيات الحوثي. وقالت الخطابي لـ«الشرق

أوسط»: «اليهود في اليمن كانت لهم مساهمتهم في بناء الدولة، ولهم دور اقتصادي واضح منذ قديم الأزل، لكن إيران ومن خلال ذراعها في اليمن عمدت لتهجيرهم من أراضيهم ومواقعهم».

وكشفت الخطابي عن أنه في «فترة من الفترات تم تهجير أكثر من 50 ألف يهودي من اليمن، إلا إن كثيراً من يهود اليمن ما زالوا متمسكين بالعادات والتقاليد اليمنية في المنطقة، قاموا، توجهاً إليها حول العالم». وأكدت الخطابي أن «ما يقوم به الحوثي مع اليهود هو تهجير قسري، وليس كما هي الحال في فترات سابقة؛ إذ يتحرك بعض اليهود اليمن من قرارة أنفسهم». وأبدت الخطابي حزنها لأن «بعض يهود اليمن رفضوا أي عروض قدمت لهم من دول حول العالم للانتقال إليها، وفضلوا ترواب أرض اليمن على بقية العالم، ليأتي الحوثي وينفذ رغبات إيران ويهجر أحد مكونات اليمن الأصلية، بالوقوة العسكرية،

كما تم قتل عالم الدين اليهودي هارون زنداني». وأضافت الخطابي أن «آخر يميني يهودي اعتدت عليه ميليشيات الحوثي هو الحاخام يحيى يوسف، وهو الآن في معتقلات الحوثي».

والجرائم الجسدية والحبس وغيرها». وأضافت: «كان هؤلاء اليمنيين، وأعني اليهود، يعيشون بكل حب بين أقربانهم من بقية مكونات الشعب اليمني،

والتضييق على البهائيين بعض الحوثيين

التي تهدد حياة المئات من المدنيين، وسقوطها عشوائياً على المدنيين، وكذلك التجمعات السكانية، مؤكداً أن قيادة القوات المشتركة للتحالف مستمرة في اتخاذ الإجراءات الصارمة والرادعة لتحديد وتدمير هذه القدرات الباليستية لحماية المدنيين بالداخل اليمني، وحماية الأمن الإقليمي والدولي.

ميدانياً ومن صعدة، أفادت وزارة الدفاع اليمنية بأن مزارع الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً بإسقاط 3 ألوية

أسير الآف الجنود، تأتي في سياق تخطب هذه الميليشيات وعمالتها، ومحاولات جر اليمن والشعب اليمني لتحمل مسؤولية سلوك النظام الإيراني الإجرامية في المنطقة.

وأكد العقيد الركن خالد القرني، مساعد رئيس دائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع اليمنية لـ«الشرق الأوسط»، أن ما «يقفه الحوثيون من دعايات كاذبة يأتي في سياق التغطية على جرائم إيران وصرف نظر المجتمع الدولي عن الجريمة الكبرى التي قام بها الحرس

الثوري الإيراني ضد منشآت أرامكو السعودية، ما هدد بالتسبب في أزمة عالمية». وكانت الميليشيات الحوثية ادعت قيامها بضرب منشآت أبقيق وخريص النفطيتين شرق السعودية في 14 سبتمبر (أيلول) الحالي، فيما أكدت وزارة الدفاع السعودية أن الأسلحة المستخدمة في الهجوم إيرانية، كما أن الصواريخ والطائرات المسيرة جاءت من الشمال وليس من الجنوب.

وبحسب القرني الذي كان يتحدث من مسرح العمليات بمحافظة صعدة، فإن الميليشيات الحوثية تعاني أزمة في وضعها العسكري في الجبهات، وتحاول استغلال أي معلومة ليست ذات أهمية لمواصلة حملة الدعاية والشائعات الكاذبة لرفع الروح المعنوية لمقاتليها الذين يتلقون هزائم متكررة، على حد تعبيره.

وأضاف: «ما يقفه الحوثيون من دعايات كاذبة يأتي في سياق التغطية على جرائم إيران وصرف نظر المجتمع الدولي عن الجريمة الكبرى التي قام بها الحرس



## تعويل فلسطيني على مؤتمر عربي للاستثمار تستضيفه القاهرة قبل نهاية العام

رام الله، «الشرق الأوسط» أكد وزير الاقتصاد في السلطة الفلسطينية خالد العسيلي على أهمية مؤتمر عربي للاستثمار في فلسطين سيعقد في العاصمة المصرية القاهرة قبل نهاية العام الحالي. وقال العسيلي، خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة رام الله، أمس، إن التحضيرات للمؤتمر العربي الأول للاستثمار في فلسطين «قطعت شوطاً كبيراً»، مشيراً إلى أن المؤتمر سيعقد برعاية مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والاتحاد العربي للاستثمار والتطوير العقاري. وأعلن العسيلي أن الحكومة الفلسطينية تجري مراجعة شمولية لتدفق السلع الإسرائيلية إلى الضفة الغربية، وفي الوقت الذي تمنع فيه إسرائيل معظم سلعتها ومنتجاتها من الوصول إلى السوق الإسرائيلية». وأضاف أنه سيتم اللجوء فلسطينياً إلى التحكم الدولي، عبر «محكمة الاختصاص للتحكيم الشرعي»، فيما يخض بروتوكول باريس للاقتصادي «الذي مررت به إسرائيل بفعل سياساتها، وهو معيق أساسي في تطوير اقتصادنا الوطني». وأشار العسيلي إلى إبرام اتفاقيات تجارية مع الأردن لرفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى مليار دولار، والتقدم بطلب رسمي لإسرائيل لاستيراد النفط من العراق، كما تم توقيع اتفاقيات تعاون مع اتحادات عربية لدعم قطاعات «التمور، وتكنولوجيا أكسيد الكربون سنوياً».

## الغضري: 85% من سكان غزة تحت خط الفقر

رام الله، «الشرق الأوسط» أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن 85 في المائة من سكان قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر بسبب الحصار والإغلاق الإسرائيلي وتدهور الحالة الاقتصادية، فيما معدل دخل الفرد اليومي 2 دولار كحد أقصى، و65 في المائة معدل البطالة بين فئة الشباب. وشدد الخضري في تصريح صحفي صدر عنه أن أكثر من 300 ألف عامل عاطل عن العمل بسبب تردّي الأوضاع الاقتصادية، فيما تزيد عدد الأسر الفقيرة بسبب توقف مشاريع أساسية. وأشار الخضري إلى أن 100 في المائة من مصانع غزة تضررت بشكل كلي أو جزئي، فيما يشهد القطاع بشكل يومي إغلاق محال تجارية أو شركات أو مصانع جراء الأوضاع الاقتصادية الأخطر منذ سنوات. ولفت إلى وجود نقص شديد في السبولة، فيما القوة الشرائية تتناقص يوماً بعد يوم، وحالة من الجمود الاقتصادي على كل الصعد والمستويات. وقال إن «من يتجاهل الأوضاع الاقتصادية الخطيرة، يتجاهل واقعاً كارثياً، ولا يريد أن يتجه لأي حلول»، وحث الخضري الحل في اتجاهين أساسيين، أولهما وأهمهما رفع الحصار الإسرائيلي بشكل كامل وكلي، حيث إن المجتمع الدولي يطالب بخطوات عملية، والضغط على الاحتلال لرفع الحصار غير القانوني وغير الأخلاقي وغير الإنساني الذي يتناقض مع مبادئ القانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وأوضح أن الاتجاه الثاني هو استمرار الدعم الدولي والعربي والإسلامي في جميع المجالات، وخاصة الإنسانية ومنها، لضمان عدم الوصول لمرحلة الانهيار الشامل. وشدد على أن «إنهاء الحصار يعني بداية نهاية الأزمات التي يعيشها شعبنا في غزة»، معتبراً أن الحصار هو جزء من الاستهداف الإسرائيلي لكل

## «ليكود» و«أبيض أزرق» عقدا جلسة مفاوضات انتهت من دون تفاهم نتياهو يدعو غانتس إلى لقاء ثالث «فاشل»



نتياهو يتحدث في القدس أمس (رويترز)

في هذه الحالة. وفي استطلاع رأي جديد نشرت نتائجه مساء الأول من أمس، السبت، في القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي، جاء أن 59 في المائة من الإسرائيليين يعتقدون أن على نتياهو الاستقالة إن تقرر توجيه لائحة اتهام بحق بعد جلسة الاستماع، التي تعقد في الأسبوع المقبل، في حين يعتقد 28 في المائة أنه يستطيع الاستمرار في منصبه. أما في حال تقرر تشكيل حكومة نياب عليها نتياهو وغانتس، فجات النتائج متقاربة، إذ فضل 40 في المائة أن يرأسها نتياهو أولاً، بينما فضل 38 في المائة غانتس. ويعتقد أكثر من نصف المستطلعة آراؤهم (52 في المائة) أن على نتياهو التنازل عن رئاسة الحكومة ومنح عضو كنسيت آخر من الليكود محاولة تشكيلها، بينما اعتقد 34 في المائة أن على نتياهو لا يتخلى عن منصبه.

## الشاباك يقول إنه كان «بمثابة قبلة موقوتة» وخضع لتحقيق «ضروري»

## السلطة تطلب تدخلاً لإنقاذ أسير تعرض للتعذيب في إسرائيل

رام الله، «الشرق الأوسط» طالبت السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل من أجل إنقاذ الشاباك، الذي اعتقل مع ما ادخله في حالة صحية حرجة للغاية. ونشأت وزارة الصحة الفلسطينية د. بي الكيلة، المنظمات الدولية والحقوقية للجنة الدولية للصليب الأحمر والمجتمع الدولي للتدخل لحماية الأسرى من القتل داخل السجون من خلال التعذيب والإهمال الطبي. و«معلومات التي ترد من داخل السجون خطيرة للغاية وتفيد بتعرض الأسير سامر عرييد للتعذيب الشديد، ما أدى لدخوله في حالة صحية حرجة». وأكدت وزيرة أن المعلومات التي حصلت عليها من مؤسسة الضمير حول الوضع الصحي للأسير عرييد، تفيد بتوجهه يوم الجمعة من مركز تحقيق المسكوبية إلى مستشفى هداسا - جبل الزيتون بوضع حرج، حيث تبين إصابته بفشل كلوي، إضافة إلى إصابات وكدمات في أنحاء متفرقة من جسده، وكسور في أضلاع صدره، نتيجة التعذيب الشديد الذي تعرض له. وتابعت الكيلة: «على المجتمع الدولي التدخل العاجل والفوري لإنقاذ الأسير من القتل المنهج الذي تمارسه سلطات الاحتلال، إضافة إلى حماية بقية الأسرى، خصوصاً المرضى منهم، حملة سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولة الكاملة عن حياة الأسير عرييد». وكان الشاباك (الأمن العام الإسرائيلي) اعتقل عرييد وأخضعه لتحقيق استثنائي بتهمة قيادته خلية قتلت مستوطنة إسرائيلية قرب رام الله الشهر الماضي. وقالت نورا مسلماني، زوجة الأسير، إن زوجها ينهد وضعا صحيا بالغ الخطورة، وهناك خطر حقيقي على حياته». وأضافت في تصريحات نشرتها الوكالة الرسمية أن «الاحتلال منعها من زيارته للاطمئنان عليه، وأنها تتواصل فقط مع المحامي الذي طالب بتدخل فوري عاجل لمتابعة وضعه الصحي». وأشارت إلى أن جنود الاحتلال اعتدوا عليه بالضرب ووجهوا له الشتائم خلال اعتقاله وعيّنوا بمحتويات المنزل خراباً ودماراً، حملة حكومة الاحتلال المسؤولة كاملة عن حياته. واعتقلت إسرائيل عرييد قبل أيام قليلة إلى جانب 3 شكاو خلية تابعة للجيبة الشعبية. وقال الشاباك الإسرائيلي إنه اعتقل بفضل التنسيق والتعاون بين عدد من أفرع الأمن من بينها الشرطة والجيش، أعضاء خلية فلسطينية نفذت عملية «دوليف» قبل نحو شهر، وفيها قُتل المستوطنة الإسرائيلية رينا شريف. في الـ16 من العر، وجرّح والدها وشقيقها في العملية ذاتها. وتنسب أجهزة الأمن الإسرائيلية لأفراد الخلية زراعة عبوة ناسفة، في الثالث والعشرين من أغسطس (آب) المنصرم، في «عين بوين» التي تقع بجانب مستوطنة «دوليف»، بالقرب من رام الله في الضفة الغربية. وقال بيان «الشاباك»، إن التحقيق مع أفراد الخلية المعتقلين، «لا يزال مستمراً». وذكر البيان أن جميع أعضاء الخلية هم من سكان منطقة رام الله،

ويعتقدون له «الجيبة الشعبية»، وقد خططوا لتنفيذ عمليات أخرى منها خطف وإطلاق نار. وأضاف البيان، أن قائد الخلية هو سامر عرييد من رام الله، وعمره (44 عاماً)، وهو الذي أعد العبوة الناسفة، وفجرها عن بعد عن أيقن أن أفراد عائلة شريف وصلت إلى جوار العين. أما العضو الثاني في الخلية، وفقاً لـ«الشاباك»، فهو يزن حسين حسي مجماس (25 عاماً) من قرية كوبر، وكان شريكاً كاملاً في التخطيط العملية وفي تنفيذها. والعضو الثالث في الخلية هو نظام سامي يوسف (21 عاماً) من سكان بيرزيت، وبيرزيت وكوبر قرب رام الله تقعا بالقرب من مسرح العملية والرابع هو قاسم شلبي. ووفقاً للمعلومات المتوفرة من التحقيق، فإن جميع أفراد الخلية، سبق أن قضاوا فترات متفاوتة في المعتقلات الأمنية في إسرائيل، بعد إدانتهم بـ«جرائم أمنية».

وأشار جهاز «الشاباك» إلى أن أفراد الخلية «سلموا للمحققين أثناء التحقيق معهم، عبوة ناسفة أخرى للضرب المبرح، والتعذيب الشديد.



محتجون يرفعون العلم الفلسطيني في منطقة البحر الميت أمس رداً على خطط الضم (وفا)

## السلطات المصرية تعيد السائح الإسرائيلي التائه

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعدت السلطات المصرية السائح الإسرائيلي الشاب، الذي اختفى طيلة الأسبوع الماضي في المنطقة الصحراوية الغربية، على الحدود مع ليبيا. وقالت عائلة السائح الشاب أفيف سلوبودكين (26 عاماً)، الذي يقوم بزيارة للمناطق الصحراوية في مصر منذ مطلع الشهر الحالي، إن ابنهم عاد إلى بيته وأهله سالمًا، أمس (الأحد)، من دون أن يفسروا سبب اختفائه وكيفية عودته. وكان هذا الشاب المغموم بالصحراء، قد سافر إلى مصر مطلع الشهر الماضي. وقد حافظ طول الوقت على تواصل مع أهله وعائلته، ولكن منذ يوم الأحد قبل الماضي أبلغ أنه وصل إلى منطقة تدعى «فرفرة» وأنه ينوي الدخول إلى القاهرة بعدها مباشرة. وكان هذا آخر اتصال به. وأعلنت عنه الشرطة الإسرائيلية مفقوداً ودعت المواطنين إلى مساعدتها في العثور عليه. وقالت شقيقته فرينا، إن السلطات المصرية عثرت على أفيف في سيناء، وإن انقطاع الاتصال به يعود إلى خلل في النقاط المكالمات الهاتفية، وإنه لم يتعرض لأي أذى. يذكر أن طاقم مكافحة الإرهاب في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي كان قد أصدر تحذيراً يمنع فيه الإسرائيليين اليهود من دخول الأراضي المصرية عموماً وسيناء بشكل خاص بسبب وجود خطر حقيقي على حياتهم.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حذر «مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة» - (بتيسلم)، في تقرير جديد له، من مخطط يجري تطبيقه منذ 25 عاماً لترحيل عشرات الوف من مدينة الخليل ومن بلدات وقري أخرى بطعم فيها المستوطنون، ويسعون لمصادرتها من أصحابها الشرعيين الفلسطينيين، وتهويدها، وتحويلها إلى بوئر استيطانية. وقالت إن حكومات إسرائيل كلها شريكة في هذا المخطط، وطبيعية، بمن في ذلك السياسيون وتواصل مع أهله والوسط، وكذلك الجيش والمخابرات وحتى الجهاز القضائي. ووصف المركز ما يجري في الخليل وهذه المناطق الفلسطينية بـ«مناطق دمار حضري، ناتج عن العبثية الكاملة في قيام كتائب الجنود بخدمة حفنة تتألف من 700 مستوطن في قلب مدينة فلسطينية يسكنها أكثر من 200 ألف نسمة». وظهر تقرير المركز الإسرائيلي المذكور، الصادر بعنوان «تحت الظلمة الأمسي: السياسة الإسرائيلية في الخليل كوسيلة للنقل القسري لسكانها الفلسطينيين»، كيف تشبثت إسرائيل بالذرائع الأمنية لتنفيذ سياسة في

وسط المدينة القديمة جعلت حياة السكان الفلسطينيين غير محتملة، في سبيل جعلهم يهجرون المدينة. ويقول إن هذه السياسة تستند إلى نظام فصل عنصري منطرق (إيرتهابيد) تنفذه إسرائيل في المدينة منذ 25 عاماً، وعلمياً، منذ 25 فبراير (شباط) 1994. عندما نفذ الطبيب اليهودي المستوطن في مستعمرة قريات أربع، ياروخ غولدنشتاين، مذبحته بحق المسلمين في الحرم الإبراهيمي، وقتل منهم 29 شخصاً وجرع عشرات آخرين (وأكملت قوات الاحتلال المذبحة يومها فقتلت 20 فلسطينياً آخرين، لدى خروجهم للاحتجاج). ويوضح التقرير أن «نظام الفصل في الخليل يعتمد على مجموعة من القيود على الحركة التي تخلق منطقة مفصولة عن بقية أجزاء المدينة، يمنع فيها بشكل مطلق، تحرك الفلسطينيين سيراً على الأقدام أو بالسيارات، ومن أجل تطبيق هذا النظام، أقام الجيش منطقة محدودة ما لا يقل عن 22 نقطة تفتيش في 64 إغلاقاً مادياً من مختلف الأنواع، التي تقصي الفلسطينيين عن شوارع مدينتهم»، ويضيف: «في الخليل، من المستحيل تجاهل الدمار الوحشي الذي خلفه إغلاق المنازل القديمة التي تعود إلى الحقبة الملوكية

## وزير الزراعة الإسرائيلي يقود اقتحامات الأقصى

رام الله، «الشرق الأوسط»

الحواجز - المشي إلى العمل أو المدرسة، زيارة الأقارب المتبادلة، المناسبات العائلية وحتى التسوق. يضاف إلى ذلك العنف اليومي للجنود والشرطة المنظمين الذين يكادون يحصلون دائماً على الحصانة». ويستعرض التقرير قائمة تدابير القمع المألوفة، على النحو التالي: «عمليات تفتيش مهينة، اقتحامات ليلية للبيوت واعتقالات لأسباب وأهية؛ في الخليل، يتم تقديم هذه القائمة للسكان الفلسطينيين بجرعات متزايدة». ويهدف نظام الفصل هذا إلى «إفراغ الخليل من العرب»، كما وصفه في عام 2007 ججاي ألون، مساعد وزير الأمن السابق عمير بيرتس. و«يوجد له تعريف واضح في القانون الإسرائيلي الدولي: النقل القسري للسكان المدنيين وهو ما يعادل جريمة حرب». ويتهم التقرير الوف القادة الإسرائيليين بالمسؤولية عن هذا الترحيل. ويقول: «قليل من هذا العمل يجري في الخفاء، والكثير منه يحدث على الملأ، وتشارك أيدي الكثير من الإسرائيليين في ذلك؛ قضاة المحكمة العليا على مختلف أجنابهم؛ كبار قادة الجيش والأمن؛ ورجال النيابة العسكرية والمدنية؛ وبالطبع، السياسيون من اليمين واليسار».

المسجد الأقصى المبارك من انتهاكات ممنهجة لحرية العبادة وحماية الأماكن الدينية من مساجد وأماكن قفية ما هو إلا عمليات اضطهاد ديني وثقافي للمسلمين تستهدف وجودهم الحضاري والتاريخي والثقافي.

كما طالب وكيل وزارة الأوقاف عبد الهادي الأغا، الفلسطينيين في القدس والأراضي المحتلة عام 48 دخول الأقصى إلى الرباط فيه وتشكيل سلاسل بشرية على بواباته بهدف منع قطان المستوطنين والجماعات الصهيونية من تنفيذ اقتحاماتهم. وجاءت الاقتحامات في وقت فرضت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي، إغلاقاً شاملاً على الضفة الغربية وقطاع غزة، بمناسبة رأس السنة العبرية. ويستمر الإغلاق الذي بدأ أمس حتى منتصف ليلة الثلاثاء- الأربعاء المقبلة.

ونصبت شرطة الاحتلال حواجز عسكرية إضافية على بوابات القدس، وداخل القدس القديمة وعلى بوابات المسجد، واستنفرت عناصرها على الطرقات، ومنعت الشبان من دخول المسجد الأقصى، بما في ذلك حملة الجنسية الإسرائيلية.















## صدامات بين المتظاهرين والشرطة عشية ذكرى تأسيس الدولة الشيوعية هونغ كونغ تقود مسيرات عالمية «مناهضة للصين»



متظاهر يلقي قنبلة مولوتوف خلال تجدد المواجهات مع الشرطة في هونغ كونغ أمس (أ.ف.ب)

## توقعات بفوز المحافظين في الانتخابات النمساوية

المناورة. وقال كورتز بعد الإدلاء بصوته في فيينا «هدفنا الأول هو ألا تكون أكثرية ضدنا». ودعت زعيمة «الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، باميلا ريندي فاغتر، إلى التعبئة «لوقف» عودة تحالف «أسود - أزرق»، لوني حزب المحافظين واليمين المتطرف على التوالي.

وتشكل الانتخابات اختباراً لحزب «الحرية» النمساوي الذي تضر جراء فضيحة «إبييرا غيت»، التي اقترنت في الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية، بشبهات حول اختلاس أموال داخل الحزب. وأصبح لحزب اليمين المتطرف زعيم جديد هو نوربرت هوفر، بعد الفضيحة التي طالت سلفه هاينز كريستيان شراخه.

وأرغم هذا الأخير على الاستقالة من كل مهامه بعد نشر مقطع فيديو التقط بكاميرا خفية في جزيرة إبييرا الإسبانية، يكشف عن محادثات بين شراخه وامرأة قدمت نفسها على أنها ابنة شقيق رجل أعمال روسي قريب من السلطة. وكان شراخه يشترط لها خلال اللقاء طريقة سريعة لتحويل حزبه. وشراخه مستهدف أيضاً بمزاعم اختلاس الأموال التي يحقق القضاء بشأنها، للاشتباه بأنه استخدم أموال الحزب لتغطية نفقات شخصية.

وأقر هوفر، أمس، بأن هذا السياق يشكل «تحدياً حقيقياً» للحزب المشكك بجدوى الاتحاد الأوروبي، والمعادي للإسلام، الذي يرغب في التحالف مع كورتز. وقال بعد الإدلاء بصوته في بلدته بينكافيلد قرب الحدود مع المجر: «ما يهم هو أن تعطينا هذه الانتخابات قاعدة متينة».

وبينما يواجه الحزب القومي الذي أسسه نازيون سابقون في خمسينيات القرن الماضي، انتقادات من جانب عدد كبير من النواب المحافظين، يترتب على «حزب الخضر» أن يحقق عودتهم إلى البرلمان بنسبة تتراوح بين 11 و13 في المائة.

ويرى المحلل السياسي باتريك مور، أنه بعد حملة حلت خلالها التحديت المناخية محل مسألة الهجرة التي هيمنت على انتخابات 2017: «لا يستطيع كورتز بعد أن انتهج سياسة صارمة حيال الهجرة، إضافة وسيلة جديدة لتحقيق هدفه عبر انتهاج سياسة بيئية محافظة».

فيينا، الشرق الأوسط، أدلى الناخبون في النمسا بأصواتهم، أمس، في انتخابات برلمانية مبكرة يبدو أن الزعيم المحافظ سيباستيان كورتز، يتجه للفوز بها، لكنه سيظل في احتياج لشريك في ائتلاف للحصول على الأغلبية. وجاءت هذه الانتخابات بعد انهيار ائتلاف كورتز مع حزب «الحرية» اليميني المتطرف في مايو (أيار) الماضي، عقب فضيحة مقطع مصور أرغمت نائب المستشار هاينز كريستيان شتراخه المنتمي لحزب «الحرية» على التنحي.

ولم يلحق ضرر كبير بكورتز (33 عاماً) من الفضيحة، بل حصل على أصوات من حزب «الحرية»، الذي تراجع نسبة تاييده إلى نحو 20 في المائة، أي خمس الناخبين المسجلين، بعد أن كانت قد تجاوزت 25 في المائة، أي الربع في انتخابات عام 2017. وفي جانب اليسار، هناك بعض التحول في التأييد من «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» إلى «حزب الخضر» الصاعد.

وفي أعقاب الفضيحة التي عُرفت باسم «إبييرا غيت»، دُعي الناخبون، وعددهم نحو 6,4 ملايين، للإدلاء بأصواتهم أمس. وقالت النائبة كلارا هايسينغر، بعد أن أدت بصوتها في وسط فيينا، أمس، «كان هناك الكثير من الغضب في الأشهر الأخيرة، نأمل بشيء أقل فوضوية»، ويسجل حزب «الشعب» النمساوي بزعامة كورتز، منذ أشهر، تقدماً كبيراً. وأشارت نوابا التصويت إلى أن نسبة التأييد له تتراوح بين 33 و35 في المائة، أعلى بنقطتين ونصف النقطة من انتخابات عام 2017.

وكتبت صحيفة «دي برس» المحافظة، عشية الانتخابات، أن كورتز لديه «ما يخسره أكثر مما يربحه»، لأنه أمام «ثلاثة خيارات محتملة لتشكيل ائتلاف، لكن جميعها لا تعجب»، فيمكنه أن يشكل ائتلافاً مع اليمين المتطرف أو العودة إلى التحالف مع «الاشتراكيين الديمقراطيين»، وفق صحيفة استندت على مدى عقود من الإدارة المشتركة أو إحداث تغيير جذري عبر التحالف مع دعاة حماية البيئة والليبراليين.

كل هذه الخيارات محفوفة بالمخاطر للمستشار السابق الذي يعول على حصوله على أعلى نسبة تصويت ممكنة، بهدف زيادة هامش حضور احتفالات اليوم الوطني.

1997. وقال: «لا أريد أن أطيح بالنظام، لكنه يحتاج بالتأكيد إلى تغيير». وتابع أنه «يحتاج إلى السعي لعقد مصالحة مع الناس». وفي تايوان، نظم نحو ألف متظاهر، ارتدى الكثير منهم ملابس سوداء، احتجاجاً للضامان مع متظاهري هونغ كونغ رغم الأمطار الغزيرة. ونظمت مظاهرة مماثلة في سيدني.

وعلى مدى الأسابيع الـ17 الماضية، شهدت هونغ كونغ أسوأ اضطرابات سياسية منذ إعادتها للصين عام 1997 وسط مسيرات ضخمة مدافعة عن الديمقراطية وصدامات إزادات حدتها. واندلعت احتجاجات الصيف رفضاً لقانون الغي لاحقاً كان سيسمح بتسليم المطلوبين للسلطات في البر الصيني. لكنها تحولت لاحقاً إلى حركة أوسع يدعو إلى انتخابات حرة ولتخفيف بكين تدخلها في المدينة. وتعهد الناشطون بتنظيم سلسلة مسيرات في الأيام السابقة للثلاثاء، اليوم الوطني في البلاد والذي اعتبره «يوم حداد».

وتجمع عشرات الآلاف للمشاركة في مسيرتين سلميتين ليل الجمعة والسبت. ووقعت صدامات ليلية قبل

وتفرقت الحشود جراء الدخان لكن الناشطين سرعان ما أعادوا تشكيل صفوفهم ليسيروا بالآلاف في الطريق الرئيسي عبر المدينة. وقام بعض المتظاهرين المتشددين بأعمال تخريبية في محطات للمترو ومزقوا لافتات علقت احتفالاً بالذكرى. وحمل متظاهرون علم الصين وقد وضعت فيه النجوم على شكل علامة الصليب المعقوف النازية. وبعد ظهر أمس، أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي في عدة مواقع في أرجاء وسط المدينة. وفي وسط المسيرات، لُوح شباب في العشرين من العمر وعزف عن نفسه اسمه الأول فقط توني، يعلم أوكرانيا. والهتت الثورة الأوكرانية التي أطاحت بالرئيس الموالى لروسيا في العام 2014 الكثير من المتظاهرين في هونغ كونغ. وقال توني لوكالة الصحافة الفرنسية: «نامل إذا تواصلنا بأجزاء مختلفة من العالم وحاربنا الشيوعية الصينية، أن نفوز هذه الحركة». وأعاد متظاهر ستيني وعزف عن نفسه باسم عائلته مان بأنه يشعر بأن حياة وحرية الناس تدهورت منذ أعاد الاستعمار البريطاني هونغ كونغ إلى الصين في

المسيل للدموع في منطقة مختلطة للتسوق. كما تعهد الناشطون المدافعون عن الديمقراطية بتنظيم سلسلة مسيرات «مناهضة للشمولية» في أرجاء العالم على مدى الأيام التي تسبق احتفالات الصين. ونظمت مسيرات في أستراليا وتايوان، مع مزيد من الاحتجاجات المقررة في أوروبا وأميركا الشمالية.

وحضت مندوبات عبر الإنترنت استخدمتها الحركة الاحتجاجية المتظاهرين على التجمع بعد ظهر أمس في «كوزواي باي» للمشاركة في مسيرة «مناهضة للشمولية» في إطار ذلك تنظيم عرض عسكري ضخم في بكين لاستعراض تحول البلاد إلى قوة عظمى على الصعيد الدولي. لكن الاضطرابات المنوالة في هونغ كونغ تهدد بسرعة الأضواء من هذه الاحتفالات في وقت تصاعد الغضب الشعبي في المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي على خلفية تراجع الحريات المنوالة لها في ظل هيمنة سلطة بكين المركزية.

وتجددت الصدامات في هونغ كونغ أمس بين المتظاهرين وشرطة مكافحة الشغب التي أطلقت الغاز المسيل للدموع.

هونغ كونغ - لندن، الشرق الأوسط، تحدى آلاف من الناشطين المدافعين عن الديمقراطية في هونغ كونغ، أمس، قوات الشرطة التي أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق مسيرتهم غير المرخصة في أرجاء المدينة، كجزء من احتجاجات دولية منسقة تتزامن مع الذكرى السبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

وتعزز الصين تنظيم احتفالات كبيرة تبدأ غداً الثلاثاء لإحياء ذكرى مرور سبعة عقود على تأسيس جمهورية الصين الشعبية، بما في ذلك تنظيم عرض عسكري ضخم في بكين لاستعراض تحول البلاد إلى قوة عظمى على الصعيد الدولي. لكن الاضطرابات المنوالة في هونغ كونغ تهدد بسرعة الأضواء من هذه الاحتفالات في وقت تصاعد الغضب الشعبي في المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي على خلفية تراجع الحريات المنوالة لها في ظل هيمنة سلطة بكين المركزية.

وتجددت الصدامات في هونغ كونغ أمس بين المتظاهرين وشرطة مكافحة الشغب التي أطلقت الغاز المسيل للدموع.

هونغ كونغ - لندن، الشرق الأوسط، تحدى آلاف من الناشطين المدافعين عن الديمقراطية في هونغ كونغ، أمس، قوات الشرطة التي أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق مسيرتهم غير المرخصة في أرجاء المدينة، كجزء من احتجاجات دولية منسقة تتزامن مع الذكرى السبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

وتعزز الصين تنظيم احتفالات كبيرة تبدأ غداً الثلاثاء لإحياء ذكرى مرور سبعة عقود على تأسيس جمهورية الصين الشعبية، بما في ذلك تنظيم عرض عسكري ضخم في بكين لاستعراض تحول البلاد إلى قوة عظمى على الصعيد الدولي. لكن الاضطرابات المنوالة في هونغ كونغ تهدد بسرعة الأضواء من هذه الاحتفالات في وقت تصاعد الغضب الشعبي في المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي على خلفية تراجع الحريات المنوالة لها في ظل هيمنة سلطة بكين المركزية.

وتجددت الصدامات في هونغ كونغ أمس بين المتظاهرين وشرطة مكافحة الشغب التي أطلقت الغاز المسيل للدموع.

## 20 ألف متظاهر في موسكو تنديداً بملاحقة المعارضين

موسكو، الشرق الأوسط، الذي سمحت به السلطات، الحزب الليبرالي، ودعمه المعارض اليكسي نافالني. واحاط عشرات الشرطيين بالمظاهرة التي خُصرت خلف حواجز حديدية.

وأكدت المعارضة ليويوف سوبول، المؤيدة لنافالني، في كلمة أمام المتظاهرين، أنها «هنا اليوم ليس فقط من اجلي، بل من أجل كل من هو غير قادر على أن يكون هنا أو مع أهله، من أجل من هم في السجن، أو حكم عليهم بالفعل بالسجن».

ومنذ منتصف يوليو (تموز) حتى أغسطس (آب)، سارت مظاهرات شبه أسبوعية في موسكو بعد منع كثير من المعارضين من الترشح للانتخابات المحلية في سبتمبر (أيلول)، وادت إلى تراجع كبير للمرشحين المواليين للحزبين في موسكو. وكانت تلك الحركة الاحتجاجية الأكبر في موسكو منذ عودة الرئيس فلاديمير بوتين إلى رئاسة الجمهورية في عام 2012.

ولم يصرح معظم تلك المظاهرات التي نتج عنها توقيف نحو 2700 شخص ولجوء الشرطة لاستخدام العنف في بعض الحالات، وفيما أفرج عن معظم المتظاهرين مباشرة، فإن نحو 15 بينهم بقي قيد التوقيف لأسابيع. وحكم على 6 بالسجن بين عامين و4 أعوام، بينهم «الشغب» أو «خرق قواعد المظاهر».

تصريحاتهم، على أن ضغوطات المتطرفين ليست السبب الذي دفعهم للتخلي عن محصول هذه السنة الذي وصفوه بالوفاير. وقال مالك التفتح الناضج يتعفن على الأشجار لا بعد الشكل الوحيد من أشكال التظاهر الذي يمكننا القيام به، في ظل هذه الظروف». ويشير الناس إلى أن خوفهم من قوات الأمن الهندية التي عادة ما تسوق الشباب من القرى ليلاً أشد من خوفهم من المتطرفين. وقال أحد سكان القرية، الذي طلب عدم الكشف عن هويته خشية تعرضه للانتقام، هناك خوف (من المسلحين) لكنه لا يشبه أبداً الخوف السائد من قوات الدولة». ويشير مودي إلى أن عشرات الآلاف قتلوا خلال التمرد المناهض للهند في كشمير المستمر منذ 30 عاماً.

ويقول إن حكومته تحركت لإنهاء «دوامة الإرهاب والعنف والانفصالية والفساد». وتشير نيودلهي إلى أن أكثر الكشميريين يدعوهم لإجراءتها، لكنهم يخشون الإفصاح عن ذلك خوفاً من «الإرهابيين» الذين تصدعهم بنجوم روس من أجل المطالبة بالإفراج عن بافيل أوستينوف، وهو ممثل حكم عليه بالسجن 3 سنوات ونصف السنة، لمقاومة التوقيف خلال مظاهرة أواخر يوليو. وطلع أغسطس، فتح القضاء تحقيقاً بتهم «تبييض أسوأ»، بحق منظمة المعارضين نافالني التي نشرت في السنوات الأخيرة تحقيقات مدوية تنديداً بإتراء الموظفين الكبار في روسيا.

وفي إطار هذا التحقيق، قامت الشرطة الروسية بنحو 200 مدامة ضد الفرق المتعاونة مع نافالني في نحو 40 مدينة روسية.

تظاهر نحو 20 ألف شخص في موسكو، أمس، بدعوة من المعارضة للتحديد بالملاحقات القضائية بحق كثير من شاركوا في الحراك الاحتجاجي في العاصمة الروسية هذا الصيف قبل الانتخابات المحلية.

إيطاليا ومالطا، مقابل 57 في المائة عبر اليونان و29 في المائة عبر إسبانيا. من جهتها أعلنت السلطات المغربية أن سبعة مهاجرين مغاربة غير شرعيين لقوا مصرعهم غرقاً أثناء محاولتهم العبور إلى إسبانيا، وتم انتشال جثثهم السبت قرب الدار البيضاء غرب المملكة المغربية.

فاكثر في مراتب أكبر حجماً من المعتاد أو في سفن صيد تنقل المهاجرين إلى مقربة لامبيدوسا، قبل نقلهم بعدها في مراتب أقل حجماً، بحسب وسائل الإعلام.

من جهة أخرى تمت أمس، نجدة نحو سبعين مهاجراً كانوا «بوضع صعب بعد عدة أيام في البحر» قبالة ليبيا، من قبل خفر السواحل الليبي وأعيدوا إلى ليبيا، بحسب المفوضية العليا للاجئين. وأوضحت المفوضية في تغريدة أن بينهم «شخصين في حالة حرجة».

ومنذ بداية 2019 وبكسر الأرقام المسجلة منذ 2011. كان طريق الهجرة عبر وسط المتوسط (باتجاه إيطاليا

فاكثر في مراتب أكبر حجماً من المعتاد أو في سفن صيد تنقل المهاجرين إلى مقربة لامبيدوسا، قبل نقلهم بعدها في مراتب أقل حجماً، بحسب وسائل الإعلام.

من جهة أخرى تمت أمس، نجدة نحو سبعين مهاجراً كانوا «بوضع صعب بعد عدة أيام في البحر» قبالة ليبيا، من قبل خفر السواحل الليبي وأعيدوا إلى ليبيا، بحسب المفوضية العليا للاجئين. وأوضحت المفوضية في تغريدة أن بينهم «شخصين في حالة حرجة».

ومنذ بداية 2019 وبكسر الأرقام المسجلة منذ 2011. كان طريق الهجرة عبر وسط المتوسط (باتجاه إيطاليا

## وصول 80 مهاجراً إلى لامبيدوسا الإيطالية

روما، الشرق الأوسط، فاكثر في مراتب أكبر حجماً من المعتاد أو في سفن صيد تنقل المهاجرين إلى مقربة لامبيدوسا، قبل نقلهم بعدها في مراتب أقل حجماً، بحسب وسائل الإعلام.

من جهة أخرى تمت أمس، نجدة نحو سبعين مهاجراً كانوا «بوضع صعب بعد عدة أيام في البحر» قبالة ليبيا، من قبل خفر السواحل الليبي وأعيدوا إلى ليبيا، بحسب المفوضية العليا للاجئين. وأوضحت المفوضية في تغريدة أن بينهم «شخصين في حالة حرجة».

ومنذ بداية 2019 وبكسر الأرقام المسجلة منذ 2011. كان طريق الهجرة عبر وسط المتوسط (باتجاه إيطاليا

فاكثر في مراتب أكبر حجماً من المعتاد أو في سفن صيد تنقل المهاجرين إلى مقربة لامبيدوسا، قبل نقلهم بعدها في مراتب أقل حجماً، بحسب وسائل الإعلام.

من جهة أخرى تمت أمس، نجدة نحو سبعين مهاجراً كانوا «بوضع صعب بعد عدة أيام في البحر» قبالة ليبيا، من قبل خفر السواحل الليبي وأعيدوا إلى ليبيا، بحسب المفوضية العليا للاجئين. وأوضحت المفوضية في تغريدة أن بينهم «شخصين في حالة حرجة».

ومنذ بداية 2019 وبكسر الأرقام المسجلة منذ 2011. كان طريق الهجرة عبر وسط المتوسط (باتجاه إيطاليا

فاكثر في مراتب أكبر حجماً من المعتاد أو في سفن صيد تنقل المهاجرين إلى مقربة لامبيدوسا، قبل نقلهم بعدها في مراتب أقل حجماً، بحسب وسائل الإعلام.

من جهة أخرى تمت أمس، نجدة نحو سبعين مهاجراً كانوا «بوضع صعب بعد عدة أيام في البحر» قبالة ليبيا، من قبل خفر السواحل الليبي وأعيدوا إلى ليبيا، بحسب المفوضية العليا للاجئين. وأوضحت المفوضية في تغريدة أن بينهم «شخصين في حالة حرجة».

ومنذ بداية 2019 وبكسر الأرقام المسجلة منذ 2011. كان طريق الهجرة عبر وسط المتوسط (باتجاه إيطاليا

## كشميريون يطلقون «تمرد التفاح»



غلام نبي مالك وشقيقه محمد يجلسان أمام أشجار تفاح تركها المزارعون تتعفن في بلدة شوبيان الكشميرية (أ.ف.ب)

إلى هجوم. وفي إحدى القرى، أضرم ضابط سابق في الشرطة انشق للانضمام إلى مجموعة متمردة - النيران في صناديق فارغة جلبتها عائلته لتحميل

استعداد للمشاركة في الحملة رغم التهديدات. وتعرض صاحب أحد البساتين، وهو شخصية مهمة مقرّبة من حزب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي،

على عمود خشبي، «مزراعو التفاح والطلحة على استعداد للتضحية هذه السنة وعدم خيانة دماء الشهداء». ويشير الكثير من المزارعين إلى أنهم على

الهيما لايا عادة تفاحاً بقيمة مئات ملايين الدولارات كل عام، ويساهم أكثر من نصف الكشميريين في زراعته مباشرة أو بشكل غير مباشر. وفي بستان بمنطقة شوبيان (وسط)، يبيع 7000 صندوق من التفاح كل عام للأسواق والمستهلكين في أنحاء الهند، وهو ما يربحهما نحو 7 ملايين روبية (نحو 100 ألف دولار). لكن أرضيهما باتت اليوم بوراً فيما تتدلى الأغصان تحت وزن الثمار التي لم تقطف.

وقال مالك «فلتتعفن على الأشجار». وفسر موقفه بالإشارة إلى أن حصارها سيسمح للحكومة الهندية «بالقول للعالم بان كل شيء على ما يرام في كشمير»، وهو أمر يعيد كل البعد عن الواقع، حسب مالك.

ورغم احتجاجات المزارعين على اعتقال قادة سياسيون وآلاف المدنيين وسط اتهامات للسلطات بالتعذيب وارتكاب انتهاكات، وهو ما نفته الحكومة الهندية. واندلعت احتجاجات مظاهرات مذاك.

وسواء بدافع الغضب أو استجابة لدعوة مقاتلين محليين، انضم المزارعون للحراك المناهض لخطوات الهند، عبر تعمد تخريب محصول يعد غاية في الأهمية بالنسبة للاقتصاد المحلي، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها. وتبيع المنطقة الخصبية في

شوبيان (كشمير) «الشرق الأوسط» يتعمد المزارعون في كشمير ترك تفاحهم يتعفن سعياً منهم لضرب صادرات المنتج الأكثر ربحية في المنطقة المضطربة، في ظل تزايد مشاعر الغضب حيال الحكومة الهندية. ونشرت نيودلهي عشرات الآلاف الجنود الإضافيين منذ مطلع أغسطس (آب) الماضي، عندما لفت الحكم شبه الذاتي الذي تتمتع به الإقليم منذ عقود، وفرضت حظراً على الاتصالات، انقطع الكشميريون بموجبه عن العالم الخارجي. واعتقل قادة سياسيون وآلاف المدنيين وسط اتهامات للسلطات بالتعذيب وارتكاب انتهاكات، وهو ما نفته الحكومة الهندية. واندلعت احتجاجات مظاهرات مذاك.

وسواء بدافع الغضب أو استجابة لدعوة مقاتلين محليين، انضم المزارعون للحراك المناهض لخطوات الهند، عبر تعمد تخريب محصول يعد غاية في الأهمية بالنسبة للاقتصاد المحلي، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها. وتبيع المنطقة الخصبية في







## «حالة تأهب قصوى» في منشآت إيران النفطية وسط مخاوف من «حرب إلكترونية»



إيران تستبدل لوحات جدارية على السفارة الأميركية بمناسبة اقتراب الذكرى الأربعين لانتقامها (أ.ف.ب)

فيها واشنطن وبرلين ولندن وباريس، إيران مسؤولية الهجمات الجوية التي استهدفت في 14 سبتمبر منشأتين نفطيتين في السعودية، أول مصدر للنفط الخام في العالم. ونفت إيران ضلوعها في الهجمات التي أدت إلى تراجع إنتاج النفط السعودي بشكل كبير وارتفاع أسعار برميل النفط.

وفي أعقاب الهجمات، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن بلاده تعدّ لردّ، قبل أن يتصدى بعد بضعة أيام ب«ضبط النفس» العسكري.

وشددت واشنطن عقوباتها على المصرف المركزي الإيراني في تصعيد جديد لسباسبها «الضغوط القصوى» التي انتهجتها ضد إيران بعد انسحاب الأميركي أحادي الجانب من اتفاق عام 2015 حول الملف النووي الإيراني بهدف إجبار طهران على قبول اتفاق جديد يشمل الصواريخ الباليستية والدور الإقليمي.

ودعت الأطراف الأوروبية في الاتفاق النووي، الاثنين الماضي، إلى ضرورة اتفاق جديد حول البرنامج النووي الإيراني ويشمل الترسية الباليستية توجه الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق، تحذيراً الأربعم بائنها قد تنسحب من الاتفاق إذا ما اتخذت طهران خطوة أخرى في خفض التزاماتها النووية.

الاجتماعي بتعرض بعض الشركات الإيرانية العاملة في مجال البتروكيماويات ومحطات أخرى لهجوم عبر الإنترنت في يوم 21 سبتمبر الحالي، رغم نفي هيئة رسمية مسؤولة عن الأمن الإلكتروني «نجاح» هذا الهجوم.

وأوضح زنگنه أن هذه الاحتياطات ضرورية في ضوء العقوبات الأميركية على إيران و«الحرب الاقتصادية الشاملة» التي تنهض طهران وواشنطن بشأنها.

ونقلت تقارير لوسائل إعلام أميركية إن واشنطن تحث احتمال شن هجمات إلكترونية على إيران بعد أن تعرضت منشأتان نفطيتان سعوديتان لهجمات في 14 سبتمبر الحالي حثّل مسؤولون أميركيون إيران المسؤولة عنها في حين نفت طهران أي ضلوع لها فيها.

وقالت إيران الأربعة أنها بدأت في فحص إجراءات الأمن في منشآت النفط والغاز بما يشمل استعدادها للتصدي لهجمات إلكترونية.

ونقلت وكالة الأنباء التابعة لوزارة النفط الإيرانية (شانا) عن زنگنه قوله: «على كل شركات ومرافق صناعة النفط التأهب على أعلى مستوى لمواجهة التهديدات بنش ضربيات أو هجمات إلكترونية في وقت تستهدف فيه العقوبات صناعة النفط» بحسب «رويترز».

وحملت أطراف دولية بما فيها واشنطن وبرلين ولندن وباريس، إيران مسؤولية الهجمات الجوية التي استهدفت في 14 سبتمبر منشأتين نفطيتين في السعودية، أول مصدر للنفط الخام في العالم. ونفت إيران ضلوعها في الهجمات التي أدت إلى تراجع إنتاج النفط السعودي بشكل كبير وارتفاع أسعار برميل النفط.

وفي أعقاب الهجمات، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن بلاده تعدّ لردّ، قبل أن يتصدى بعد بضعة أيام ب«ضبط النفس» العسكري.

تلندن: «الشرق الأوسط»

طلب وزير النفط الإيراني بييجن نامدار زنگنه رسمياً، أمس، وضع قطاع النفط بيلاده في «حالة تأهب قصوى» في مواجهة تهديدات بهجمات «مادية أو إلكترونية»، وسط تصاعد للحوادث بين إيران والولايات المتحدة في منطقة الخليج.

ونشر زنگنه رسالة يعدّ فيها أنه «من الضروري أن تكون كل الشركات والبنى التحتية في مجال النفط في حال تأهب قصوى في مواجهة تهديدات بهجمات مادية أو إلكترونية». بالتزامن مع ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في حوار مع قناة «إن بي سي» الأميركية، أمس، إن «حرباً إلكترونية» تدور بين إيران والولايات المتحدة، وأشار إلى تعرض المنشآت الإيرانية سابقاً إلى فايك «ستاكنس نت».

وقال ظريف إن «الهجوم الإلكتروني على المنشآت النووية كان من الممكن أن ينتهي بأرواح ملايين البشر». وحذر في الوقت نفسه الولايات المتحدة بأنها «إن انتهى الحرب التي تبدأها على إيران».

وأقر وزير الاتصالات الإيراني محمد جواد آذري جهرمي، في وقت سابق، بأن إيران تواجه «الإرهاب السيبراني» مثل «ستاكنس نت».

وإيران في حالة تأهب تحسباً لتعرضها لهجمات إلكترونية منذ تحرك الولايات المتحدة وإسرائيل سراً لشن هجوم بفيروس الكومبيوتر «ستاكنس نت» على البرنامج النووي الإيراني في عامي 2009 و2010 مما تسبب في تخريب أجهزة الطرد المركزي الإيرانية التي كانت تستخدم لتخصيب اليورانيوم.

وكانت مواقع إيرانية تناقلت قبل أكثر من 10 أيام مرسوماً يحمل تاريخ 19 سبتمبر (أيلول) الحالي وموجّهاً إلى مجتمع النفط وبتروكيماويات ميناء عسلوية، معلناً «حالة التأهب القصوى» في مواجهة التهديدات بنش ضربيات أو هجمات إلكترونية في وقت تستهدف فيه العقوبات صناعة النفط» بحسب «رويترز».

وحملت أطراف دولية بما فيها واشنطن وبرلين ولندن وباريس، إيران مسؤولية الهجمات الجوية التي استهدفت في 14 سبتمبر منشأتين نفطيتين في السعودية، أول مصدر للنفط الخام في العالم. ونفت إيران ضلوعها في الهجمات التي أدت إلى تراجع إنتاج النفط السعودي بشكل كبير وارتفاع أسعار برميل النفط.

وفي أعقاب الهجمات، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن بلاده تعدّ لردّ، قبل أن يتصدى بعد بضعة أيام ب«ضبط النفس» العسكري.

وشددت واشنطن عقوباتها على المصرف المركزي الإيراني في تصعيد جديد لسباسبها «الضغوط القصوى» التي انتهجتها ضد إيران بعد انسحاب الأميركي أحادي الجانب من اتفاق عام 2015 حول الملف النووي الإيراني بهدف إجبار طهران على قبول اتفاق جديد يشمل الصواريخ الباليستية والدور الإقليمي.

ودعت الأطراف الأوروبية في الاتفاق النووي، الاثنين الماضي، إلى ضرورة اتفاق جديد حول البرنامج النووي الإيراني ويشمل الترسية الباليستية توجه الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق، تحذيراً الأربعم بائنها قد تنسحب من الاتفاق إذا ما اتخذت طهران خطوة أخرى في خفض التزاماتها النووية.

الإيراني الحالي، مرة أخرى، بعد فترة تحديث المجتمع الإيراني (بين أربعينيات وستينيات القرن الماضي)، يجرب فترة أخرى من التخوير»، وأشارت إلى أنه «تزداد تدريجياً الوطنية الإيجابية الإيرانية، كترياق للطاقات السلبية المدمرة المتطرفة»، وتابعت أن «الجيل الحالي يدرك أن التغيير الجذري غير ممكن في ظل النظام الحالي».

وقالت توكلي إن «أغلب أطراف المعارضة باتت تدرك أهمية دور الأمير رضا بهلوي، وتؤمن بأهمية الاتفاق في المعارضة، ونسير بهذا الاتجاه»، ولفتت إلى وجود إجماع بين أطراف المعارضة حول «الديمقراطية وحقوق الإنسان، بما يشمل العلمانية»، لكنها حذرت في الوقت نفسه من أن «الديمقراطية من دون الحقوق الإنسانية، مضرّة بقدر ما الدولة الشمولية تحمل أضراراً».

وخصص «الحزب الليبرالي الديمقراطي» مؤتمره السنوي لتكريم أحد أعضائه البارزين، وهو حسين يزدي، عميل «السافاك» السابق الذي لعب دوراً بارزاً في خمسينات القرن الماضي في التجسس على حزب «توده» الشيوعي الذي كان يحظى بدعم الاتحاد السوفياتي. وبسبب دوره، تم اختراق اللجنة المركزية لحزب «توده» الشيوعي، وكشف الاتصالات قائلته مع المانيا الشرقية. وقد نجح «السافاك» في تخنيد يزدي في أثناء دراسته هناك، قبل أن يسجن لعشرون شهراً، ثم يعود لإيران ليخضع بتكريم من شاه إيران السابق، ويواصل العمل ضد الحزب الشيوعي الأبرز في إيران.

ووجهت ملكة إيران السابقة، فرح بهلوي، رسالة تشييد ب«الخدمات الوطنية» ليزدي، شكلت بداية المؤتمر.

ومن جانبه، وصف المفكر الإيراني أمير طاهري، في كلمته، أوضاع إيران بأنها «مأساوية»، وأن إيران مثل سفينة بلا ريان تسيّر في المجهول»، وقال إن القضية الأساسية للإيرانيين حالياً هي «الخروج من المازق»، وأضاف أن الإيرانيين «يعانون من قلة الخبرة السياسية»، وعد أن ما حققه النظام الإيراني السابق من إنجازات «بنتائج قصيرة الأمد» حينذاك، وإنطلاقاً من ذلك، وجه طاهري انتقادات إلى محاولات متعددة من أطراف المعارضة الإيرانية لتكتابة «ستور».

وأشاد طاهري بالثورة الدستورية في بدايات القرن الماضي، التي يستمد منها «حزب مشروطة» اسمه، مشيراً إلى «إنجازاتها» في منح الإيرانيين لقب «المواطن»، بدلاً من «الرعايا»، والإنجاز الثاني الذي تمثل في «تحول المجتمع الإيراني إلى مجتمع قانوني»، والإنجاز الثالث «تشريع قوانين تحظى بقبول الناس، ويفرقها متخوفين من الشعب»، وعد «الإنجاز» الرابع هو «مشاركة كل شرائح المجتمع في الحياة السياسية»، قبل أن ينتقد إشارة قضية القويمات التي عدّها «أنهار تتعدّد من إيران»، قائلاً إنها «تصب في نهر واحد».

## تزامناً مع مؤتمر «الحزب الليبرالي الديمقراطي» المعارض في لندن

# معارضون إيرانيون يطلقون «مرحلة انتقالية» لـ «عبور الجمهورية الإسلامية»

تلندن: «الشرق الأوسط»



أمانة الحزب الليبرالي الديمقراطي الإيراني المعارض تلقي كلمة في مؤتمره بلندن أول من أمس

للمهم في داخل إيران.

وصرح أهى بانهه على العالم أن «يعرف أن ضعف النظام ليس في سوريا ولبنان واليمن، وإنما في التنسيق مع فتح الشعب الإيراني الذي يفوق تعداده الجمهوريّة الإسلاميّة (والحرس الثوري)، لكنهم متفوقون»، لافتاً إلى أن «اجتماع الإيرانيين سيؤدي إلى نهاية النظام».

وقالت المجموعة إن المشاورات بدأت منذ عام ونصف العام، قبل إعلان انطلاقها رسمياً هذا الأسبوع، وأصررت على أنها «ليست حزبية».

وعلى بعد امتار قليلة، حشد «الحزب الليبرالي الديمقراطي» (مشروطة) أنصاره، في مؤتمره السنوي الذي استضافته لندن وتأسس الحزب المعارض خارج الأراضي الإيرانية في 1994، على يد وزير الإعلام والسياحة في نظام الشاه، داريوش همايون.

وحرصت كلمة افتتاح مؤتمر الحزب الليبرالي الديمقراطي (مشروطة) على التمسك بالوقية في إيران، بموازاة التأكيد على تبادل الآراء مع الأحزاب الأخرى، في إطار «التعددية» بجمهورية «إيران». وقالت أمانة عام الحزب، هايد توكلي، إن الحزب «يسعى وراء المستقبل الأفضل والأفضل خطورة إيران، كأساس للتعاون البناء مع القوى الأخرى، سواء كانت متفقة أو مختلفة مع أفكار الحزب»، وأضافت: «الشعب الإيراني الجريح يرى اليوم أن التحول الجذري للبلاد أمر لا مفاض منه، وضروي»، عبادة التغيير الجذري في البلاد «محتماً»، في ظل «أوضاع النظام المساوية في المجالات كافة»، وأشارت إلى «تزايد يومي» في عدد الإيرانيين المطالبين بهذا التغيير، و«التوسع المسؤولية الفردية للخلاص الجمعي».

وشددت توكلي على أن «الجيل

تلندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت أطراف في المعارضة الإيرانية، أول من أمس، في لندن، عن إطلاق حراك جديد لـ «إدارة المرحلة الانتقالية»، تتطلع إلى أن يكون نواة حكم انتقالي بديل للنظام السياسي في طهران. وبالتزامن، ناقش الحزب الليبرالي الديمقراطي (حزب مشروطة) في مؤتمره السنوي أوضاع إيران، ومطلوبات المرحلة المقبلة، في ظل ازدياد الاستياء الشعبي من النظام الحالي.

ونظمت المجموعة الجديدة مؤتمراً تأسيسيّاً على مدى يومين، وسط لندن، لتبني خطة لـ «إدارة المرحلة الانتقالية»، كبديل للنظام الحالي، تحت شعار «العبور من الجمهورية الإسلامية إلى الديمقراطية في إيران».

ويترأس الحراك الجديد الناشط السياسي المعارض الإيراني حسن شريعتمداري الذي شدّد في كلمة افتتاح المؤتمر على ضرورة العمل على تخطي النظام الحالي، ودعا الإيرانيين إلى توحيد الاحتجاجات ضد النظام، مطالباً إياهم بـ «كسر القيود»، والاستمرار بالعمل على الابتعاد عن الإدارة الحالية في البلاد.

وأشار شريعتمداري إلى «هاجس» الإيرانيين من البديل للنظام الحالي الذي عدّه مسؤولاً عن «عزل» الإيرانيين، وإبعادهم عن «التقدم والديمقراطية» دافِعاً إلى إعادة إعمار إيران.

وقال شريعتمداري لـ «الشرق الأوسط»، مخاطباً الإيرانيين: «نحن تأخرنا، ونريد أن تكون الصوت المسموع للإيرانيين، نريد أن نقول لهم إن العبور الذي اخترعتموه ونربط بينكم لحاربة النظام، وأن نتجسوا في الخطي من النظام السياسي».

وعن الرسالة الموجهة إلى الأطراف الدولية، قال شريعتمداري إنه «بين خيار الضغط الأقصى وسحب الحرب، جرى نسيان الخيار الأساسي على الطاولة، وهو الاعتراف بالشعب الإيراني؛ يجب أن تأخذوا هذا الخيار بعين الاعتبار، لأن الشعب الإيراني بإمكانه التخلص من النظام، شرط أن يكتمل هذا الضلع الناقص في سياستكم، وأن تدعموا الاعتراف بتمتلكي الشعب الإيراني صوتهم».

وأوضح شريعتمداري أن «الإدارة الانتقالية» ستتبع سياسة «التواصل» في إدارة «المقاومة المدنية، والتوصل مع الإيرانيين»، فضلاً عن التواصل مع الأطراف الدولية عبر مجموعة الاتصال الدولية في الإدارة.

وقال في هذا الصدد: «نريد إرسال سفراء حسن نوايا وسلام إلى المنطقة»، مشدداً على أنه بدأت منذ «فترة طويلة» مباحثات مع الجانب النظام الأوروبي والأميركي، وأضاف: «كشعب إيراني، نقول لجزائرينا: ليس بيننا وبينكم أي عداة»، ونوه إلى أنه «لا يوجد عداة تاريخية بيننا، نريد التعاضد معكم وإلى جواركم، ونريد التوصل إلى تعاون اقتصادي آمن في الشرق الأوسط، إلى مستوى تتحول

تلندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت أطراف في المعارضة الإيرانية، أول من أمس، في لندن، عن إطلاق حراك جديد لـ «إدارة المرحلة الانتقالية»، تتطلع إلى أن يكون نواة حكم انتقالي بديل للنظام السياسي في طهران. وبالتزامن، ناقش الحزب الليبرالي الديمقراطي (حزب مشروطة) في مؤتمره السنوي أوضاع إيران، ومطلوبات المرحلة المقبلة، في ظل ازدياد الاستياء الشعبي من النظام الحالي.

ونظمت المجموعة الجديدة مؤتمراً تأسيسيّاً على مدى يومين، وسط لندن، لتبني خطة لـ «إدارة المرحلة الانتقالية»، كبديل للنظام الحالي، تحت شعار «العبور من الجمهورية الإسلامية إلى الديمقراطية في إيران».

ويترأس الحراك الجديد الناشط السياسي المعارض الإيراني حسن شريعتمداري الذي شدّد في كلمة افتتاح المؤتمر على ضرورة العمل على تخطي النظام الحالي، ودعا الإيرانيين إلى توحيد الاحتجاجات ضد النظام، مطالباً إياهم بـ «كسر القيود»، والاستمرار بالعمل على الابتعاد عن الإدارة الحالية في البلاد.

وأشار شريعتمداري إلى «هاجس» الإيرانيين من البديل للنظام الحالي الذي عدّه مسؤولاً عن «عزل» الإيرانيين، وإبعادهم عن «التقدم والديمقراطية» دافِعاً إلى إعادة إعمار إيران.

وقال شريعتمداري لـ «الشرق الأوسط»، مخاطباً الإيرانيين: «نحن تأخرنا، ونريد أن تكون الصوت المسموع للإيرانيين، نريد أن نقول لهم إن العبور الذي اخترعتموه ونربط بينكم لحاربة النظام، وأن نتجسوا في الخطي من النظام السياسي».

وعن الرسالة الموجهة إلى الأطراف الدولية، قال شريعتمداري إنه «بين خيار الضغط الأقصى وسحب الحرب، جرى نسيان الخيار الأساسي على الطاولة، وهو الاعتراف بالشعب الإيراني؛ يجب أن تأخذوا هذا الخيار بعين الاعتبار، لأن الشعب الإيراني بإمكانه التخلص من النظام، شرط أن يكتمل هذا الضلع الناقص في سياستكم، وأن تدعموا الاعتراف بتمتلكي الشعب الإيراني صوتهم».

وأوضح شريعتمداري أن «الإدارة الانتقالية» ستتبع سياسة «التواصل» في إدارة «المقاومة المدنية، والتوصل مع الإيرانيين»، فضلاً عن التواصل مع الأطراف الدولية عبر مجموعة الاتصال الدولية في الإدارة.

وقال في هذا الصدد: «نريد إرسال سفراء حسن نوايا وسلام إلى المنطقة»، مشدداً على أنه بدأت منذ «فترة طويلة» مباحثات مع الجانب النظام الأوروبي والأميركي، وأضاف: «كشعب إيراني، نقول لجزائرينا: ليس بيننا وبينكم أي عداة»، ونوه إلى أنه «لا يوجد عداة تاريخية بيننا، نريد التعاضد معكم وإلى جواركم، ونريد التوصل إلى تعاون اقتصادي آمن في الشرق الأوسط، إلى مستوى تتحول

سيهانو بفعلتهم... لقد خسروا جميعاً بينما انتصر الرفيقان». وأكد عداة «عزم النشاط على مواصلة التعبئة والتجنّد لإطلاق سراح كل المعتقلين»، وهم عشرات الأشخاص اتهمت النجابية أغلبهم بـ «ضعاف مغنويات الجيش»، وهي تهمة مرتبطة بتصريحات وموافقات ضده رئيس أركان الجيش، ونائب وزير الدفاع الفريق أحمد قايد صالح، صاحب السلطة الفعلية في البلاد، وهدد صالح باعتقال أي شخص ينحرف عن الميدان ضد تنظيم الرئاسة المقررة نهاية العام، المرفوضة من طرف الألاف من المتظاهرين.

من جهتها هددت «السلطة الوطنية المستقلة لتنظيم انتخابات الرئاسة»، بمتابعة رؤساء بلديات بمنطقة القبائل، في القضاء، لرفضهم مراجعة اللائحة الانتخابية محلياً تماشياً مع مواقف أحزابهم الراضة لمسعى السلطة لتنظيم الاستحقاق.

الحكومة بين 2000 و2003 في الولاية الأولى لبوتفليقة وعبد المجيد تبون رئيس الوزراء لثلاثة أشهر فقط في عام 2017.

وفي سياق المواجهة بين السلطة والحزب الشعبي المعارض لتنظيم الانتخابات، أودع قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة، الشابين المعروفين كريم بوطاطا وحسن قاضي، رئيس المجلس الاحتياطي بناء على تهمة «إضعاف معنويات الجيش»، وخرج مناضلاً جمعية «تجمع - عمل - شباب» من المحكمة إلى السجن، تحت هفافات وتصفيق العشرات من رفاقهم الذين تجتمعوا للاحتجاج على الاعتقال الذي تم منذ أسبوع، وكتب حاكم عداة، رئيس التنظيم سابقاً، بحسابه على «فيسبوك» قائلاً: «تم سجن كريم وحسن لأنهما يسحبان اختار الحرية والكرامة... فلا القاضي الذي سجنهم ولا الذين أمروا القاضي بسجنهما،

ويعد استقالة عبد العزيز بوتفليقة في 2 أبريل (نيسان) تحت ضغط الشارع والجيش، تم تحديد الرابع يوليو (تموز) موعداً لإجراء الانتخابات الرئاسية، لكن واضطرت السلطة لإلغائها لعدم وجود مرشحين. وفي 15 سبتمبر (أيلول) عاد الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح لتحديد موعد 12 ديسمبر (كانون الأول) تاريخاً جديداً للانتخابات رغم المعارضة المستمرة لها في الشارع.

وحركة «جتمتع السلم» المقربة من حركة الإخوان المسلمين، شاركت في السلطة لنحو 10 سنوات في إطار التحالف الرئاسي الداعم لبوتفليقة قبل أن تنسحب في عام 2012. وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن 80 شخصاً قاموا بسحب استمارات لجمع 50 ألف توقيع للضرورة للترشح، ومن بين هؤلاء علي بن فليس رئيس

الضرورة لتأمين العملية الانتخابية عبر كافة التراب الوطني، حتى يتمكن شعبنا من أداء واجبه الانتخابي في ظروف يسودها الأمن والسكينة». من جانبها، امتنعت حركة «مجتمتع السلم» (حمس)، أكبر حزب إسلامي في الجزائر، عن تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية، وفق ما أكد أحد مسؤولي الحزب لوكالة «فرانس برس» أمس، وصرح مسؤول الاتصال في الحزب، عبد الله بن عجمية، أن «الحركة قررت عدم تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية»، مؤكداً بذلك ما سبق أن تداولته وسائل إعلام.

وجاء القرار في نهاية أعمال مجلس الشورى في «مجتمتع السلم»، أكبر حزب معارض في الجزائر حيث عدد نوابه البالغ 34 نائباً، من أصل 462. وقال بن عجمية إن «شروط» تنظيم الانتخابات «مثل الضماقية» وتلبية مطالب الحراك الشعبي ليست متوفرة».

من بينهم شقيقة السيد ومديرا المخابرات محمد مدين وبشير طرطاق، وقد أدانهم القضاء العسكري الثلاثة الماضي 15 سنة سجناً. كما يوجد رئيساً وزراء سابقان، أحمد أويحيى وعبد المالك سلال، وعدد من الوزراء السابقين في السجن بتهم فساد.

وقد شاع في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، أن رئيس الوزراء سابقاً، عبد المجيد تبون، هو مرشح الجيش باعتبار أنه خاض حرباً ضد رجال أعمال سجنهم قائد صالح بتهم فساد بعد عزل الرئيس بوتفليقة. وقد تمكن هؤلاء من إزاحة تبون من رئاسة الجهاز التنفيذي بعد شهرين فقد من توليه المسؤولية بين يونيو (حزيران) وأغسطس (آب) عام 2017، وأعلن قائد صالح في خطابه أيضاً أنه أصدر تعليمات إلى قادة المناطق العسكرية وقادة القوات المسلحة ومسؤولي المصالح الأمنية لـ «التشروع فوراً في اتخاذ كافة الإجراءات

العصاة والأذئابها، والتي يجب محاربتها والتصدي لها، هي تلك التي تحاول الترويج إلى أن الجيش الوطني الشعبي يركي أحد المترشحين للرئاسيات المقبلة، والغرض من ذلك هو التثويش على الاستحقاق الوطني المهم».

وأضاف صالح أن «الشعب هو من يركي الرئيس المقبل من خلال الصندوق، والجيش الوطني الشعبي لا يركي أحداً، وهذا وعد أتعهده به أمام الله والوطن والتاريخ. كما تؤكد مرة أخرى، وإنطلاقاً من الصراحة التي علمتنا إياها الثورة التحريرية المباركة، أننا صادقون في أقوالنا ومخلصون في أعمالنا ولن نحيد عن مواقفنا أبداً، وأنا عازمون على مواصلة مواجهة العصاة إلى غاية التخلص من شرورهم». والمقصود بـ «العصاة» مسؤولون حكوميون كانوا في مناصب كبيرة خلال فترة حكم الرئيس بوتفليقة (1999 - 2019)،

الجزائر، بوعلام غمراسة

نفت قيادة الجيش الجزائري ما يجري تداوله إعلامياً بأن المؤسسة العسكرية «ستخوض معترك الرئاسة بمرشحها». في إشارة ضمنية إلى رئيس الوزراء الأسبق عبد المجيد تبون الذي ترشح للانتخابات المقبلة في 12 ديسمبر من هذا العام كما أعلنت حركة «مجتمتع السلم»، أكبر حزب إسلامي في الجزائر، الامتناع عن تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية وفق ما أكد أحد مسؤولي الحركة لوكالة «فرانس برس»، فيما أودعت محكمة أمس نائطين بارزين بتهمة تنظيم معارض، رهن السجن الاحتياطي.

وذكر قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح أمس أن زيارته منشأة عسكرية غرب البلاد، أن الجيش لم يرشح أحداً للرئاسة، قائلاً في خطاب تابعه عدد كبير من الضباط إن «من بين الإشاعات التي تروج

الجزائر، بوعلام غمراسة

نفت قيادة الجيش الجزائري ما يجري تداوله إعلامياً بأن المؤسسة العسكرية «ستخوض معترك الرئاسة بمرشحها». في إشارة ضمنية إلى رئيس الوزراء الأسبق عبد المجيد تبون الذي ترشح للانتخابات المقبلة في 12 ديسمبر من هذا العام كما أعلنت حركة «مجتمتع السلم»، أكبر حزب إسلامي في الجزائر، الامتناع عن تقديم مرشح للانتخابات الرئاسية وفق ما أكد أحد مسؤولي الحركة لوكالة «فرانس برس»، فيما أودعت محكمة أمس نائطين بارزين بتهمة تنظيم معارض، رهن السجن الاحتياطي.

وذكر قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح أمس أن زيارته منشأة عسكرية غرب البلاد، أن الجيش لم يرشح أحداً للرئاسة، قائلاً في خطاب تابعه عدد كبير من الضباط إن «من بين الإشاعات التي تروج

## «مجلس السيادة» يعترم حسم الفراغ القضائي في السودان

«تاريخية ومهمة». كما يتضمن برنامج حمدوك في فرنسا اجتماعاً مع وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، برونو لويسر، وسكرتارية نادي باريس، لبحث مع الحركات المسلحة، والذي يُتَظَنَر أن ينطلق منتصف الشهر المقبل. وذكرت نشرة صادرة عن وزارة الخارجية، مراهيم شتييع الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك، من بين 30 رئيس دولة ورئيس وزراء. وفي سياق متصل، استعدت الخارجية السودانية أمس السفير المصري في الخرطوم حسام عيسى، على خلفية اعتقال السلطات المصرية للطالب

«تاريخية ومهمة». كما يتضمن برنامج حمدوك في فرنسا اجتماعاً مع وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، برونو لويسر، وسكرتارية نادي باريس، لبحث مع الحركات المسلحة، والذي يُتَظَنَر أن ينطلق منتصف الشهر المقبل. وذكرت نشرة صادرة عن وزارة الخارجية، مراهيم شتييع الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك، من بين 30 رئيس دولة ورئيس وزراء. وفي سياق متصل، استعدت الخارجية السودانية أمس السفير المصري في الخرطوم حسام عيسى، على خلفية اعتقال السلطات المصرية للطالب

«تاريخية ومهمة». كما يتضمن برنامج حمدوك في فرنسا اجتماعاً مع وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، برونو لويسر، وسكرتارية نادي باريس، لبحث مع الحركات المسلحة، والذي يُتَظَنَر أن ينطلق منتصف الشهر المقبل. وذكرت نشرة صادرة عن وزارة الخارجية، مراهيم شتييع الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك، من بين 30 رئيس دولة ورئيس وزراء. وفي سياق متصل، استعدت الخارجية السودانية أمس السفير المصري في الخرطوم حسام عيسى، على خلفية اعتقال السلطات المصرية للطالب

«تاريخية ومهمة». كما يتضمن برنامج حمدوك في فرنسا اجتماعاً مع وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، برونو لويسر، وسكرتارية نادي باريس، لبحث مع الحركات المسلحة، والذي يُتَظَنَر أن ينطلق منتصف الشهر المقبل. وذكرت نشرة صادرة عن وزارة الخارجية، مراهيم شتييع الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك، من بين 30 رئيس دولة ورئيس وزراء. وفي سياق متصل، استعدت الخارجية السودانية أمس السفير المصري في الخرطوم حسام عيسى، على خلفية اعتقال السلطات المصرية للطالب

«تاريخية ومهمة». كما يتضمن برنامج حمدوك في فرنسا اجتماعاً مع وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، برونو لويسر، وسكرتارية نادي باريس، لبحث مع الحركات المسلحة، والذي يُتَظَنَر أن ينطلق منتصف الشهر المقبل. وذكرت نشرة صادرة عن وزارة الخارجية، مراهيم شتييع الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك، من بين 30 رئيس دولة ورئيس وزراء. وفي سياق متصل، استعدت الخارجية السودانية أمس السفير المصري في الخرطوم حسام عيسى، على خلفية اعتقال السلطات المصرية للطالب

«تاريخية ومهمة». كما يتضمن برنامج حمدوك في فرنسا اجتماعاً مع وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، برونو لويسر، وسكرتارية نادي باريس، لبحث مع الحركات المسلحة، والذي يُتَظَنَر أن ينطلق منتصف الشهر المقبل. وذكرت نشرة صادرة عن وزارة الخارجية، مراهيم شتييع الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك، من بين 30 رئيس دولة ورئيس وزراء. وفي سياق متصل، استعدت الخارجية السودانية أمس السفير المصري في الخرطوم حسام عيسى، على خلفية اعتقال السلطات المصرية للطالب

«تاريخية ومهمة». كما يتضمن برنامج حمدوك في فرنسا اجتماعاً مع وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، برونو لويسر، وسكرتارية نادي باريس، لبحث مع الحركات المسلحة، والذي يُتَظَنَر أن ينطلق منتصف الشهر المقبل. وذكرت نشرة صادرة عن وزارة الخارجية، مراهيم شتييع الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك، من بين 30 رئيس دولة ورئيس وزراء. وفي سياق متصل، استعدت الخارجية السودانية أمس السفير المصري في الخرطوم حسام عيسى، على خلفية اعتقال السلطات المصرية للطالب

«تاريخية ومهمة». كما يتضمن برنامج حمدوك في فرنسا اجتماعاً مع وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، برونو لويسر، وسكرتارية نادي باريس، لبحث مع الحركات المسلحة، والذي يُتَظَنَر أن ينطلق منتصف الشهر المقبل. وذكرت نشرة صادرة عن وزارة الخارجية، مراهيم شتييع الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك، من بين 30 رئيس دولة ورئيس وزراء. وفي سياق متصل، استعدت الخارجية السودانية أمس السفير المصري في الخرطوم حسام عيسى، على خلفية اعتقال السلطات المصرية للطالب



## في كل مكان إلا هنا

بنشوة الانتصار والبطولة التي تنتهي بنهاية اللعبة، دونما تكلفة أو دماء تسيل، وهكذا العالم الإقراضي في الكتابة أيضاً من «فيسبوك» و«تويتر» وغيرهما. إحساس عظيم بعد كتابة البوست أو التوتية عن البعيد المغاير، شعور كاذب.



مأمون فندي

في أي مكان إلا هنا، هذا هو العقل النقدي في الأنظمة المغلقة يتدرب على النقد في الأماكن الآمنة، نقد بلا تكلفة

أو قليل التكلفة. ومع ذلك لو كانت هناك معرفة حقيقية، وليس نصف المعرفة، لكان تعدد النقد قادراً على إعطاء صورة كلية واضحة، فتعرف عن مصر من قطر أو تعرف من قطر على مصر، ولكن عقلية التشفي لا تسمح بالمعرفة بل بالتشائم والتكاذب.

في أي مكان إلا هنا، أصبحت سمة من سمات العقل العربي، وليس في هذا إزعاج، ولكن الإزعاج يأتي من الاقتناع بأن بلبس التكاذب ثوب المعرفة، فالعقل مثل الكمبيوتر يحلل ما لديه من معلومات (data) موجودة في ملفات التخزين، ولكن إذا كانت المعلومات ملوثة ومشوهة فأي تحليل سيأتي بنفس التلوث كنتيجة. تمرير هذا التلوث على أنه تحليل أو معلومات يأخذنا إلى الضلال لا إلى جادة الصواب.

في أي مكان إلا هنا، يضاعف من المشكلات ويعدها ولا يسهم في حلها. نحن مشتركون جميعاً في مؤامرة تدمير أنصاف الحقائق على أنها حقائق، متمارون في عمى الجهل والمجهول، ولو كان ذلك على المدى القصير لُحَّت المشكلة، ولكن عندما نتحدث عن المدى البعيد فسندج أنفسنا غارقين في متاهة من المعلومات الخاطئة والحلول الخاطئة.

لا شك أن العالم العربي يحتاج إلى إصلاح في السياسة والاقتصاد والثقافة، ولا شك أن في العالم العربي عقولاً قادرة على تقديم وصفة ناجحة للإصلاح، ولكن المشكلة أن عقولنا لا تناقش ما نعرفه وحميمي لديها، فعيوننا متعلقة بعورات غيرنا ومشكلاتهم، وفي هذا استعواض عن مناقشة مشكلاتنا ومواجهتها، وفي هذا أيضاً راحة لضمائرنا وإرضاء لغورنا، نحلل ونقيم السياسة والاقتصاد والثقافة في كل البلدان إلا بلداننا، ننشد الإصلاح في كل مكان إلا هنا.

في هذا إهدار لطاقة العقل من ناحية وترويج لنصف المعرفة من ناحية أخرى. فالمصري مثلاً مشغول بمشكلات الإصلاح في تركيا، والقطري مشغول بمصر، والجزائري مشغول بالمغرب يعلق ويكتب ويحلل وبالطبع لا يعرف الحقائق كلها وعليه يروج لأنصاف حقائق، ويصل إلى نتائج لا تغيد أي طرف من الأطراف. فلماذا نتصرف عقولنا لتحليل أحوال غيرنا ونترك حالنا؟ الأنظمة المغلقة تنتج عقولاً مغلقة.

فقط منفتحة على الآخر بدافع التشفي لا بدافع التواصل والمعرفة، ولترويج أنصاف حقائق، وبذلك تخلق حالة من التشويش، ضوضاء بيضاء تمنحنا إحساساً بالمعرفة ولكنها لا تعدو كونها ضوضاء. ولكن يبقى السؤال: لماذا نشغل أنفسنا بأمر غيرنا ونترك حاجتنا الملحة؟ هناك شيء أقرب إلى عالم السينما منه إلى عالم الواقع وهي فكرة الـ (cathartic effect) وهي أنك تتناهد مشهداً فتجشج بالكاء لأنه يمثل المعادل الموضوعي لحياتك، ولكنه من دون التكلفة الحقيقية في الحياة، شيء في عالم الخيال، شيء أقرب إلى الألعاب الإلكترونية في «البلادي ستيشن» تحس فيه

للمتابع عجزهما عن الخروج بمبادرة دبلوماسية وازنة قدر وزنهما في النظام الدولي واستناداً إلى علاقتهما الدافئة مع طهران.

تبقى إسرائيل في المسرح الإقليمي، وكما ذكرنا في مقالة سابقة هي معيار السلم أم الحرب، إنما تبدو هي أيضاً مشغولة بهوموها وبنقسها داخلي حاد تظهره قدرة بنيامين نتانياهو على الاستمرار لآعباً رئيساً في السياسة الإسرائيلية، بحيث عاد مكلفاً بالتشكيل وقد أصبح شريك النصف في نتائج الانتخابات إضافة إلى التهم التي وجهتها إليه والتي قد تودي به إلى السجن.

بقي أن العجز والهيموم الداخلية والإرتباك باتت السمة الرئيسة لأبرز القوى العالمية والإقليمية المؤثرة، ما يجعل إيران وحدها، ولأسف، قادرة على تحقيق ما تصبو إليه ولا تخشى التهديد بالحرب، بل تسعى إليها أولاً جراء انكشاف هشاشة سياسات القوى الكبرى وسقوط مقولات الحماية والقواعد العسكرية والضمانات، ما دامت أضحت غير قابلة للصرف وقت الحاجة إليها. وثانياً لأن أي حرب عليها مهما كانت مكلفة سوف تخرجها مما تسميه الموت البطيء.

التحذيرات من اندلاع الحرب بين طهران وواشنطن ومن امتداداتها في المنطقة كثيرة، بعضها قد يكون محققاً وبعضها الآخر قد يكون تهويلاً من الأخراب الكبير المتوقع جراًها. إنما أيضاً لا يمكن تجنب هذه الحرب عبر الهروب عوض المعالجة الدبلوماسية مع الردع والمواجهة الصارمة والتي دونهما تبقى الدبلوماسية عقيمة. الخوف من الخراب الكبير مشروع وضروري، لكن وفق ما يحصل الآن هو خراب بالتقسيم والتقسيم الخراب، دون أن يمنع مستقبلاً نقادي حرب قد تكون أكثر تدميراً وإيلاماً وأكبر تكلفة على أكثر من صعيد ولكل الأطراف جميعاً.

اضطرابياً وسين تدخلات عشوائية لا تسمن ولا تغني وتصريحات النهار سراعاً ما يحووها الليل.

ومع ذلك، يبقى الدور الأميركي مطلوباً من العالم أجمع، ويبقى الرهان معقولاً على تفعيله لا سيما إذا ما راجعنا أحوال القوى العالمية الأخرى من الاتحاد الأوروبي إلى المعسكر الروسي والصيني. فمحاولة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

تفعيل الدور الأوروبي بعد ترهل مزمن عبر مبادرة لتسوية الأزمة بين واشنطن وطهران، باعث بالفشل وأدت إلى تعقد المشكلة عوض تبسيطها، كاشفة عن حدود الدور الأوروبي وعن منح النظام الإيراني هامشاً للمناورة لا يستحقه.

أما روسيا، فقد بنتت الأزمة بين واشنطن وطهران أن رئيسها فلاديمير بوتين، يُثَقن التكتيك ويفتقر إلى الاستراتيجية وأن قدرات بلاده أضعف من القدرة على التعامل مع أزمة بهذا الحجم. فحُج ما يبغيه هو الحفاظ على توازن القوى بين اللاعبين على مساحة الشرق الأوسط، ما يمنح بلاده ميزة لعب دور الوسيط بين الدول المتنافسة لجني الفوائد الأتية ضمن مشهدية عودة موسكو كقوة عظمى إلى الساحة الدولية. فموسكو تريد إسكان الخطب في المنطقة من طرفه، الإيراني والإسرائيلي، وفي هذا جهل لعقائدية هاتين الدولتين بما سينفجر عاجلاً أم آجلاً في وجهها.

أما الصين فهي نموذج لما يسمى «الصبر الشرقي» الذي يراهن على الزمن، وتامل وتنتظر التطور أو الفشل الأميركي حتى تصد نتائج.

والمرجح أن موسكو وبكين متوافقان، لكي لا نقول متوافقين في انتظار التعثر الأميركي لحصد نتائجه، بينما يتبنين

## بين الخراب الكبير والخراب بالتقسيم



سام منسي

المحتمل في الانتخابات الرئاسية المقبلة جو بايدن، بسبب شبهات فساد تحوم حوله. الأهم في الصورة هو توقيت البدء بالتحقيقات

العالم بما سيقوله الرئيس المنتخب، وتثبتت انظار ترمب بعمامة وبخاصة حول إيران ومع من سيلتقي، وهل سيقرع طبول الحرب أم لا. وبلغت حدة التجاذب السياسي إلى هزال معجب للديمقراطية، يُظهر انقسام المجتمع الأميركي على أغلب القضايا ويبدد الحد الأدنى من الإجماع للحفاظ على هيبه أميركا، لا سيما بشأن مقاربة الإدارة الحالية للعلاقات مع إيران وممارساتها العدوانية وأخرها الاعتداء على منشآت شركة «أرامكو» السعودية.

وفي ظل هذا الانقسام، يبرز توافق فح بين أطرافه على تدني الاهتمام بالشرق الأوسط، لا سيما لجهة التدخل كوسيط خبير أو الانخراط الأميركي المباشر في نزاعاته كما لو أن هذه المنطقة زالت من خريطة اهتمامات أميركا وأولوياتها ولم يعد لديها مصالح فيها تدافع عنها، أو أقله تنظر جدياً في حلحلة أوضاعها المتقلبة من باب كونها قوة عظمى. وتأتي زبقيّة الإدارة الأميركية الحالية لتزيد الطين بلة، وهي المحيرة للداخل والخارج معا وتتراوح بين انعزالية مدروسة ومزاجية في الموازنة بين القيم والمصالح.

الغاية من هذا السرد هو الإضاعة على تأثير الحالة الأميركية على أحوال المنطقة ونزاعاتها. ففي حين أن رهانات القادة والمسؤولين وحتى الشعوب في الإقليم مغلقة على ما قد تقدم عليه واشنطن أو تحجم عنه، نراها في كوكب آخر، تعيش فصاماً بين دور عالمي منحسر إرادي أو

مشهد الشرق الأوسط من عدسة واشنطن غيرهم من بيروت أو الرياض أو القاهرة. فالعاصمة واشنطن كما أميركا بعمامة، تحتضن علمين كل واحد منهما له مداره، الأول يخص الناس العاديين من أهل هذه البلاد، حيث تسرع كزائر أو مقيم أن مشكلاتنا وقضايانا غائبة عنهم كليا ولا تعنيهم لا من قريب ولا من بعيد وهم يسعون وراء أعمالهم. العالم الثاني هو للسماسة المنشغلين بقضايا كثيرة ومتشعبة. وفي وقت كانت انظارنا ترصد فيه تحرك الرئيس الأميركي دونالد ترمب في نيويورك، عليها تلتقط أي تصريح أو تلميح يصدر عنه لتقدير ذيوله سلباً أو إيجاباً على مصائر شعوبنا وقرارات حكمانا، وكان من المفترض بل المرجو

بالصاح أن تُفضي اللقاءات الثنائية والمتعددة على المنابر وفي كواليس رحاب مقر الأمم المتحدة إلى تحديد مسار النظام الدولي على يتكرر حلولاً وتسويات لتجاوز المرحلة الحبلية بالعواصف والأزمات، كانت واشنطن بمجتمعها وأهل الحكم فيها وقبادات المعارضة وحتى كبريات الوسائل الإعلامية غارقة في هموم داخلية، أكثرها ضجيجاً التسابق على السلطة بما لا يليق بالشيم المنشودة لدى قادة الرأي في دولة هي زعيمة العالم الحر.

فخطاب الرئيس ترمب أمام الجمعية العامة لم يحظ في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ العالم إلا بالقليل من المنطقة الإعلامية والناظر اليسير من التحليل، مقابل الانشغال حتى الهوس وعلى دوران الساعة بمطالبة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، بالبدء بإجراءات التحقيق بهدف عزل الرئيس ترمب على خلفية ما سميت «فضيحة أوكرانيا» وإتهامه بالضغط على رئيسها فولوديمير زيلينسكي عبر وقف المساعدات المرصودة لبلاده لدفعه باتجاه اتخاذ إجراءات قضائية بحق ابن نائب الرئيس الأميركي السابق ومنافس ترمب

بعد أربع سنوات من اختطاف أكثر من خمسة وعشرين ألف رجل وطفل من المحافظات السنية في العراق، واقتيادهم من قبل ميليشيات «الحشد الشعبي» إلى معتقلات سرية غير خاضعة للسلطات الحكومية، بدأت الحقيقة تظهر إلى العلن، ووصلت إلى أسماع الأمم المتحدة. هذه جريمة إبادة إنسانية لم تستدعي تدخلاً آمياً واسعاً وفورياً لإنقاذ من يمكن إنقاذه من تلك الألاف التي لا يعرف أحد مصيرها.

كل الذي يُشاع ويُتداول بين السياسيين وأهالي الخطوفين وبعض المنظمات الإنسانية أن آلاف المغيبين والمختطفين تم نقلهم إلى منطقة «جرف الصخر» الريفية، التابعة لمحافظة بابل، وسط العراق. وهذه المنقطة كُتبت في عهد رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي، حين تم تهجير سكان كل قرأها بحجة «البحث عن الإرهابيين»،

وحماية بغداد من امتدادات «تنظيم الدولة» الغاشم. لكن مزّت السنوات من دون أن تعطي الحكومة العراقية أي أمل للناس المهجرين بالعودة إلى ديارهم وبساتينهم بعد سقوط «داعش».

العكس هو الذي حصل: إن استولت الميليشيات الإيرانية على المناطق المستباحة كلها، وأعلنت أنها منطقة خارج سيطرة الحكومة. وتم تحويلها إلى قلعة حصينة، وانفاق تحت الأرض، لمختلف أنواع الأسلحة الأميركية والإيرانية، من الدفاعات الجوية إلى القذائف والألغام والأسلاك الشائكة والجران الكهربية، ومستشفيات مشبوهة. مساحات شاسعة لا تشملها أي قوانين عراقية، ولا تعترف بأي هويات غير هوية «الحشد الشعبي»، ولا تاذن بدخولها إلا لقادة «الحشد». ووصل الأمر إلى منع وزير الداخلية السابق، وهو

حماية بغداد من امتدادات «تنظيم الدولة» الغاشم. لكن مزّت السنوات من دون أن تعطي الحكومة العراقية أي أمل للناس المهجرين بالعودة إلى ديارهم وبساتينهم بعد سقوط «داعش».

العكس هو الذي حصل: إن استولت الميليشيات الإيرانية على المناطق المستباحة كلها، وأعلنت أنها منطقة خارج سيطرة الحكومة. وتم تحويلها إلى قلعة حصينة، وانفاق تحت الأرض، لمختلف أنواع الأسلحة الأميركية والإيرانية، من الدفاعات الجوية إلى القذائف والألغام والأسلاك الشائكة والجران الكهربية، ومستشفيات مشبوهة. مساحات شاسعة لا تشملها أي قوانين عراقية، ولا تعترف بأي هويات غير هوية «الحشد الشعبي»، ولا تاذن بدخولها إلا لقادة «الحشد». ووصل الأمر إلى منع وزير الداخلية السابق، وهو

تدرس حكومات بمختلف أرجاء العالم كيفية كسر قبضة «فيسبوك» على مواطنيها. وفي سبيل ذلك، يصدر البعض تشريعات، ويصدر البعض الآخر تنظيمات، بينما يفرض فريق ثالث الرقابة.

وهناك كذلك نموذج فينتام التي مولت ودعمت بصورة أخرى ما يزيد على 450 شبكة تواصل اجتماعي محلية خلال السنوات الأخيرة، جميعها تقريباً منيت بالفشل. وكان أحدث هذه الشبكات «الوتس» التي أطلقت في الأسبوع بدعم حكومي بلغ 30 مليون دولار وتخطمت الحكومة حملة ترويجية لها.

احتمال الأكبر أن مارك زوكربيرغ لا يساوره الفلق إزاء هذه الشبكة الناشئة، لكن في الواقع ينبغي له الشعور بالقلق، ذلك أنه حتى إذا أخفقت «الوتس» مثل سابقتها، فإن فينتام لن تتنازل ببساطة عن هدفها. وإنما، مثلما الحال مع باقي الحكومات الاستبدادية، ستبحث عن

## العراق ومحنة الميليشيات



داود الفرخان

العام لـ«الحشد الشعبي»، بصفتها القائد العام للقوات المسلحة. ومع كل الضجة والاستنكار والضغط المحلي والاممي، فإنه يجد صعوبة في التحرك حتى الآن، وهذه المشكلة الشائكة أكبر بكثير من صلاحيات رئيس الجمهورية، لكنها تحتاج إلى دعمه لفرض سيادة الدولة على هذه الأرض.

ولا يخفي العراقيون قناعتهم بأن الجبهة الوحيدة التي تستطيع اقتحام أسوار هذه «الحامية»، وكشف أسرارها، ومعرفة مصير المختطفين والمغيبين، هي الولايات المتحدة الأمريكية. ويرسم العراقيون لوحة «خيالية»، عن إنزال جوي، وتقدم بري أميركي، وطائرات درون وصواريخ، للسيطرة عليها، واعتقال من فيها من فصائل «الحشد» وأطباء تشريح والسجانيين وفرق التعذيب العراقية والإيرانية. حتى الآن، المأساة لم تصل إلى

بإصدار بيانات وتصريحات تطالب فيها بكشف أسرار هذه «الدائرة الخفية»، لمعرفة مصير آلاف المختطفين الأبرياء الذين يقوم «الحشد» - بين فترة وأخرى بنقل جثث المتوفين منهم تحت التعذيب خارج المعتقل الغامض إلى المدافن المفترضة أن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي هو القائد

المشكلة، وهي أساساً فشلت في دمج «الحشد الشعبي» في القوات المسلحة في موعد أقصاه 30 يوليو (تموز) الماضي. وهدد بعض النواب علناً بتدويل القضية. والتدويل، بالتفسير العراقي غير الحكومي، هو الاستعانة بالولايات المتحدة، لاقتحام منطقة «جرف الصخر»، وتطهيرها من الميليشيات، وإطلاق مصرى المفقودين، وإحالة الجرمين إلى القضاء. أما الأمم المتحدة، فهي أكثر عجزاً من حكومة عبد المهدي، والدليل على ذلك أنها لم تستطع منذ عام 2014 العثور على 276 طالبة «النجباء»، وأسيد الشهداء»، و«حزب الله» و«الصائغ» و«الخرساني»، وكلها كانت قد شاركت في الحرب السورية، تحت سيطرة «فيلق القدس»، وقيادة قاسم سليمانى الخبير المؤكد أن حكومة عبد المهدي عاجزة عن حل هذه

نهاية الفيلم. فالقضاء العراقي ما زال يناقش الوسائل الممكنة لمعرفة مصائر المفقودين، والإجراءات القانونية لدخول الحقيقين إلى المنطقة «المحرمة»، والحكومة بصد تشكيل لجان لجمع المعلومات والشكاوى، وهي خطوات وإجراءات قد تستغرق دهاً كاملاً، تضع فيه دلائل الوقائع والأسماء والشهود، وتتوزع الدماء بين فصائل «الحشد الشعبي»، فلا يصل أحد إلى أي نتيجة، ويتم تسجيلها «ضد مجهول»!

ونقلًا عن خبراء عسكريين عراقيين، فإن ميليشيات الخطف هي «النجباء»، وأسيد الشهداء»، و«حزب الله» و«الصائغ» و«الخرساني»، وكلها كانت قد شاركت في الحرب السورية، تحت سيطرة «فيلق القدس»، وقيادة قاسم سليمانى الخبير المؤكد أن حكومة عبد المهدي عاجزة عن حل هذه

بإصدار بيانات وتصريحات تطالب فيها بكشف أسرار هذه «الدائرة الخفية»، لمعرفة مصير آلاف المختطفين الأبرياء الذين يقوم «الحشد» - بين فترة وأخرى بنقل جثث المتوفين منهم تحت التعذيب خارج المعتقل الغامض إلى المدافن المفترضة أن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي هو القائد

بإصدار بيانات وتصريحات تطالب فيها بكشف أسرار هذه «الدائرة الخفية»، لمعرفة مصير آلاف المختطفين الأبرياء الذين يقوم «الحشد» - بين فترة وأخرى بنقل جثث المتوفين منهم تحت التعذيب خارج المعتقل الغامض إلى المدافن المفترضة أن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي هو القائد

## «فيسبوك» بين التنظيمات والتشريعات والرقابة

وبالتأكيد، لن يكون هذا بالأمر الجيد لـ«فيسبوك» أو مستخدميه. ربما لن تقدم فينتام على رفع دعاوى احتكار ضد «فيسبوك»، مثلما تدرس جهات تنظيمية في أوروبا والولايات المتحدة، بالنظر لكونها اقتصاداً ناشئاً يسعى لجذب استثمارات. ومع هذا، يبقى بمقدور حكومتها الاستبدادية اللجوء إلى وسائل أخرى للتأثير على «فيسبوك» أقل وضوحاً. يذكر أنه في يونيو (حزيران) طلبت الحكومة من شركات سحب إعلاناتها من فيديوهات معروضة عبر موقع «يوتيوب» يعتقد أنها تحوي «إعاباً مناهضة للدولة»، وحال توجيه أمر بوقف مستوي جودة الموقع ويحصر بسبعته محلياً، مع إخلاء الطريق أمام نطق المسافة التي قاتل «فيسبوك» بضراوة على مدار سنوات لحاربتها.

بإصدار بيانات وتصريحات تطالب فيها بكشف أسرار هذه «الدائرة الخفية»، لمعرفة مصير آلاف المختطفين الأبرياء الذين يقوم «الحشد» - بين فترة وأخرى بنقل جثث المتوفين منهم تحت التعذيب خارج المعتقل الغامض إلى المدافن المفترضة أن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي هو القائد

بإصدار بيانات وتصريحات تطالب فيها بكشف أسرار هذه «الدائرة الخفية»، لمعرفة مصير آلاف المختطفين الأبرياء الذين يقوم «الحشد» - بين فترة وأخرى بنقل جثث المتوفين منهم تحت التعذيب خارج المعتقل الغامض إلى المدافن المفترضة أن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي هو القائد

حكومية. وبحلول الوقت الذي أدركت الحكومة هذا الأمر، كان «فيسبوك» قد أصبح على قدر بالغ الأهمية للحياة الاجتماعية والاقتصادية للبلاد بصورة يتعذر معها التخلي عنه.

وعليه، حاولت فينتام في السنوات الأخيرة اتخاذ مسار جديد وهو تخويف المستخدمين وفرض تكاليف ومخاطر على الشركة ذاتها. ولم تتوان الحكومة عن سجن مستخدمين تحداوا سلطاتها، وتسبب على خطى الصين وروسيا في نشر جيش من المشرفين للتصدي ولفرض الرقابة على «الأراء الخاطئة». كما مرت تشريعاً لفرض المركزية على البيانات وعلى شركات تقنية عملاقة من خلال تخزين البيانات الشخصية لمستخدمين أواخر 2009 بينما شجعت شبكات محلية ناشئة. ومع هذا، لم يسارع مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي المخضرمين في فينتام إلى التحول لمنصات أقل قدراً ومضممة بوضوح من أجل نشر دعايات

بإصدار بيانات وتصريحات تطالب فيها بكشف أسرار هذه «الدائرة الخفية»، لمعرفة مصير آلاف المختطفين الأبرياء الذين يقوم «الحشد» - بين فترة وأخرى بنقل جثث المتوفين منهم تحت التعذيب خارج المعتقل الغامض إلى المدافن المفترضة أن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي هو القائد

بإصدار بيانات وتصريحات تطالب فيها بكشف أسرار هذه «الدائرة الخفية»، لمعرفة مصير آلاف المختطفين الأبرياء الذين يقوم «الحشد» - بين فترة وأخرى بنقل جثث المتوفين منهم تحت التعذيب خارج المعتقل الغامض إلى المدافن المفترضة أن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي هو القائد



آدم مينتر\*

«وي تشات» إلى عملاق محلي الصنع. وعلى خطى الصين، فرضت فينتام قيوداً وإن كانت أخف وطأة. «فيسبوك» أواخر 2009 بينما شجعت شبكات محلية ناشئة. ومع هذا، لم يسارع مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي المخضرمين في فينتام إلى التحول لمنصات أقل قدراً ومضممة بوضوح من أجل نشر دعايات

بإصدار بيانات وتصريحات تطالب فيها بكشف أسرار هذه «الدائرة الخفية»، لمعرفة مصير آلاف المختطفين الأبرياء الذين يقوم «الحشد» - بين فترة وأخرى بنقل جثث المتوفين منهم تحت التعذيب خارج المعتقل الغامض إلى المدافن المفترضة أن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي هو القائد

المكتب الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>رقب: +966114401440</p> <p>فكس: +966112120000</p> <p>البريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p> <p>جريدة الشرق الأوسط</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>رقب: +966114401440</p> <p>فكس: +966112120000</p> <p>البريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p> <p>جريدة الشرق الأوسط</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>رقب: +966114401440</p> <p>فكس: +966112120000</p> <p>البريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p> <p>جريدة الشرق الأوسط</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>رقب: +966114401440</p> <p>فكس: +966112120000</p> <p>البريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p> <p>جريدة الشرق الأوسط</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>رقب: +966114401440</p> <p>فكس: +966112120000</p> <p>البريد الإلكتروني: info@aawsat.com</p> <p>جريدة الشرق الأوسط</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

وتفتح القدرات وتمكين المرأة، وهذا ليس بسيطاً في منطقة يفتك اليأس بمواطنيها ويشتل العجز حكوماتها.

في هذا السياق يمكن قراءة عمليات التحديث والإصلاح وورشة التشريعات والقوانين لتنوع مصادر الدخل والاستعداد لمرحلة ما بعد النفط. جذب الاستثمارات وتوفير البيئة الملائمة قانونياً واقتصادياً. مكافحة الفساد بلا هوادة والتصدي للبيروقراطية.

الإفادة من كل ثروات البلاد بما فيها الإمكانيات السياحية وفتح الباب لإجذاب السياح. ورشة صلبة لم تنجح في وقفها أو عرقلتها محاولات الاستهداف التي كان آخرها العدوان على

السعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

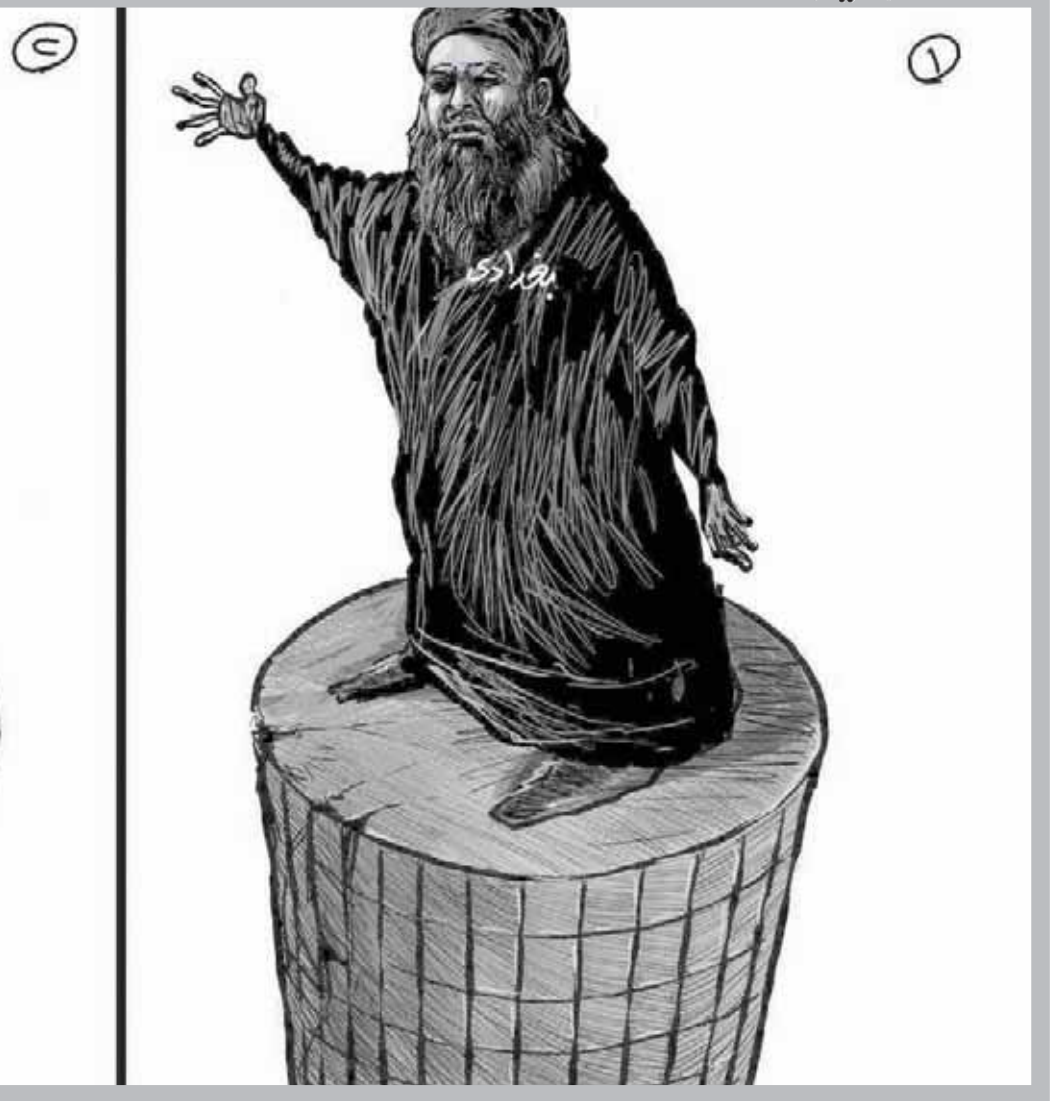
للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء

للسعودية، لضعفها أن هذا سبقاً يشكل أفضل رد على السياسات التي تزداد عداء



## من فتح النافذة؟

حديدية. حين تولى منصبه كان في الخامسة والثلاثين. نظر إلى بلاده فراها فقيرة في شوارعها ومنازلها وعارية من الأمل أيضاً.

أدرك لي كوان يو أن تغيير مصير بلاده يحتاج إلى قرارات صعبة وحريصة ومؤلمة أحياناً.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

وأن صناعة المصير ورشة يتعذر نجاحها من دون أن يتسلل حلم الإزدهار من أركانها.

جيشها. ثمة عالم جديد يتشكل. والصين مشتبكة حالياً في حرب تجارية مع أمريكا العظمى الأولى في هذا الكوكب. لكن الأهم

من المدرعات والصواريخ هو الإيحاء أن الحلم الصيني مستمر ومعه هذا الهجوم الاقتصادي الواسع في العالم عبر مبادرة

«الحزام والطريق». ويرتدي الاحتفال طابعاً استثنائياً أيضاً، لأن الصين تعيش اليوم في ظل

«الرجل الأقوي منذ أيام ماو» الذي بات الدستور يسبح له بإقامة مفتوحة على رأس الدولة والحزب الحاكم.

والحقيقة أنه ما كان لتشي أن يتنمّع بهذه الإطلاقة القوية لولا الرجل العنكب. إنه دينغ

هسباو بينغ الذي ترك بصمته على مصير بلاده حين أطلق أوسع عملية تحول فتحت طريق

الإزدهار من دون المساس بصرامة الاستقرار. أخذ دينغ الصين في

اتجاه مغاير لوصفها «الريان العظيم». حفظ له ضريحه لكنه

أخذ قرار التصالح مع العصر. قرار الإخراط في العالم والسعي

إلى التقدم بعيداً عن الجمود الأيديولوجي والعقائري القديم.

لم يحرق دينغ «الكتاب الأحمر» في العالم وعن تزايد الاعتقاد أن

العصر الصيني يقترب. يمكن فهم حرص السلطات الصينية على التذكير بانتياب

الجدوي والفعال والحاسم هو اعتماد السيارايو التالي: أصدر الرئيس عباس باسمه شخصياً بصفته

الرئيس، أو باسم منظمة التحرير أو باسم السلطة قرأاً بتحديد موعد نهائي لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وتاجيل

انتخابات منظمة التحرير خارج الوطن إلى حين ظهور إمكانيات عملية لإجرائها في تجمعات الشتات الفلسطينية.

ثانياً: أن تتم الانتخابات العامة وفق نظام النسبية الكامل ما يتيح لكل الفلسطينيين، وخصوصاً الغربيين والقيصريين،

الترشح والتصويت، وفي حال ظهور معوقات أو رفض من قبل الاحتلال أو أي فريق فلسطيني فإن نتائج النسبية تضمن

للغربيين والمقيمين شراكة في التركيبة البرلمانية، إذ سيكون مهماً وطنياً وأخلاقياً - أن تتضمن كل قائمة مرشحين غربيين

ومقيمين يتناسب عددهم مع حجمهم في الوطن. ثالثاً: وإلى أن تتم الانتخابات العامة في الموعد المحدد

بصورة نهائية، فيوسع الشرعية الوطنية ممثلة بمنظمة التحرير ورئيسها تأسيس لجنة وطنية عليا وظيفتها إقناع

جميع القوى بالمشاركة في الانتخابات وعدم مقاطعتها مع إقرار موقع من قبل الجميع باحترام نتائج الانتخابات مهما كانت،

واعتبار ذلك التزاماً وطنياً لا فكاك منه. رابعاً: تتولى لجنة الانتخابات المركزية اتخاذ كل الإجراءات

الملائمة لضمان نزاهة وشفافية الانتخابات والعمل تحت سقف إشراف عربي ودولي كثيف يعزز صدقية الانتخابات ونتائجها.

خامساً: منذ بداية الحديث عن الانتخابات العامة، بدا أن ظلالاً تخيم على الرئاسية، فهل هي مشمولة بالعام أم أنها

مؤجلة حتى إشعار غير معلوم؟ الأفضل أن تكون الرئاسية والتشريعية مترابطة وإذا ما تخلت وجهه النظر وفتح

صاحبها، التي تدعو إلى عدم ترافقها فلتنكس الفجوة الفاصلة بين التشريعية والمنظمة محدودة للغاية على أن يتولى التشريعي

المنتخب تحديد موعد نهائي ملزم للانتخابات الرئاسية. لقد أهدر الفلسطينيون وقتاً ثميناً وطويلاً في حوارات لا

طائل منها تحت عنوان إنهاء الانقسام، وأهدروا وقتاً ثميناً كذلك في الجدل حول الانتخابات، هل تكرر الانقسام أم تنهيه؟

إلا أن الدرس المستفاد من هذه التجربة البائسة والفاشلة أن التعايش مع الوضع القائم أدى إلى تحول الانقسام إلى انفصال؛

ما يجعل من الانتخابات العامة مخرجاً يتعين تجربته دون إغفاء الفلسطينيين من مسؤولية توفير كل مستلزمات نجاحها.

لم يعد مقبولاً التذرع بحجة واهية وغير منطقية تقول، وعلى مدى ثلاث عشرة سنة، إن الانتخابات تكسر الانقسام

لأن التجربة أفادت بأن الذي رسخ الانقسام هو هجر الانتخابات وعزل الشعب الفلسطيني عن ممارسة دوره في السياسة والقرار،

واستبدال حوارات عقيمة لا تسمن ولا تغني من جوع بذلك، فهل سنواصل هجر الانتخابات لصحة الحوارات العقيمة؟

الإيام القادمة لصحة الحوارات العقيمة؟

الإيام القادمة لصحة الحوارات العقيمة؟

الإيام القادمة لصحة الحوارات العقيمة؟

الإيام القادمة لصحة الحوارات العقيمة؟

الإيام القادمة لصحة الحوارات العقيمة؟

الإيام القادمة لصحة الحوارات العقيمة؟

الإيام القادمة لصحة الحوارات العقيمة؟

الإيام القادمة لصحة الحوارات العقيمة؟

الإيام القادمة لصحة الحوارات العقيمة؟

نبيل عمرو



## سيناريو انتخابات الفلسطينيين

الجديد واللافت في خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إعلانه أنه سيدعو إلى انتخابات عامة فور عودته إلى أرض الوطن، والمتوقع أن يحدد موعداً

نهائياً لهذه الانتخابات. دافع الإعلان عن شأن داخلي أمام منبر عالمي هو لوم أصدقاء

الفلسطينيين أصحاب القرار عندهم على عدم إجراء انتخابات عامة لسنوات طويلة، دون تفهم للذريعة الوحيدة التي تساق

لعدم إجرائها وهي الانقسام، مع أن هناك اجتهاداً منطقياً مفاده أن معالجة الانقسام تكون أكثر فاعلية من خلال الانتخابات،

خصوصاً بعد أن أهدر الفلسطينيون أكثر من اثنتي عشرة سنة وهم يراوون داخل دائرة الانقسام ولم تكن النتيجة مجرد فشل

في إنجائه، بل بلغ الأمر حد تحوله إلى انفصال، وهذا أخطر بكثير على حاضر ومستقبل القضية الفلسطينية والنضال

الوطني من أي أمر آخر. أثار إعلان الرئيس عباس مجموعة من الأسئلة يتداولها الفلسطينيون ومن هم على صلة بأزماتهم؛ هل

ستكون الانتخابات في الضفة فقط، حيث سلطة عباس تمتلك إمكانيات اتخاذ القرارات وتنفيذها على الأرض الصعيد؟

هل ستكون القدس مشمولة بهذه الانتخابات أم أن إسرائيل التي تواصل منع الأنشطة الفلسطينية فيها ستمنع إجراءها؟

وهل مصطلح الانتخابات العامة يعني التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني؟

وأي غرة حماس من هذه الانتخابات؟

وهل ستتم بعد حوار قد يستغرق سنوات بين الفصائل التي يبدو جلياً أنها تفضل بقاء الوضع على حاله دون الدخول في

اختبار قوة، ستخسر فيه حتماً إذا ما جرت انتخابات عامة؟

من الخط والعدم الجدوي لو دخلنا في جدل حول كل سؤال، وكيف نواصل إلى خلاصات حاسمة بشأنه، فمثل هذه

الأسئلة ويفعل التجربة التي زاد عمرها على ثلاث عشرة سنة استهلكت جدلاً بين الفصائل التي ما تجحت ولو مرة واحدة في

بلوغ خلاصات محددة لجهد الدائم حول أي أمر. إن الجدي والفعال والحاسم هو اعتماد السيارايو التالي:

أولاً: يصدر الرئيس عباس باسمه شخصياً بصفته الرئيس، أو باسم منظمة التحرير أو باسم السلطة قرأاً بتحديد

موعد نهائي لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وتاجيل انتخابات منظمة التحرير خارج الوطن إلى حين ظهور إمكانيات

عملية لإجرائها في تجمعات الشتات الفلسطينية. ثانياً: أن تتم الانتخابات العامة وفق نظام النسبية الكامل

ما يتيح لكل الفلسطينيين، وخصوصاً الغربيين والقيصريين، الترشح والتصويت، وفي حال ظهور معوقات أو رفض من

قبل الاحتلال أو أي فريق فلسطيني فإن نتائج النسبية تضمن للغربيين والمقيمين شراكة في التركيبة البرلمانية، إذ سيكون

مهماً وطنياً وأخلاقياً - أن تتضمن كل قائمة مرشحين غربيين ومقيمين يتناسب عددهم مع حجمهم في الوطن.

ثالثاً: وإلى أن تتم الانتخابات العامة في الموعد المحدد بصورة نهائية، فيوسع الشرعية الوطنية ممثلة بمنظمة

التحرير ورئيسها تأسيس لجنة وطنية عليا وظيفتها إقناع جميع القوى بالمشاركة في الانتخابات وعدم مقاطعتها مع إقرار

موقع من قبل الجميع باحترام نتائج الانتخابات مهما كانت، واعتبار ذلك التزاماً وطنياً لا فكاك منه.

رابعاً: تتولى لجنة الانتخابات المركزية اتخاذ كل الإجراءات

الملائمة لضمان نزاهة وشفافية الانتخابات والعمل تحت سقف إشراف عربي ودولي كثيف يعزز صدقية الانتخابات ونتائجها.

خامساً: منذ بداية الحديث عن الانتخابات العامة، بدا أن ظلالاً تخيم على الرئاسية، فهل هي مشمولة بالعام أم أنها

مؤجلة حتى إشعار غير معلوم؟ الأفضل أن تكون الرئاسية والتشريعية مترابطة وإذا ما تخلت وجهه النظر وفتح

صاحبها، التي تدعو إلى عدم ترافقها فلتنكس الفجوة الفاصلة بين التشريعية والمنظمة محدودة للغاية على أن يتولى التشريعي

المنتخب تحديد موعد نهائي ملزم للانتخابات الرئاسية. لقد أهدر الفلسطينيون وقتاً ثميناً وطويلاً في حوارات لا

طائل منها تحت عنوان إنهاء الانقسام، وأهدروا وقتاً ثميناً كذلك في الجدل حول الانتخابات، هل تكرر الانقسام أم تنهيه؟

إلا أن الدرس المستفاد من هذه التجربة البائسة والفاشلة أن التعايش مع الوضع القائم أدى إلى تحول الانقسام إلى انفصال؛

ما يجعل من الانتخابات العامة مخرجاً يتعين تجربته دون إغفاء الفلسطينيين من مسؤولية توفير كل مستلزمات نجاحها.

لم يعد مقبولاً التذرع بحجة واهية وغير منطقية تقول، وعلى مدى ثلاث عشرة سنة، إن الانتخابات تكسر الانقسام

لأن التجربة أفادت بأن الذي رسخ الانقسام هو هجر الانتخابات وعزل الشعب الفلسطيني عن ممارسة دوره في السياسة والقرار،

واستبدال حوارات عقيمة لا تسمن ولا تغني من جوع بذلك، فهل سنواصل هجر الانتخابات لصحة الحوارات العقيمة؟

الإيام القادمة لصحة الحوارات العقيمة؟

الإيام القادمة لصحة الحوارات العقيمة؟

الإيام القادمة لصحة الحوارات العقيمة؟

الإيام القادمة لصحة الحوارات العقيمة؟

## أوروبا وتوحيد الصفوف ضد التهديدات الإيرانية

حماية التجارة البينية مع إيران من مظلة العقوبات الأميركية.

كما لم يتوقف الجانب الأوروبي عن ممارسة الضغوط على الولايات المتحدة بشأن تخفيف حملة الضغط القصوى

المتخذة ضد الجمهورية الإسلامية. وخلال الأسابيع الماضية، تصدر الرئيس الفرنسي

المشهد عبر اقتراحه حزمة تشريعات جديدة، من شأنها مساعدات إيران تتضمن حدداً

اقتصادياً بقيمة 15 مليار دولار موجهة إلى إيران.

وفي الأثناء ذاتها، اعتمد الجانب الأوروبي موقفاً متسامحاً بالتصالح مع إيران، من شأنه

التهديدات الإيرانية، من شأنه الهجمات على ناقلات النفط في الخليج العربي، وتحدي النظام

الإيراني لمنظومة عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد توفير المساعدات

المالية لنظام الإباداة الجماعية في سوريا، وحتى احتجاز النظام

الإيراني للوحي للرعايا الأوروبيين رهائن. وأعرض الجانب الأوروبي

عن معاتبة معقدة إثر انتهاكها النظام الإيراني لبنود تخصيب اليورانيوم المنصوص عليها في

خطة العمل الشاملة المشتركة. لكن مع اعتبار ميل النظام

الإيراني إلى الاستفزات المستمرة المتصاعدة، كان من الحتمي أن





## الريمان رئيساً لمجلس إدارة «معادن» السعودية



الريمان، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشركة العربية السعودية للتعدين «معادن» عن صدور قرار مجلس الإدارة بتعيين ياسر بن عثمان الريمان رئيساً لمجلس الإدارة وعضواً غير تنفيذي في المجلس، حيث سيرعرض هذا التعيين على أول اجتماع للجمعية العامة لإقراره. وأعرب أعضاء مجلس إدارة «معادن» وإدارتها التنفيذية ومنسوبيها عن سعادتهم بتعيين ياسر الريمان في هذا المنصب، متمنين له النجاح نحو نقل «معادن» لتكون عملاقاً تعديني سعودي عالمي يحقق طموحات المستثمرين ومساهماً فعالاً في التنمية الوطنية، متمنين التوفيق للرئيس السابق للمجلس المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح على جهوده وبوره في تحقيق أهداف المجلس خلال فترة تراسه.

يذكر أن شركة معادن تعد رائدة صناعة التعدين في المملكة، وتضم محفظة المعادن التعدينية الصناعية العديد من المواقع في مراحل مختلفة من الاستكشاف والتطوير والإنتاج والتصنيع.

وترتكز استراتيجية الشركة في تنفيذ أعمالها على التنوع، حيث تعمل في مجال استخراج الذهب والفسفات والألمنيوم والمعادن الصناعية المختلفة، وتعمل كذلك على الاستثمار في استكشاف الفرص التعدينية المحلية والعالمية.

وبلغت استثمارات «معادن» نحو 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار) في مشروعاتها التكميلية المختلفة طويلة الأجل التي أسست لصناعة تعديني في المملكة وبمواصفات عالمية، وتتمحور الأهداف الاستراتيجية للشركة على التميز التشغيلي والتجاري والمالي وفق نهج يركز على السلامة والصحة والحفاظ على البيئة بشكل ومضمون مستدام، وتنمية استثماراتها التعدينية والصناعية داخل المملكة، والتوسع في استثماراتها ونطاق أعمالها في الأسواق العالمية.

من جهة أخرى، أعلنت هيئة السوق المالية صدور قرارها المتضمن الموافقة على طلب الشركة زيادة رأس مالها عن طريق تحويل ديون قوامها 2,9 مليار ريال (773 مليون دولار) بعد موافقة الجمعية العامة غير العادية للشركة واستكمال الإجراءات المطلوبة لتنامية ذات العلاقة.

أعلنت الشركة العربية السعودية للتعدين «معادن» عن صدور قرار مجلس الإدارة بتعيين ياسر بن عثمان الريمان رئيساً لمجلس الإدارة وعضواً غير تنفيذي في المجلس، حيث سيرعرض هذا التعيين على أول اجتماع للجمعية العامة لإقراره. وأعرب أعضاء مجلس إدارة «معادن» وإدارتها التنفيذية ومنسوبيها عن سعادتهم بتعيين ياسر الريمان في هذا المنصب، متمنين له النجاح نحو نقل «معادن» لتكون عملاقاً تعديني سعودي عالمي يحقق طموحات المستثمرين ومساهماً فعالاً في التنمية الوطنية، متمنين التوفيق للرئيس السابق للمجلس المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح على جهوده وبوره في تحقيق أهداف المجلس خلال فترة تراسه.

يذكر أن شركة معادن تعد رائدة صناعة التعدين في المملكة، وتضم محفظة المعادن التعدينية الصناعية العديد من المواقع في مراحل مختلفة من الاستكشاف والتطوير والإنتاج والتصنيع.

وترتكز استراتيجية الشركة في تنفيذ أعمالها على التنوع، حيث تعمل في مجال استخراج الذهب والفسفات والألمنيوم والمعادن الصناعية المختلفة، وتعمل كذلك على الاستثمار في استكشاف الفرص التعدينية المحلية والعالمية.

إلى حد قد يقوده إلى اتخاذ رد فعل انتقالي والامتناع عن شراء سندات الخزانة الأميركية، وهو ما أكد عليه الخبير الاستراتيجي لدى مصرف «دويتشه بنك» الألماني الن روسكين، مشيراً إلى أن «سعي واشنطن لوضع قيود على الاستثمارات الأميركية في الصين سيرتد سلباً على المصالح الأميركية، نظراً إلى أن الصين تضطلع بدور أكبر كمستثمر في الأسواق الأميركية؛ مقارنة بالدور الأميركي في السوق الصينية. كما أنه يبعث برسالة مفقولة للمستثمرين بأن العلاقات الأميركية الصينية تشهد توتراً شديداً، إلى حد قد تصعب معه رؤية اتفاق تجاري قريباً».

وتوقع روسكين أن يصب ذلك في صالح الأصول الآمنة، مثل الذهب والعملات الرئيسية المنافسة للدولار، مثل اليورو والين الياباني، بدعم افتراضية أن الصين ستلجأ جراء هذه الخطوة للبحث عن أسواق بديلة عن السوق الأميركية.

كما نسبت «بلومبرغ» إلى مايك كولنز، مختص في إدارة الأصول ذات العوائد الثابتة لدى مؤسسة «بي سي أي إم» قوله: «ما نعهده حالياً ما هو إلا مثال حي على أن الحرب التجارية ستطول، ولن تنتهي في المستقبل القريب... لنظّل متراحمة ما بين التصعيد تارة، والتهدئة تارة أخرى، دون اتفاق حقيقي».



أثارت الأنباء عن دراسة إدارة ترمب إلغاء إدراج شركات صينية في الأسواق الأميركية مخاوف واسعة مع تحذيرات من ارتداد الخطوة على الاقتصاد الأميركي (أب)

الشركات الصينية خلال تعاملات الجمعة الماضية خسائر كبيرة؛ حيث هبطت أسهم مجموعة «علي بابا» الصينية بنسبة 5,15 في المائة، فيما انخفضت أسعار أسهم «جيه دي كوم» بنسبة 5,95 في المائة، وأيضاً أسهم متصفّح «يابدو إنك» بنسبة 3,6 في المائة. ونقلت «بلومبرغ» جينفر اليسون، خبيرة مختصة لدى مؤسسة «بي سي أي إم» قولها: «لا يمكن الاستهانة بتدابير التصعيد الأميركي... فبعضه كفيلة بضرب معدلات النمو الاقتصادية العالمية بسبب تقييد حركة التجارة العالمية، وتندّر بإثارة غضب الجانب الصيني

كورة ضغط. وأوضحه «بلومبرغ» أمس أن تخوف المستثمرين من موجة تراجع للأسهم الرئيسية بالبورصة الصينية والأميركية على حد سواء، بفعل حالة العزوف عن شراء الأصول الخطرة والبحث عن ملاذات آمنة يركنون إليها. وأغلق مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» الأميركي تعاملات الأسبوع الماضي على انخفاض بواقع 7 نقاط، في أعقاب ما نشر بأن مسؤولين أميركيين يعكفون حالياً على دراسة شطب الشركات الصينية من سوق الأسهم الأميركية، كما تحددت كبريات

وكان وزير الخارجية الصيني قال، يوم الجمعة، إن الرسوم الجمركية وزراعات التجارة قد تدفع العالم إلى الركود، وإن بكين ملتزمة بحلها «بطريقة هادئة وعقلانية وتعاونية». ورغم إشارة «ويتسنز» مساء أول من أمس إلى نفي من وزارة الخزانة الأميركية لوجود خطط «حالية» لاستهداف إدراج الشركات الصينية، فإن المخاوف لم تنته. وأشار مراقبون إلى أن التصريح الرسمي تضمن عدم وجود «خطوات حالية» للاستهداف، لكنه لم ينف دراسة لتنامي المخاوف الأمنية بشأن أنشطها.

«الاحترام والمساواة». وكان ليو هي قد تحدث عبر الهاتف في وقت سابق من هذا الشهر مع الممثل التجاري الأميركي ووبرت لينهايزر، ووزير الخزانة ستيفن منوتشين، واتفقا على عقد لقاء الشهر المقبل، في محاولة جديدة لإنهاء الحرب التجارية المستمرة منذ عام بين البلدين.

وأجلت الولايات المتحدة مؤخراً فرض رسوم إضافية على سلع صينية حتى منتصف أكتوبر، كما تراجعت الصين عن فرض رسوم على لحوم وفول صويا من الولايات المتحدة، وأغقت بعض المنتجات الكيماوية من فرض رسوم إضافية. ووصف 10 و11 أكتوبر (تشرين الأول)، ويرأس الوفد الصيني ليو هي، نائب رئيس الوزراء والمستشار الاقتصادي للرئيس الصيني شي جينبينغ.

وصرح تشونغ أن الصين ستتوسع في الاستيراد، وأن الإجراءات الرامية لاستقرار التجارة ستفرز نتائج إيجابية، لكن دون الكشف عن تفاصيل.

وأعلنت وزارة التجارة الصينية، الأحد، أن وفداً صينياً برئاسة ليو هي سيتوجه إلى واشنطن في الأسبوع الثاني من أكتوبر. وأعرب نائب وزير التجارة وانغ شيونين عن أمهه في أن يتمكن الجانبان من تقرب وجهات النظر خلال هذه الجولة من المحادثات، لافتاً إلى ضرورة أن يكون الحوار قائماً على مبادئ

فيما يستعد وفد صيني رفيع للتوجه إلى واشنطن لاستئناف محادثات التجارة المتوترة بين البلدين، قال وزير التجارة الصيني تشونغ شان، الأحد، إن الشركات الصينية تواجه مصاعب كثيرة بسبب الخلافات التجارية، موضحاً خلال مؤتمر صحفي في بكين أن «التجارة تواجه تحديات غير مسبوقة... تحديات خارجية وداخلية». ومن المتوقع عقد جولة جديدة من محادثات التجارة رفيعة المستوى بين الولايات المتحدة والصين، أكبر اقتصادين في العالم، في واشنطن يومي 10 و11 أكتوبر (تشرين الأول)، ويرأس الوفد الصيني ليو هي، نائب رئيس الوزراء والمستشار الاقتصادي للرئيس الصيني شي جينبينغ.

وصرح تشونغ أن الصين ستتوسع في الاستيراد، وأن الإجراءات الرامية لاستقرار التجارة ستفرز نتائج إيجابية، لكن دون الكشف عن تفاصيل.

وأعلنت وزارة التجارة الصينية، الأحد، أن وفداً صينياً برئاسة ليو هي سيتوجه إلى واشنطن في الأسبوع الثاني من أكتوبر. وأعرب نائب وزير التجارة وانغ شيونين عن أمهه في أن يتمكن الجانبان من تقرب وجهات النظر خلال هذه الجولة من المحادثات، لافتاً إلى ضرورة أن يكون الحوار قائماً على مبادئ

## أميركا تستعد لفرض رسوم عقابية على واردات الاتحاد الأوروبي

# «حكم إيرباص» يهدد بإشعال حرب تجارة عبر الأطلسي

الرئيس التنفيذي لشركة «إيرباص إس إي»، جيوم فري، أن المعركة المتصاعدة بشأن دعم حكومي بشكل غير قانوني لشركات صناعة الطائرات لديهما، وسيكون من الأفضل لو أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب قام بتسوية هذا النزاع الذي استمر على مدار 15 عاماً عبر الأطلسي بدلاً من اللجوء إلى الرسوم الجمركية المتبادلة. وذكرت مااستروم أنه «إذا لم تجر مفاوضات، فسوف نشعر بالطلع أننا مضطرون لفرض رسوم جمركية من جانبنا على السلع الأميركية». ويوم الخميس الماضي، ذكر

للتنافس». وقالت إن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة «ارتكبا خطأ» من خلال تقديم دعم بشكل غير قانوني لشركات صناعة الطائرات لديهما، وسيكون من الأفضل لو أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب قام بتسوية هذا النزاع الذي استمر على مدار 15 عاماً عبر الأطلسي بدلاً من اللجوء إلى الرسوم الجمركية المتبادلة. وذكرت مااستروم أنه «إذا لم تجر مفاوضات، فسوف نشعر بالطلع أننا مضطرون لفرض رسوم جمركية من جانبنا على السلع الأميركية». ويوم الخميس الماضي، ذكر

على تجنب تصعيد النزاع التجاري بين الجانبين في قضية تقديم كل من الطرفين دعم حكومي بشكل غير مشروع لصناعة الطائرات لديه. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن مااستروم قولها: «نرى أننا لدينا رسوم جمركية كافية في العالم حالياً، ولذلك فإن تبادل فرض الرسوم على بعضنا البعض، وهو ما تسمح به لنا منظمة التجارة العالمية، لن يكون حلاً جيداً». تصريحات للصحافيين في بروكسل: «لقد قدمنا مقترحاً مفصلاً، ولكن للأسف لم تبد الولايات المتحدة استعدادها

بدوره على ذلك. ولم تسر محادثات التجارة بين الطرفين، الرامية إلى تخفيف التوترات وتفايد تهديد حرب رسوم، بشكل جيد. واحضر الجانبان بعض التقدم فيما يخص التعاون بشأن الإجراءات التنظيمية، لكن الاتفاق المقترح لخفض الرسوم تعثر، إذ تطالب واشنطن بضم المنتجات الزراعية بينما يصر الاتحاد الأوروبي على رفض ذلك. وكانت مفوضة التجارة بالاتحاد الأوروبي، سيسيليا مااستروم، قد حذت الولايات المتحدة يوم 16 من الشهر الجاري

بالفعل قائمة بقيمة 25 مليار دولار ستختار منها السلع التي ستستهدفها من الطائرات ومكونات الطائرات إلى النبيذ والجبن والمنتجات الفاخرة. وقال دبلوماسيون إن قرار المنظمة في أكبر خلاف على مستوى الشركات العالمية قد يوجع التوترات التجارية القائمة بالفعل. وتواجه شركات صناعة أميركية بالفعل على الصلب والألمنيوم، فضلاً عن تهديدات من الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفرض عقوبات على السيارات ومكوناتها. ورد الاتحاد الأوروبي

وقال أشخاص مطلعون على القضية إن من المتوقع أن تمنح هيئة التحكيم المكونة من ثلاثة قضاة الولايات المتحدة 7,5 مليار دولار، وهو رقم قياسي بالنسبة للمنظمة التي تأسست قبل 24 عاماً. ونادراً ما تمنح المنظمة مثل هذا الحق لفرض رسوم انتقامية، إذ إن معظم الأطراف تتوصل لتسويات، وفي كثير من الحالات لا يمارس مقدم الشكوى هذا الحق. لكن الولايات المتحدة أشارت إلى أنها ستستهدف سلعا أوروبية بكامل المبلغ الذي سيمتد لها. ونشرت الولايات المتحدة

بمليارات الدولارات لا تجيزه القواعد، وذلك في قضيتين تنظرهما منذ 15 عاماً. وهدد الطرفان بفرض رسوم بعدما خلصت المنظمة التي مقرها جنيف إلى أن كلا الطرفين لم يلتزم بالكامل بالتدابير التي توصلت إليها. لكن ضربة البداية ستكون من حق الولايات المتحدة، في حين يتعين على الاتحاد الأوروبي الانتظار حتى مطلع 2020 ليعرف حجم العقوبات التي من حقه فرضها بسبب بونينج. ومن المتوقع أن تكشف المنظمة هذا الأسبوع حجم السلع التي يحق للولايات المتحدة استهدافها،

باريس، «الشرق الأوسط» تواجه العلاقات التجارية عبر الأطلسي أزمة جديدة هذا الأسبوع، حيث من المتوقع أن يمنح محكمون دوليون الولايات المتحدة تعويضاً قياسياً يسمح لها بفرض رسوم على واردات من الاتحاد الأوروبي بمليارات الدولارات في إطار النزاع الدائر منذ فترة طويلة بشأن دعم صناعة طائرات إيرباص العالمية إلى أن كلاً من شركة صناعة الطائرات الأوروبية «إيرباص» ومنافستها الأميركية «بوينغ» حصلت على دعم

## من فكرة في حديقة إلى أبار الإنتاج... رحلة بحثية تكمل براءة اختراع يدعم الاقتصاد الوطني

# «أرامكو» تستخرج من نواة التمر مبتكراً ثورياً في عمليات الحفر

البداية في تصنيع هذا المنتج بشكل روتيني. وخلال الرحلة، من الإلهام الذي بدأ في حديقة مروراً بجميع مراحل البحث والتطوير، تستفيد «أرامكو» السعودية من هذا المنتج في الاستخدام الروتيني لتقنية مركز الأبحاث المتقدمة لسد المناطق المسامية المتسببة في فقدان سوائل الحفر ابتداءً من الربع الأول عام 2019، في الوقت الذي تؤكد فيه أن المنتجات الجديدة المعتمدة على النخيل والمصممة لتحل محل المنتجات المستوردة باهظة الخمن يمكنها أن تقلل إلى حد كبير من تكاليف الحفر. وحظيت النجاحات المتعددة لتقنية مركز البحوث المتقدمة لسد المناطق المسامية المتسببة في فقدان سوائل الحفر بتكريم دولي كحل تقني عملي وفعال، إذ منح مجلس المهندسين في «أرامكو» السعودية الفريق البحثي لهذه التقنية جائزة تطوير منتجها مبتكرة باستخدام نفايات صناعة النخيل، كما فازت التقنية بجائزة الإبداع الفني عام 2017 من مؤتمر الشرق الأوسط للنظ والغاز والتكرير والبتروكيماويات.

واجه خسائر جزيئية في سوائل الحفر. وعندما دُمجت التقنية الجديدة في نظام سائل الحفر النشط سرعان ما بدأت القيام بعملها ونجحت في الحد من مشكلة فقدان سائل الحفر. وعلاوة على ذلك، تم اختبار المنتج الجديد في الآبار الأخرى أثناء حفر تشكيلات مختلفة في ظروف مختلفة. واستوفى المنتج جميع معايير النجاح المحددة، وأثبت قابلية تطبيقه بدلاً للمنتجات المستوردة. وباختبار المنتج والتحقق منه كحل ناجح ومؤكد، تبلورت التجارب الشاقة بالاختبار إلى حل موثوق به للحفر ويسهل الوصول إليه.

جانب من التجارب العملية التي أجراها مركز «إكسبك» للأبحاث المتقدمة التابع لـ«أرامكو» على مستخرج نواة التمر الحقيقي في حقل النفط، وذلك لاختباره ميدانياً. وبعد اختبار ثلاثة آبار، بدأ التنسيق لتطبيق التجربة وفقاً لمعايير السلامة والأمان. وبحسب ما يفيد مركز الأبحاث، جاءت لحظة ضخ هذه المادة في قاع البئر بدلاً من رميها، وفي التجربة الميدانية الأولى حفر الفريق البحثي بضعة آلاف من الأقدام، حيث

استناداً إلى هذا العمل المبكر، تم تقديم طلب لتسجيل براءة الاختراع لحماية الفكرة للتطوير المستقبلي كمنتج تجاري محتمل. حل للنفايات الصناعية

وتتكامل هذه التقنية مع حقائق الواقع الإنتاجي في السعودية، إذ إن النفط الخام والتمور يعدان أهم سلعتين تنتجهما وتستهلكهما وتصدرهما السعودية. ومن خلال التقنية الجديدة والمبتنة على نوى التمور، يمكن توفير حل لمشكلة التخلص من نفايات صناعة النخيل واستخدام المنتجات المحلية في صناعة النفط الخام والغاز، كما يمكن أيضاً أن تكون بمثابة محفز قوي لتموؤسات والصناعات المحلية لتوفير مصدر مستدام لتوريد المنتجات المطورة محلياً.

وقال مركز «إكسبك»: «أظهر الاختبار الأول أداء ممتازاً، إذ تمكن المركب من أن يسد التكوينات الصخرية في آبار النفط الخام والغاز بشكل فاعل أثناء الحفر، وكانت هذه بداية الرحلة

النخيل المهملة وسعفها ورؤوس الثمار والنخل الميت في ذلك، فيما تلفت «أرامكو» السعودية إلى أن التقنية المبتكرة تحقق أهداف التنقيب والإنتاج وتغزز الاقتصاد من خلال التوطين وتصدير المواد الكيميائية.

يبدل قشور الجوز

مع أول اختبار أجري على نوى التمور في مركز إكسبك للأبحاث المتقدمة، تحققت أفضل النتائج كما كانت التوقعات، إذ كشف نوى التمور عن خصائص تجاوزت فيها قشور الجوز المستوردة.

وبحسب «إكسبك»، تم البحث عن مصادر بحثية محلية إضافية لتوسيع الاختبارات الأولية، حيث كان الاتجاه إلى معهد بحوث التمور في الأحساء؛ وهناك تم تجميع أنواع مختلفة من نوى النخيل من مناطق متعددة لتكرار مرحلة الاختبار وتوسيعها، ليتوصل الباحثون إلى أن جميع أنواع نوى التمور تندرج ضمن نطاق ضيق من الخصائص الميكانيكية المناسبة لتصنيع منتج جديد.

الظهران، «الشرق الأوسط» عندما كان أحد باحثي مركز إكسبك للأبحاث المتقدمة التابع لشركة «أرامكو» السعودية - أكبر مصدر للنفط في العالم - يقطف بعض التمور في حديقة منزله بالظهران في سبتمبر (أيلول) من عام 2015، فخطرت له فكرة أن تكون نواة التمور بديلاً محتملاً لقشور الجوز التي تستخدم عادة لسد المناطق المسامية المتسببة في فقدان سائل حفر آبار النفط.

في صباح اليوم التالي، شرع المركز في وضع خطة لتنفيذ الاختبارات، انتهت اليوم إلى تقنية جديدة لسد المناطق المسامية المتسببة في فقدان سائل الحفر، وهو ما من شأنه تحقيق أهداف أرامكو السعودية من خلال زيادة فاعلية أهداف برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التمور داخل السعودية (اكتفاء)، وزيادة الخبرة الفنية الوطنية، واستحداث فرص عمل. وتتوسع الفكرة في الوقت الراهن لاستخدام مخلفات تقليم أشجار



جانب من التجارب العملية التي أجراها مركز «إكسبك» للأبحاث المتقدمة التابع لـ«أرامكو» على مستخرج نواة التمر الحقيقي في حقل النفط، وذلك لاختباره ميدانياً.

وبعد نجاح التجربة بدأت التقنية الجديدة تتمتع بالكثير من المزايا الاقتصادية، ففي الوقت الحالي تستورد الشركة إمداداتها بنسبة 100 في المائة من الخارج، وبتكلفة إضافية، ومع تسجيل براءة الاختراع الجديدة وتأكيد توريد نواة التمور التي كانت تتطلب التخلص منها، أصبح ممكناً



البلد	السعر	العملة
السعودية	3,75	دولار أمريكي
قطر	3,64	دولار أمريكي
عمان	0,38	دولار أمريكي
الإمارات	3,67	دولار أمريكي
د.بحرين	0,38	دولار أمريكي
د.كوييت	0,30	دولار أمريكي
د.اردني	0,71	دولار أمريكي
د.مصري	16,30	دولار أمريكي
د.مغربي	9,69	دولار أمريكي
ل.لبنانية	1508	دولار أمريكي
د.تونس	2,87	دولار أمريكي
ج.استرليني	4,66	ج.استرليني
يورو	4,12	يورو
السابق	7939,69	أمس
السابق	8012,84	أمس



د. عبد الله الراددي

## خطوط الطيران في مأزق

قبل ما يقارب 100 عام، انطلقت أول رحلة جوية تجارية في الولايات المتحدة، استغرقت الطائرة حينها 23 دقيقة لتقطع مسافة لا تزيد على 34 كيلو متراً. كانت هذه الرحلة الخجولة الطموحة بداية للطيران التجاري في العالم، الذي شهد ثورة في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، ولم يزد الزمن بعدها إلا أهمية. واليوم يبلغ مجموع الكيلومترات التي قطعها المسافرون حول العالم أكثر من 8 تريليونات كيلو متر سنوياً. ويبلغ عدد المسافرون سنوياً أكثر من 4,6 مليار مسافر، ويزيد حجم صناعة الطيران على 850 مليار دولار بعد أن كان لا يزيد على 322 مليار دولار قبل 15 عاماً؛ ووصل عدد شركات الطيران في العالم إلى 5500 شركة، تقوم بما يقارب 102 ألف رحلة يومياً، بنسبة إشغال تزيد على 81 في المائة، وأكثر من 49 ألف خط ملحة جوي.

لا شك أن هذه الأرقام تبدو مبهرجة لصناعة من أكثر الصناعات حساسية وأهمية في العالم، وتشكل جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية. إلا أن هذه الصناعة لا تبدو اليوم بحالة مستقرة، فقد أعلن اتحاد النقل الجوي الدولي منتصف هذا العام خفض توقعاته لأرباح النقل الجوي لعام 2019 من 35,5 مليار دولار إلى 28 ملياراً، منخفضاً حتى عن أرباح العام الذي سبقه. والمتأمل في هذه الأرباح يرى أن هامش الربح لشركات الطيران منخفض جداً مقارنة بحجم هذه الصناعة وأهميتها. ويُتوقع أن يكون متوسط هامش ربح شركات الطيران 3,2 في المائة لعام 2019، بعد أن كان 3,7 في المائة العام الماضي. وعلى الرغم من أن شركات الطيران تحقق أرباحاً مستمرة للسنوات العشر السابقة، إلا أن أرباحها في انكماش مستمر بسبب التنافسية والزيادة المستمرة في التكاليف التي زادت بنسبة 7,4 في المائة عام 2019، مقابل زيادة أقل في العوائد بلغت 6,5 في المائة، حتى تأثرت أرباح شركات الطيران بالانخفاض في أسعار الوقود، فقد زاد سعر وقود الطيران بأكثر من 27 في المائة، كما زادت تكلفة التوظيف والضرائب المفروضة على الطيران. كما أضحى أن خفض توقعات الأرباح لهذا العام هو انعكاس للحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، ذلك أن الشحن الجوي للسلع التجارية بين البلدان بشكل رافداً جوهرياً لشركات الطيران. وإضافة إلى هذه الأسباب الاقتصادية والسياسية، تتأثر خطوط الطيران بالعوامل الأمنية بشكل مباشر، فبسبب أحداث «الهادي عشر من سبتمبر الأول»، سجلت شركات الطيران أكثر من 13 مليار دولار من الخسائر. وفي عام 2003 سجلت شركات الطيران أكثر من 7 مليارات دولار من الخسائر بسبب انتشار وباء متلازمة التهاب التنفسي الحاد (سارس). هذه الأحداث تبين أن صناعة الطيران حساسة جداً للمتغيرات الخارجية، وأنها لم تعد صناعة مضمونة الأرباح، بل على العكس من ذلك تماماً.

وفي آخر تقاريره، توقع اتحاد النقل الجوي الدولي أن أربع مناطق من ضمن ست، قد تحقق أرباحاً في عام 2019. وهي الأمريكتان وأوروبا وآسيا، حتى مع توقعه انخفاض هذه الأرباح، وأن منطقتي أفريقيا والشرق الأوسط قد تحققان خسائر. وتبلغ الخسائر المتوقعة للشرق الأوسط أكثر من 1,1 مليار دولار لهذا العام، وقد يكون لخسائر «الخطوط القطرية» البد الطولي في هذه الخسائر، فقد أعلنت الشركة عن خسائر تعدت 630 مليون دولار في سنتها المالية الأخيرة.

إن صناعة الطيران أصبحت بحاجة إلى ثورة جديدة بتأثير يماثل تأثير ظهور الطيران التجاري، ثورة تكون حلاً لمشكلاته المتعددة اليوم، من زيادة التكاليف وضيق فرص التوسع في ظل احتكار صناعة الطائرات بين شركتي «بوينغ» و«إيرباص». كما أن الخطورة البيئية المفروضة على شركات الطيران أن تستمر كما هو الحال الآن، فكما أثرت على صناعة السيارات، فالدور لا محالة قائم على شركات الطيران. وقد تلعب الطائرات المسترزة دوراً مهماً في مستقبل الطائرات، وهذه النوعية من الطائرات محصورة على الاستخدامات العسكرية في هذا الوقت، تماماً كما كانت كل الطائرات في سابق الزمن. واستثمار الطائرات المسيرة في الطيران المدني من شأنه تخفيف التكاليف على الطيران التجاري، وحل بعض من مشكلاته.

الجديدة، مبيناً أن ذلك منتج سيفتح المجال لأول مرة، حيث تكون لدى الشركات السعودية القدرة على استحواد شركات تميزت بالإبداع والبحث والتطوير للمنتجات الجديدة لجلبها للسوق السعودية، وأيضاً لتعزيز تنافسية الصناعات القابلة للتصدير.

من جانبه، أفصح المعجل، الرئيس التنفيذي للصندوق الصناعي، أن الصندوق الصناعي يعمل على تنفيذ الاستراتيجية التي اعتمدها الدولة، مبيناً أن حجم القروض التي تمت في هذا العام وصل إلى 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار) من أصل 13 مليار ريال (3,4 مليار دولار) مستهدفاً حتى نهاية العام 2019.

وفي سياق متصل، وقّع الصندوق الصناعي عدداً من الاتفاقيات مع عدد من الشركات والجهات الحكومية لتمكينها من الاستفادة من المنتجات والبرامج التمويلية الجديدة التي تم الإعلان عنها. ومنها اتفاقية مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع، واتفاقية مع هيئة الاتصالات المحلي والمشتريات الحكومية، واتفاقية تعاون مع الشركة السعودية للاستثمار الجريء، واتفاقية مع شركة الاتصالات السعودية، واتفاقية مع «مكتب تطوير مشروعات الطاقة المتجددة في وزارة الطاقة»، واتفاقية تعاون مشترك مع بنك التنمية الاجتماعية، واتفاقية مع شركة جاكوبس، واتفاقية أخرى مع جامعة لندن للأعمال، وشهد الحفل توقيع 3 اتفاقيات لمشروعات الخدمات اللوجستية، و4 اتفاقيات أخرى تمويلية خاصة بمنهج «رأس المال العامل».



جانب من فعالية تمكين القطاع الصناعي أمس في الرياض (تصوير: يزيد السمراي)

توفير أدوات تمويلية يتسق مع النظام الجديد، الذي يتيح الفرصة للصندوق بأن يكون مبتكراً ولا يخضع لأي قيود لابتكار منتجات جديدة، مبيناً أن الصندوق أعلن الأحد عن منتجات جاهزة، لكن المجال مفتوح أيضاً مستقبلاً لمنتجات جديدة، وفيما يتعلق ببرنامح تطوير القطاعات والصناعة والخدمات اللوجستية «ندلب»، أكد الخريف أن البرنامج يستهدف 1,7 تريليون ريال (453,3 مليار دولار)، مضيفاً: «كل البرامج ستتم مراجعتها بشكل دائم، باعتبار الرؤية وضعت بمعطيات معينة، خاصة أن هناك متغيرات في الاقتصاد، ونحن نواكب هذه المتغيرات».

وعن التوسع في الاستحوادات بالنسبة للشركات الجديدة، أكد الخريف أن ذلك يأتي من ضمن المنتجات

أشهر، مع الحفاظ على جودة الدراسات والاستثمارات المقدمة، في خطوة تستهدف تحقيق إحدى قيم الصندوق، وهي نجاح العميل.

من ناحيته، أكد الخريف في تصريحات له على التوسع في الاستثمارات الجديدة، والتي تشمل المنتجات الجديدة، والتي تكون لدى الشركات السعودية القدرة على استحواد شركات تميزت بالإبداع والبحث والتطوير للمنتجات الجديدة لجلبها للسوق السعودية، مع تعزيز تنافسية الصناعات القابلة للتصدير.

وأبان الخريف أن برنامج تنمية الصناعة والخدمات اللوجستية يعد أكبر برامج «رؤية 2030»، وعليه، فإن تمكين القطاعات التابعة له من خلال

فيما بلغت نسبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة 81 في المائة، من إجمالي عدد القروض المعتمدة، بينما بلغ إجمالي عدد الوظائف المباشرة التي وفرتها المشروعات الممولة من الصندوق في المدة نفسها أكثر من 187 ألف فرصة عمل، ووصلت قيمة مساهمة المشروعات الممولة من الصندوق في الناتج المحلي الصناعي للمملكة ما قيمته 189 مليار ريال (50 مليار دولار).

وأضاف أن الصندوق يحتفي الآن بإطلاق حزمة جديدة من خدماته ومنتجاته، وبهدف مواكبة متطلبات المرحلة، عن طريق التوسع في منتجاته، مشيراً إلى أن اعتماد مجلس الوزراء التوسع في خدمات الصندوق يجسد إيمان القيادة بأهمية هذا القطاع، ويضاهي من مسؤولية الوزارة للصندوق للمضي قدماً نحو تحقيق أهداف «رؤية المملكة

2030» في جعل المملكة رائدة للصناعة في المنطقة. من جهته، أعلن الرئيس التنفيذي للصندوق السعودي، الدكتور إبراهيم بن سعد المعجل، عن إطلاق حزمة جديدة من الخدمات والمنتجات التمويلية، التي ستسهم في الوفاء باحتياجات القطاع الصناعي وتمكينه ودعمه، لتعكس الدور الجديد للصندوق، ليصبح يمكن للمالي الرئيس، ليس فقط لقطاع الصناعة، ولكن التوسع أيضاً في قطاعات جديدة، وهي الطاقة والتعدين والخدمات اللوجستية.

وقال المعجل إن الصندوق قام بإعادة تصميم إجراءات العمل الداخلية له، بهدف تقليص مدة معالجة طلبات القروض القائمة والجديدة، ليصبح متوسط وقت الرد على الطلب الجديد من 4 إلى 5

## تعديلات تطال نظام الصناديق لتحفيز اللوجستيات والابتكار والاستحوادات

## 3,6 مليار دولار في خدمة تنمية القطاع الصناعي السعودي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

مستفيداً من تعديلات النظام الأساسي، كشف صندوق التنمية الصناعي السعودي، أمس، عن مجموعة خدمات ومنتجات تمويلية جديدة ستدفع لتمكين القطاع الخاص السعودي من دوره في التنمية الصناعية والخدماة اللوجستية، في وقت تم الإفصاح فيه عن استهلاك 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار) حتى الآن لدفع عجلة القطاع الصناعي، من أصل 13,5 مليار ريال (3,6 مليار دولار) مستهدفة لإنفاها العام الحالي 2019.

وكشف وزير الصناعة والصناعات المعدنية رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الصناعية السعودي، بندر بن إبراهيم الخريف، عن تعديلات النظام الأساسي للصندوق، تحت شعار «تمكين القطاع الخاص»، مؤكداً في حفل أقامه الصندوق الصناعي، بحضور عدد من كبار المسؤولين في الجهات الحكومية والقيادة الصناعية من القطاع الخاص، أن التعديلات الجديدة ستمكّن الصندوق الصناعي من توسيع نطاق نشاطه التمويلي، ليشمل عدداً من القطاعات الجديدة والواعدة في مجالات الصناعة، والتعدين، والطاقة، والخدمات اللوجستية الدولية، تحت برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندلب).

وأكد الخريف أن الصندوق الصناعي اعتمد خلال 2018 عاماً الماضية 2186 قرصاً، بقيمة إجمالية تجاوزت 132 مليار ريال (3,7 مليار دولار)،

## مؤتمر أوروبي لرفع مشاركة المرأة في التجارة الدولية

إضراب وطني للنساء تشهده بلجيكا بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي، وذلك للمطالبة بإنهاء التمييز الذي تعاني منه النساء في سوق العمل، سواء من حيث الفرص أو المرتبات، فضلاً عن ضرورة وقف كل الممارسات التي تشكل عدواناً على المرأة وحقوقها، وبهذا الإجراء أرادت الجهات المنظمة إظهار أنه «إذا توقفت النساء عن العمل، يتوقف العالم عن الدوران». خصوصاً أن الأرقام التي صدرت عشية الإضراب، أشارت إلى وجود فجوة بين الرجل والمرأة في المرتبات تصل إلى نحو 21 في المائة لصالح الرجل.

إطار القانون. فضلاً عن ذلك، يقبس التقرير أموراً مثل تنقل المرأة والسبب في عمل وإنجاب الأطفال وإدارة مشروع خاص الحصول على قاعد. وتضم قائمة الدول الست، وهي أوروبية بالكامل، حصلت على علامة 100 في المائة، كلاً من بلجيكا والدنمارك وفرنسا ولاتفيا ولوكسمبورغ والسويد.

ورغم ورود بلجيكا في القائمة، فقد شاركت نقابات عمالية كبيرة في بلجيكا في يونيو (حزيران) الماضي، مع منظمات وجمعيات من المجتمع المدني، في أول

أولاً «تمكين المرأة من خلال التجارة الدولية... التحديات والحلول»، والثاني «تعزيز فرص المرأة في التجارة... ما دور الأعمال؟»، والثالث «البحث عن أوجه الدعم والمساعدة من خلال دور السياسات الأخرى في تمكين المرأة»، والرابع «الجسور التي يمكن أن تعبر من خلالها المرأة إلى التجارة في أوروبا وخارجها».

ويتحدث في المؤتمر شخصيات دولية؛ منهم ارنشا غونزاليس المدير التنفيذي لمركز التجارة الدولية، وروبرتو أزيغيدو المدير العام لمنظمة التجارة

الصعيد العالمي تقود المرأة 15 في المائة فقط من الشركات المصدرة.

وحسبما جرى الإعلان عنه في بروكسل، سوف يبحث المؤتمر في نطاق أول دراسة على الإطلاق حول الحواجز التي تعرقل مشاركة النساء في الاتحاد الأوروبي في التجارة الدولية. وسوف يركز المشاركون، وهم ممثلون رفيعو المستوى من المنظمات الدولية والحكومات والشركات والمجتمع المدني، ومن خلال تبادل الخبرات ووجهات النظر والأفكار حول المرأة في التجارة، في 4 موضوعات رئيسية؛ وهي

«التجارة من أجل المرأة»، وهو عنوان المؤتمر الذي تستضيفه مفوضية التجارة الدولية في الاتحاد الأوروبي سيسيليا ماستروم، اليوم في بروكسل. والهدف من المؤتمر هو التعرف على كيفية تحقيق مشاركة كبرى للمرأة في التجارة الدولية، وفي الاتحاد الأوروبي وخارجه.

وقالت المفوضية الأوروبية إن التجارة الدولية تسهم في 36 مليون وظيفة في الاتحاد الأوروبي، ولكن النساء يشغلن فقط أقل من خمس هذه الوظائف، وعلى

## حمدان بن محمد: علاقتنا المتميزة بالمستثمرين تدعم طموحاتنا لمزيد من النجاحات

## نمو تدفقات الاستثمار المباشر إلى دبي 135% في النصف الأول من 2019

واحدة من الشركات الرائدة في مجال النقل في دبي، واستثمار شركة ماستركارد العالمية في شركة «نتورك إنترناشيونال»، إحدى الشركات التابعة لبنك الإمارات الاستثمار في صفقتي استحواذ شركة التكنولوجيا العالية أوبر، (3,5 مليار دولار) من الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وأكد القرقاوي أن الصفقات الاستثمارية الكبرى التي شهدتها إمارة دبي في النصف الأول من 2019 تؤكد نجاح الإمارة في توفير بيئة استثمار، حيث تقدر قيمة الاستثمارات في صفقتي استحواذ شركة التكنولوجيا العالية أوبر، التي استحوذت على «كريم»،

النجاحات الاستثمارية». وكان مؤشر فايننشال تايمز «إف دي أي ماركس» الذي يسجل بيانات تدفقات رأس المال ومشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة حول العالم، قد أورد دبي في المرتبة الثالثة عالمياً في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر من حيث تدفقات رؤوس الأموال وعدد المشروعات الاستثمارية الجديدة.

وحققت دبي تقدماً ملحوظاً في جذب مشاريع التكنولوجيا المتقدمة والمواهب المتخصصة، إذ تشير بيانات «مرصد دبي للاستثمار» إلى نمو نسبة المشروعات التي تستخدم التكنولوجيا الفائقة والمتوسطة، إذ بلغت نسبتها 47 في المائة في إجمالي المشروعات الاستثمارية خلال النصف الأول من 2019، بحسب بيانات «مرصد دبي للاستثمار» والتصنيف المعتد

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، المستقل. ونجنى ثمارها إنجازات تشهد بنجاح السياسات الاقتصادية للإمارة والمصممة بأسلوب يخدم أهدافنا الاستراتيجية ويراعي مصالح شركائنا ويضمن نجاحهم.

ولفت الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم إلى أن الروابط القوية التي طالما جمعت بين دبي وجمهور المستثمرين - سواء من داخل الدولة أو خارجها - تُعد من الأعمدة التي يرتكز عليها بنائها الاستثماري، وهي تمهد لمزيد من النجاح الذي يشترك في إرساء أسسه وحصد ثماره القطاعان الحكومي والخاص، وقال: «علاقتنا المتميزة مع مجتمع المستثمرين المحلي والعالمي ضمانة تدعم طموحاتنا لمزيد من

دبي، الشرق الأوسط».

كشف الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي ورئيس المجلس التنفيذي، أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى دبي سجلت نمواً وصفه بـ«الاستثنائي» خلال النصف الأول من 2019، إذ بلغت رؤوس أموال المشروعات الاستثمارية المملّنة في تلك الفترة 46,6 مليار درهم (12,6 مليار دولار)، بنمو قدره 135 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، بحسب بيانات «مرصد دبي للاستثمار» التابع له «مؤسسة دبي لتنمية الاستثمار»، إحدى مؤسسات اقتصادية دبي.

وقال ولي عهد دبي: «التنمية المستمرة ضمن مختلف القطاعات الاقتصادية، بما فيها قطاع الاستثمار، والتي تسير وفق رؤية

**الآن للبيع**

**أراضي تجارية ومجمعات سكنية للبيع**

**بمواقع مميزة بمدينة الخبر بالمنطقة الشرقية وعلى شوارع رئيسية وبمساحات من 7 آلاف متر وحتى 45 ألف متر**

**للاستثمار الاتصال على المالك مباشرة**

**0505807633**  
**Suwaiket@hotmail.com**

تتويبه رقم (2)

بالإشارة إلى التنويه السابق عن إعلان وفاة الشيخ/ محمد عبد العزيز الجميح - أبو إبراهيم والذي جاء فيه أن شقيقته الجوهرة بنت محمد (أم وليد)، الصحيح أنها ابنته (أم وليد) لذا وجب التنويه والاعتذار.



## 100 مصنع سعودي تتهيأ لاستقبال «الثورة الصناعية الرابعة»

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت 3 جهات حكومية سعودية عن تحالفها في سبيل نشر تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في 100 مصنع عامل في المملكة، في خطوة لمساعدة تلك المنشآت على تحقيق معدلات كفاءة إنتاج أعلى. وتعمل الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التنمية الصناعية (مدن) عبر «برنامج الإنتاجية الوطني» بالشراكة مع صندوق التنمية الصناعية السعودي ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية على تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة بهدف مساعدة الشركات الصناعية على التحول الرقمي. وأكد مدير عام «مدن» المهندس خالد بن محمد السالم، أن البرنامج يسعى لمساعدة المصانع على تحقيق أعلى معدلات الكفاءة الإنتاجية من خلال وضع خطط

تحول لتطبيق مبادئ التميز التشغيلي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة على 100 مصنع قائم لتكون نموذجاً يحتذى به باقي المصنعين. وأشار السالم إلى أن «مدن» تخصصت باختيار المصانع استناداً إلى المعايير المعتمدة لديها، وتقييم وضعها الحالي، فضلاً عن تنفيذ الدراسات التفصيلية، ومن ثم بناء خطط التحول، فيما يتولى الصندوق مهمة تقييم دراسات الجدوى، وتمويل المصانع حسب أنظمتها المعتمدة، بينما تعمل مدينة الملك عبد العزيز على تقييم التقنيات المستهدفة، طبقاً لخرجات الدراسات التفصيلية. ويسر المهندس السالم أن الدراسة التفصيلية لتهيئة 100 مصنع للتحول إلى تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة سيتم تنفيذها بالشراكة مع الشركاء التقنيين، منها 20 مصنعاً بالتعاون مع «جنرال

الرياض، «الشرق الأوسط» وكشفت المصدر أن المشكلة الأساسية هي في نقل البترول من الميناء إلى الخرطوم وبقيّة أنحاء السودان، رغم تعاقد الوزارة مع 30 شركة نقل، التي تلتزم الدولة بتوفير مستحقاتها المالية والبترولية صباح كل يوم. وأضاف أن هناك خللاً كبيراً في عمليات النقل المسؤولة عنه شركات توزيع البترول، حيث تغيب بعض الشركات في عدد من الإقليم لمدة طويلة، ومنها من لا يلتزم بمواعيد ترحيل حصص الولايات، ما يشير إلى وجود عمليات تهريب وبيع سوق غير النجوم، لتوحيد شكل البطاقات وسهولة فهمها واستخدامها في السعودية. وستسترد حملة 4 أسابيع، وتخصص بالبطاقات الجديدة لكفاءة الطاقة للأجهزة الكهربائية، التي أصبحت بمستويات متدرجة من اللون



ورثت الحكومة السودانية الجديدة أزمات اقتصادية صعبة على رأسها توفير الخبز والوقود (رويترز)

النفط، حيث وصلت آخر ثلاث شحنات من البترول إلى ميناء بورتسودان الأسبوع الماضي، لتلقها باخرة محملة بالغاز، ما يعني أن هناك وفرة. وكشف المصدر أن المشكلة الأساسية هي في نقل البترول من الميناء إلى الخرطوم وبقيّة أنحاء السودان، رغم تعاقد الوزارة مع 30 شركة نقل، التي تلتزم الدولة بتوفير مستحقاتها المالية والبترولية صباح كل يوم. وأضاف أن هناك خللاً كبيراً في عمليات النقل المسؤولة عنه شركات توزيع البترول، حيث تغيب بعض الشركات في عدد من الإقليم لمدة طويلة، ومنها من لا يلتزم بمواعيد ترحيل حصص الولايات، ما يشير إلى وجود عمليات تهريب وبيع سوق غير النجوم، لتوحيد شكل البطاقات وسهولة فهمها واستخدامها في السعودية. وستسترد حملة 4 أسابيع، وتخصص بالبطاقات الجديدة لكفاءة الطاقة للأجهزة الكهربائية، التي أصبحت بمستويات متدرجة من اللون

وقدمت الحكومة السودانية دعماً بمبلغ 680 جنيهاً لكل جوال دقيق يُسَلَّم للمطاحن التي تفوق طاقتها الكميات التي تطحنها، بينما يُباع جوال الدقيق إلى المخبز بـ560، ما يشير إلى أن سعره الحقيقي هو 1240 جنيهاً. وتبلغ إنتاجية المطاحن السودانية 100 ألف جوالاً في اليوم، أي أن السودان يصرف في الدول المجاورة 30 دولاراً في اليوم على الخبز 68 مليون جنيهاً سوداني (نحو مليون ونصف المليون دولار). ويبلغ سعر جوال الدقيق داخل السودان نحو 9 دولارات، فيما يبلغ سعره في الدول المجاورة 30 دولاراً، ما يشير إلى تجارة تهريب واسعة للخبز السوداني المدعوم. وفيما تتكبد العربات الخاصة والنقل أمام المحطات البترولية بشقياً، البيزين والجازولين بشكل يومي، منبسط شوارع الخرطوم بالسيارات مكشوفة زحاما كبيرا تعاني منه جميع شوارع العاصمة الخرطوم، ما يعني أن هناك وفرة لكن بطرق غير رسمية. ويرى مصدر مطلع بوزارة النفط والغاز في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن مشكلة إمداد البلاد بالبترول قد تم حلها قبل شهر، وتنتظم الآن حركة وصول بواخر

من العربات أمام المحطات، وطوابير مواطنين أمام المخازن. وكشفت الجولة أن هناك نقصاً كبيراً في الدقيق الذي يُوزَع للمخابز، المُخزَّر بنحو 100 ألف جوال دقيق مدعوم في اليوم، كما أن هناك نقصاً في غاز المخابز المدعوم أيضاً، ولا تكفي حصة المخبز لتغطية طاقته الإنتاجية اليومية. وقال بدر الدين أحمد الجلال، مستشار اتحاد المخابز وأمينه العام الأسبق، لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك نقصاً في الدقيق حالياً، ومشكلات في نقل القمح من ميناء بورتسودان إلى بقية أنحاء السودان، وذلك رغم توافر كميات كبيرة منه في الميناء، كذلك هناك نقص في غاز المخابز، الذي أصبح يُستورد من الخارج بعد توقف محطة الجيلي عن الإمداد لأغراض الصيانة، ويورد للشركات والمخابز لئلا تأتي في المواعيد المناسب، وتخل دائماً بالعقود دون رقيب وحسب، ما يشير إلى خلل إداري وفني في الجهات المعنية بالحكومة. واستشهد بحالات اعتقالات تمت خلال الأيام الماضية لأصحاب

مخابز في حملات تفتيش للتأكد من أوزان الخبز، التي تتفاوت بين مخبز وآخر، لكنها تباع جميعها بسعر جنينه واحد لقطعة الخبز الواحدة. وبين الجلال أنهم تقدموا بشكاوى للسلطات في ولايات الخرطوم، بعد أن رفض أصحاب المخابز حملات التفتيش والاعتقالات، إلا أنهم فوجئوا بعدم صدور القرار من جهة رسمية، حيث أصدرته مجموعة من الموظفين بهيئة المواصفات والمقاييس وحماية المستهلك وولاية الخرطوم. وحول جهودهم لمعالجة قضايا أزمات الخبز التي ظلت تلاحق الحكومة قبل قيامها، ومنها على سبيل المثال رفع يد الدولة عن الخبز وتحريم سعر الدقيق، قال الجلال إن «الحكومة لم تدعنا بعد مناقشة هذا الأمر، لكن لدينا موعد اجتماع مع وزارة الصناعة الأسبوع المقبل لمناقشة تكلفة ومشاكل صناعة الخبز في البلاد». وطالب اتحاد أصحاب المطاحن من نقل الدقيق إلى المخابز لئلا تأتي في المواعيد المناسب، وتخل دائماً بالعقود دون رقيب وحسب، ما يشير إلى خلل إداري وفني في الجهات المعنية بالحكومة. واستشهد بحالات اعتقالات تمت خلال الأيام الماضية لأصحاب

الخرطوم؛ سيف البيزل بايكر رغم البرامج وخطط الإصلاح الاقتصادي في السودان التي أعلنها حكومة رئيس الوزراء الدكتور عبد الله حمدوك، خلال أول أسبوعين بعد توليها مهامها، بداية الشهر الحالي، فإن الأزمات القديمة للخبز والوقود ما زالت تلاحق الحكومة الجديدة. وياتت صفوف الخبز والوقود منظرًا مألوفًا في شوارع العاصمة الخرطوم منذ قرابة العام، وهو المظهر المستمر حتى الآن. وخصص مجلس الوزراء السوداني حيزاً كبيراً من الوقت في اجتماعه الدوري، نهاية الأسبوع الماضي، بالخرطوم، لبحث أزمات الخبز والوقود، إضافة إلى المواصلات التي تم تأميمها مبكراً. ووجه مجلس الوزراء على لسان الأمين العام للمجلس، في تصريحات صحافية، الجهات المختصة، بمعالجة الاختلالات الحاصلة في التوزيع والرقابة، ومحاصرة التهريب لسلعتي الخبز والوقود الأساسيتين. ووفقاً لأصحاب مخابز في الخرطوم، فقد تعرضت بعضها لحملات تفتيش واسعة خلال اليومين الماضيين، للتأكد من الالتزام بوزن الرغيف المحدد بـ70 غراماً، وتم اعتقال عدد من العاملين المخابز بالقطعة، حيث تسود عشوائية كبيرة في أوزان ونوعيات الرغيف.

وقال اتحاد المخابز في بيان مؤخرًا إن الغرض من حملات التفتيش إنارة حفيظة قواعد الاتحاد عبر القوانين القديمة التي كانت سائدة إبان فترة النظام السابق، وتم القضاء عليها، مؤكداً أن عمليات التفتيش دقيقة للخبز المدعوم من المطاحن والمخابز تمضي بصورة طبيعية، لافتاً إلى أن استهلاك ولاية الخرطوم من دقيق الخبز يتراوح بين 40 إلى 45 ألف جوال يومياً. وفيما يعتقد عاملون في صناعة الخبز والوقود أن هناك أبعاداً خفية من النظام السابق تقف وراء أفعال الأزمات، وأن هناك خللاً إدارياً وراقبياً في توزيع السلعة، أكد جولة لـ«الشرق الأوسط» على أن جوالاً واحداً في عدد من الأحياء بالخرطوم، تراض صفوف

## حملة للتوعية ببطاقات كفاءة جديدة على الأجهزة الكهربائية في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» تواصل السعودية السعي بحملاتها التوعوية لرفع وعي مستهلكي الطاقة في البلاد، إذ يستمر المشروع بحملة «بدناها... اختر لونها»، الرامية لترسيخ الوعي بمفهوم بطاقة كفاءة الطاقة الجديدة، وتنبية المستهلكين إلى تغيير البطاقة القديمة ذات النجوم، لتوحيد شكل البطاقات وسهولة فهمها واستخدامها في السعودية. وستسترد حملة 4 أسابيع، وتخصص بالبطاقات الجديدة لكفاءة الطاقة للأجهزة الكهربائية، التي أصبحت بمستويات متدرجة من اللون

الأحمر صعوداً إلى الأخضر. وتأتي الحملة مكفلة للحملات التوعوية التي يشرف عليها المركز السعودي لكفاءة الطاقة منذ عام 2014 بالشراكة مع جهات حكومية عدة تعمل ضمن برنامج وطني يهدف للحد من تزايد استهلاك الطاقة في السعودية وفق رؤية واستراتيجية موحدة. ويهدف المركز من خلال حملات «التبني» إلى نشر الوعي بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة، وتقديم الإرشادات التي تمكن المواطن من تخفيض استهلاكه الشهري في المنزل والمركبة والأجهزة المنزلية على ذلك باختباره أجهزة

كهربائية ومركبات أكثر كفاءة وترشيحاً للاستهلاك واتباعه سلوكيات تضمن تخفيض الاستهلاك. وأسوة بالحملات السابقة، تهدف حملة «بدناها... اختر لونها»، إلى الوصول إلى فئات المجتمع كافة في المملكة عن طريق نشر رسائلها التوعوية عبر وسائط إعلامية عدة من خلال لوحات الطرق وعبر أبرز البرامج في القنوات الفضائية والإذاعية، وباستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والمواقع الشهيرة على شبكة الإنترنت وتطبيقات أجهزة الجوال فضلاً عن المعارض التوعوية المتنقلة.

## «سامبا المالية» تبرم اتفاقية دعم الصناعات الوطنية السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» أبرمت مجموعة «سامبا المالية» - إحدى كبريات المصارف في السعودية - اتفاقية تعاون مع صندوق التنمية الصناعية السعودي من خلال برنامج تمويل الاعتمادات المتعلقة بتصنيع المنتجات الوطنية، وذلك بهدف دعم الشركات الصغيرة والكبيرة والمتوسطة والصغيرة بغرض دعم الصناعات الوطنية في السعودية. وأشارت «سامبا» إلى أنها ستدعم وتتمتع بتصنيع المنتجات الوطنية وتصنيعها، فضلاً عن الأسواق العالمية من خلال ارتباطها بشبكة واسعة من المؤسسات المالية والبنوك الدولية والمحلية، إلى جانب ما يتمتع به البنك من خبرة

إدارة مجموعة سامبا المالية والدكتور إبراهيم بن سعد المعجل الرئيس التنفيذي للصندوق التنمية الصناعية ورانيا بشار الرئيس التنفيذي لمجموعة سامبا المالية، كل من المهندس عادل السحيمي نائب الرئيس التنفيذي للائتمان والاعمال لصندوق التنمية الصناعية السعودي، وخالد فقيه رئيس المجموعة المصرفية للشركات بمجموعة سامبا المالية. واعتبر فقيه أن التوصل إلى هذه الاتفاقية مع صندوق التنمية الصناعية السعودي يندرج ضمن جهود «سامبا» لدعم وتتمتع بتصنيع المنتجات الوطنية وتصنيعها، فضلاً عن الأسواق العالمية من خلال ارتباطها بشبكة واسعة من المؤسسات المالية والبنوك الدولية والمحلية، إلى جانب ما يتمتع به البنك من خبرة

المالية» - إحدى كبريات المصارف في السعودية - اتفاقية تعاون مع صندوق التنمية الصناعية السعودي من خلال برنامج تمويل الاعتمادات المتعلقة بتصنيع المنتجات الوطنية، وذلك بهدف دعم الشركات الصغيرة والكبيرة والمتوسطة والصغيرة بغرض دعم الصناعات الوطنية في السعودية. وأشارت «سامبا» إلى أنها ستدعم وتتمتع بتصنيع المنتجات الوطنية وتصنيعها، فضلاً عن الأسواق العالمية من خلال ارتباطها بشبكة واسعة من المؤسسات المالية والبنوك الدولية والمحلية، إلى جانب ما يتمتع به البنك من خبرة

## الاستهانة بالمنافسين الصغار تفتح أبواب الانهيار «فخ الرقمنة» يبتلع أساطين السياحة التقليدية

برلين، استبدال سلامة تعرضت شركات تنظيم الرحلات السياحية عام 2019 لأكثر من انتكاسة. فثلاث منها أفلست في ألمانيا بصورة مدوية، تبعها إفلاس شركتين أخريين في بريطانيا وواحدة في فرنسا. وبات واضحاً أن منظّمات الرحلات السياحية يعانون من منافسة شديدة لشركتين سياحيتين رقميتين هما «بوكينغ» و«اكسبيديا»، وتزخر مجموعة من الشركات الطيران منخفضة التكلفة، التي تتبع عروضا سياحية مدموية لتغطية تكاليف السفر والنفق معاً، تحت وطأة العائدات المحدودة التي تترجع عاماً تلو الآخر.

مقارنة بالعام الأسبق، و«بوكينغ» هولدينغ، التي أزدت مبيعاتها 20,7 في المائة عام 2018. على هذه الخلفية، أما ولادة شركات الطيران منخفضة التكلفة، في الأعوام الأخيرة، فكانت كالمسحوق على بالنسبة لكاتب السفر التقليدية التي عاجلت هذه الظاهرة الجديدة باستخفاف شديد. ويضيف بأن أسباب إفلاس شركة «توماس كوك» السياحية جراء تقاسم إدارتها في معالجة بعض الأمور المصرية، وعلاوة على تدهور قيمة سهمها من 212 جنيهاً إسترلينياً عام 2007، إلى 2,45 جنيهاً إسترلينياً فقط في مطلع شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2019. كانت الشركة تعاني من نزف مستمر في موازنة العائدات، صحيح أن الشركة قامت بقطع التكاليف وتسريع مئات المثال، بيد أن خطواتها كانت متأخرة أمام منافستها الرئيسية وهي شركة «توي» السياحية الألمانية

مقارنة بالعام الأسبق، و«بوكينغ» هولدينغ، التي أزدت مبيعاتها 20,7 في المائة عام 2018. على هذه الخلفية، أما ولادة شركات الطيران منخفضة التكلفة، في الأعوام الأخيرة، فكانت كالمسحوق على بالنسبة لكاتب السفر التقليدية التي عاجلت هذه الظاهرة الجديدة باستخفاف شديد. ويضيف بأن أسباب إفلاس شركة «توماس كوك» السياحية جراء تقاسم إدارتها في معالجة بعض الأمور المصرية، وعلاوة على تدهور قيمة سهمها من 212 جنيهاً إسترلينياً عام 2007، إلى 2,45 جنيهاً إسترلينياً فقط في مطلع شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2019. كانت الشركة تعاني من نزف مستمر في موازنة العائدات، صحيح أن الشركة قامت بقطع التكاليف وتسريع مئات المثال، بيد أن خطواتها كانت متأخرة أمام منافستها الرئيسية وهي شركة «توي» السياحية الألمانية

تبعاً عن إفلاسها... مما يطرح عدة أسئلة حول النموذج التجاري المتبعة في القطاع السياحي اليوم. ويعزو الخبراء الألمان في برلين إفلاس الشركات السياحية إلى الثورة الرقمية التي فككت أعمال الوساطة عبر إنشاء مواقع إلكترونية ربطت المجهزين السياحيين، كما «بوكينغ» و«اكسبيديا»، مباشرة بشبكة من ملايين العملاء. هكذا، اضطر المجهزون السياحيون الصغار لخوض إعادة هيكلية عميقة لمنازهم التجارية التقليدية التي كانت وما تزال شبه خالية من أي ألية فعالة لإدارة حالات الطوارئ المالية. يقول الخبير الألماني في قطاع الهندسة والتخطيط السياحي مارك أرنولد في مدينة فرانكفورت إن من يمتلك مفاتيح الرقمنة السياحية هو الفائز. وفي الوقت الحاضر، تهيم شركتا «اكسبيديا»، التي تفرزت مبيعاتها 21,5 في المائة في عام 2018

انتعشت تعاملات البورصة المصرية لدى إغلاق تعاملات بداية الأسبوع، أمس الأحد، مواصلة ارتفاعها للجلسة الثالثة على التوالي، مدعومة بحالة الاستقرار التي تشهدها البلاد، فضلاً عن قيام البنك المركزي بخفض الفائدة للمرة الثانية على التوالي خلال 6 أسابيع بإجمالي 2,5 في المائة، مما انعكس إيجابياً على أداء البورصة، وسط عمليات شراء من قبل المؤسسات وصناديق الاستثمار المحلية والعربية. شهدت مكاتب البورصة المصرية تراجعاً كبيراً مع زيادة حجم المبيعات من الأجانب على وجه الخصوص، وذلك إثر بعض

## بورصة مصر تفتتح الأسبوع على مكاسب قوية بعد انحسار «قلق غير مبرر»

من المقرر أن يشهد المؤتمر المقبل زيادة في عدد الدول المشاركة لتصل إلى 60 دولة، مقابل 53 دولة في مؤتمر عام 2019. بالإضافة إلى زيادة عدد الأوراق البحثية إلى أكثر من 800 ورقة بحثية مقابل نحو 700 في المؤتمر الأخير، فضلاً عن عقد 36 جلسة فنية. وستشهد النسخة المقبلة من المؤتمر جلسات متخصصة حول الاستثمار والتطوير في شتى مجالات الصناعة البترولية، إلى جانب التركيز في جلسات النقاش على الأمن والسلامة والصحة المهنية في قطاع الطاقة، ودور المرأة في قطاع البترول، وتخصيص جوائز للعناصر النسائية المتميزين بقطاع البترول. بالإضافة إلى جوائز للمنتجات المتميزة في الأمن والسلامة والصحة المهنية.

من المقرر أن يشهد المؤتمر المقبل زيادة في عدد الدول المشاركة لتصل إلى 60 دولة، مقابل 53 دولة في مؤتمر عام 2019. بالإضافة إلى زيادة عدد الأوراق البحثية إلى أكثر من 800 ورقة بحثية مقابل نحو 700 في المؤتمر الأخير، فضلاً عن عقد 36 جلسة فنية. وستشهد النسخة المقبلة من المؤتمر جلسات متخصصة حول الاستثمار والتطوير في شتى مجالات الصناعة البترولية، إلى جانب التركيز في جلسات النقاش على الأمن والسلامة والصحة المهنية في قطاع الطاقة، ودور المرأة في قطاع البترول، وتخصيص جوائز للعناصر النسائية المتميزين بقطاع البترول. بالإضافة إلى جوائز للمنتجات المتميزين في الأمن والسلامة والصحة المهنية.

من المقرر أن يشهد المؤتمر المقبل زيادة في عدد الدول المشاركة لتصل إلى 60 دولة، مقابل 53 دولة في مؤتمر عام 2019. بالإضافة إلى زيادة عدد الأوراق البحثية إلى أكثر من 800 ورقة بحثية مقابل نحو 700 في المؤتمر الأخير، فضلاً عن عقد 36 جلسة فنية. وستشهد النسخة المقبلة من المؤتمر جلسات متخصصة حول الاستثمار والتطوير في شتى مجالات الصناعة البترولية، إلى جانب التركيز في جلسات النقاش على الأمن والسلامة والصحة المهنية.

من المقرر أن يشهد المؤتمر المقبل زيادة في عدد الدول المشاركة لتصل إلى 60 دولة، مقابل 53 دولة في مؤتمر عام 2019. بالإضافة إلى زيادة عدد الأوراق البحثية إلى أكثر من 800 ورقة بحثية مقابل نحو 700 في المؤتمر الأخير، فضلاً عن عقد 36 جلسة فنية. وستشهد النسخة المقبلة من المؤتمر جلسات متخصصة حول الاستثمار والتطوير في شتى مجالات الصناعة البترولية، إلى جانب التركيز في جلسات النقاش على الأمن والسلامة والصحة المهنية.

من المقرر أن يشهد المؤتمر المقبل زيادة في عدد الدول المشاركة لتصل إلى 60 دولة، مقابل 53 دولة في مؤتمر عام 2019. بالإضافة إلى زيادة عدد الأوراق البحثية إلى أكثر من 800 ورقة بحثية مقابل نحو 700 في المؤتمر الأخير، فضلاً عن عقد 36 جلسة فنية. وستشهد النسخة المقبلة من المؤتمر جلسات متخصصة حول الاستثمار والتطوير في شتى مجالات الصناعة البترولية، إلى جانب التركيز في جلسات النقاش على الأمن والسلامة والصحة المهنية.

من المقرر أن يشهد المؤتمر المقبل زيادة في عدد الدول المشاركة لتصل إلى 60 دولة، مقابل 53 دولة في مؤتمر عام 2019. بالإضافة إلى زيادة عدد الأوراق البحثية إلى أكثر من 800 ورقة بحثية مقابل نحو 700 في المؤتمر الأخير، فضلاً عن عقد 36 جلسة فنية. وستشهد النسخة المقبلة من المؤتمر جلسات متخصصة حول الاستثمار والتطوير في شتى مجالات الصناعة البترولية، إلى جانب التركيز في جلسات النقاش على الأمن والسلامة والصحة المهنية.

من المقرر أن يشهد المؤتمر المقبل زيادة في عدد الدول المشاركة لتصل إلى 60 دولة، مقابل 53 دولة في مؤتمر عام 2019. بالإضافة إلى زيادة عدد الأوراق البحثية إلى أكثر من 800 ورقة بحثية مقابل نحو 700 في المؤتمر الأخير، فضلاً عن عقد 36 جلسة فنية. وستشهد النسخة المقبلة من المؤتمر جلسات متخصصة حول الاستثمار والتطوير في شتى مجالات الصناعة البترولية، إلى جانب التركيز في جلسات النقاش على الأمن والسلامة والصحة المهنية.

من المقرر أن يشهد المؤتمر المقبل زيادة في عدد الدول المشاركة لتصل إلى 60 دولة، مقابل 53 دولة في مؤتمر عام 2019. بالإضافة إلى زيادة عدد الأوراق البحثية إلى أكثر من 800 ورقة بحثية مقابل نحو 700 في المؤتمر الأخير، فضلاً عن عقد 36 جلسة فنية. وستشهد النسخة المقبلة من المؤتمر جلسات متخصصة حول الاستثمار والتطوير في شتى مجالات الصناعة البترولية، إلى جانب التركيز في جلسات النقاش على الأمن والسلامة والصحة المهنية.





# علوم

## SCIENCE

### دعوات لإخضاع أجهزتها لضوابط طبية صارمة

## تحذيرات من أخطاء «الاختبارات الجينية المنزلية»

لندن، د. وفا جاسم الرجب

دعا كبار الأطباء البريطانيين إلى اتخاذ إجراءات صارمة تجاه الاختبارات الجينية التي تجرى منزلياً بعد أن تم إبلاغ الكثير من المرضى أنهم يحملون طفرات خطيرة مرتبطة بالسرطان وغيرها من النتائج الخطيرة.

وقد أبلغ الكثير من النساء خطأ من قبل الشركات المصنعة لأجهزة الاختبارات، بأن لديهن جينات BRCA1 وBRCA2 التي تنقل مخاطر الإصابة بسرطان الثدي والمبيض. ويحذر الأطباء من أن النتائج الخاطئة تشكل عبئاً متزايداً على العيادات والمستشفيات البريطانية.

#### نتائج جينية خاطئة

تقول أنيكي لوكسان عالمة الوراثة السريرية بجامعة ساوثهامبتون ورئيسة الجمعية البريطانية للطب الوراثي في بحثها المنشور عام 2019 في مجلة العلوم السريرية إنه في حالة الجينات BRCA غالباً ما تكون نتائج الفحص خاطئة أكثر مما تكون صائبة، وإن هيئة الصحة الوطنية البريطانية غاضبة بشكل كبير من هذه النتائج. وتضيف أنه «أمر مرعب» أن إحدى الرياضيات - وربما أخريات - خططت لجرحة ندي لا رجعة فيها على أساس نتائج معيبة. وتضيف «أنا لا ادعو إلى حظر هذه الاختبارات لكنها تحتاج إلى المزيد من التنظيم القانوني». وقد اكتسبت اختبارات الوراثة التي تقدم نظرة ثاقبة عن الصحة والأصل، زخماً كبيراً في السنوات الماضية، حيث يعتقد أن مئات الآلاف من الأشخاص في المملكة المتحدة قد خضعوا للاختبارات. وأشهر اختبارات الأنساب هي: 23 أند مي andMe و23 أند مي AncestryDNA. والأول هو اختبار يعتمد من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية بكتشف بشكل موثوق ثلاثة طفرات معينة في جينات BRCA. إلا أن المشكلة هي أن تقنية الرقائق المستخدمة من قبل 23 أند مي وAncestryDNA، يمكنهم أن يطمئنون مصممة لإعطاء نتائج دقيقة للطفرات الجينية النادرة، مثل تلك



طقم الاختبارات الجينية المنزلية

التي توفرها الشركات الأخرى مثل برومثير Promethase وولايف وبلو LiveWello. ورغم أن هذه الشركات عادة ما تنص على أنه لا ينبغي التعامل مع أي نتائج على أنها تشخيص طبي فإن الزبائن وحتى الأطباء قد يكونون غير مدركين لدى عدم موثوقية هذه النتائج.

#### مخاوف طبية

وجدت التحليلات الحديثة لشريحة الحامض النووي في أجهزة الاختبار المسوقة تجارياً أن النتائج كانت صحيحة بنسبة 17 في المائة فقط من الوقت، عندما تم الكشف عن طفرة مرضية نادرة في BRCA من النوع الذي يزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي والمبيض. كما تبين أيضاً أن الاختبار يفشل في الكشف عن نصف المصابات بطفرات BRCA الفعلية. وفي مجموعة بيانات تضم ما يقرب من 50 ألف شخص أُخبرت مخاوف من أن الأشخاص الذين لديهم تاريخ عائلي لسرطان الثدي فعلاً، يمكنهم أن يطمئنون من نتائج سلبية خاطئة. وقالت كارولين رايت الباحثة

في علم الجينات من جامعة إكستر في المملكة المتحدة إن تقنية الرقائق المستخدمة في التنميط الجيني من قبل بعض الشركات ليست مصممة في الأساس للكشف عن الطفرات النادرة. من جهته وردا على الأسئلة قال كوام أوغيو الرئيس التنفيذي لشركة لايفويلو التي تقوم بإجراء التحليلات الثانوية لبيانات الحامض النووي إن الشركة لا تنبه الزبائن إلى مخاطر النتائج السلبية أو الإيجابية الكاذبة لأنها «صفات الاختبارات التشخيصية»، وإن الشركة لا توفر أي اختبار تشخيصي.

#### جدوى الاختبارات

وفي العادة فإن تلك الاختبارات من السهل إجراؤها بالمنزل، لأنها مرتبطة بتجميع عينات من أشخاص في المنزل ثم ملء استبيانات قصيرة وأساسية ونشر كامل البيانات ومن ثم التسجيل بمواقع تفاعلية لضمان سرية النتائج. ومع بدء اتساع الأمور، قد يُنصح هؤلاء الأشخاص بضرورة استشارة الأطباء بالطريقة العادية. ورغم

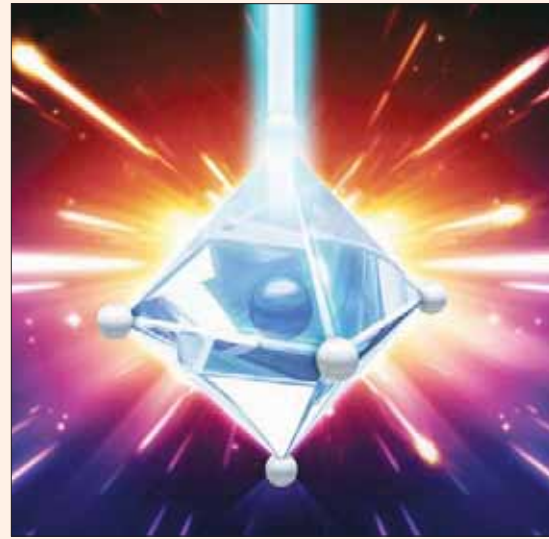
غيره، فحتى اليوم لم يتمكن علم الوراثة من الكشف عن كل أسرار الجينوم وما يخبرنا به، فبعض الجينات المرتبطة بأمراض معينة ليست هي الوحيدة المتسببة في الإصابة به. وأضاف أن نتائج تحليل الجينات المنزلية تنتج فقط الحصول على القواسم المشتركة للحامض النووي بين الأصول العرقية والإثنية المختلفة، وربما يكتشف شخص ما انحدره من أصول أوروبية أو أفريقية أو آسيوية.

#### استنزاف الخدمات الصحية

انتقل اختبار الحامض النووي في المنزل من يد المتخصصين إلى طريقة بسيطة لرسم شجرة العائلة، إذ يمكن استخدام مجموعة اختبار الحامض النووي للبحث عن السلف والأصل العائلي وتحديد الأبوة، وعلى مدار الأعوام القليلة الماضية، أصبحت أسعارها معقولة جداً. ويستطيع المستخدم أن يتعلم الكثير من اختبار الحامض النووي، بالإضافة إلى تعميق فهمه لأسلافه، ما يساعده في التعرف على أقاربه في جميع أنحاء العالم أو تلقى الضوء على استعداده لقضايا صحية وأمراض محددة.

وتقول مارغريت مكارتن، وهي طبيبة ومؤلفة كتاب «مفارقة المريض» إن هناك مشكلة أساسية بالنسبة لمعدات الاختبارات الجينية المنزلية في حد ذاتها، وأضافت «ما أؤلفه هو أن أطراف أعداد متزايدة من تلك الاختبارات، وأن يتم إقناع الأشخاص بضرورة إجرائها، وأن يتحصلوا في الأخير على نتائج غالباً ما تكون بلا قيمة ويكون مشكوكاً في جدواها». وغالباً ما يُطلب من الأشخاص استشارة أطبائهم، وهو ما يضع ضغطاً مباشراً على هيئة الخدمة الصحية الوطنية البريطانية من دون أي تكلفة على الشركة المطورة للاختبار. والمشكلة هي أن الشركات التي تطور الاختبارات تحقق الأرباح ثم تخفي بعدها تركيزها في مجموعة من المواد البيروفيسكايتية التي تعد من أهم المواد الضوئية،

### أبحاث من «كاوست» لتوظيفها في أجهزة مبتكرة تعمل بالضوء خصائص جديدة لمواد تغير أشكالها عند امتصاص أشعة الشمس



#### طاقة متجددة

جدة، «الشرق الأوسط»

#### حظيت بلورات

البيروفيسكايت - وهي مادة بلورية يتغير شكلها عند التعرض للضوء - بالكثير من الاهتمام من قبل العلماء نظراً لكفاءتها في تحويل ضوء الشمس إلى طاقة كهربائية، لكن الأبحاث الجديدة التي أجراها علماء بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) كشفت عن إمكانية استخدامها في أغراض أخرى بخلاف تصنيع طبقات تمتص ضوء الشمس في الألواح الشمسية؛ إذ يمكن أن تشكل أساساً لعدد من الأجهزة المبتكرة التي تعمل بالضوء. وجدير بالذكر، أن معدن البيروفيسكايت كان قد اكتشف لأول مرة في عام 1839 في جبال الأورال في روسيا، وتعود التسمية لمؤسس الجمعية الجغرافية الروسية، العالم الروسي ليف بيروفسكي.

#### الأنفصال الضوئي

تتعرض بعض المواد لتغير في الإجهاد الداخلي؛ مما يؤدي إلى حدوث تغير في أشكالها، وتُعرف هذه الخاصية باسم «الأنفصال الضوئي». وتتميز المواد العضوية التي تتسم بخاصية الانفصال الضوئي بأكبر تغير في الشكل تم رصد حدوثه حتى الآن بسبب الضوء، وهذا التغير يعبر عنه بمعيار يُعرف باسم «معامل الانفصال الضوئي». غير أن استجاباتها بطيئة وغير مستقرة في الظروف المحيطة.

درس الدكتور جيه آر هاو، هي، أستاذ الهندسة الكهربائية في قسم العلوم والهندسة الحاسوبية والكهربائية والحسابية في «كاوست»، وزملاؤه من الباحثين خاصة الانفصال الضوئي في مجموعة جديدة من المواد البيروفيسكايتية التي تعد من أهم المواد الضوئية،

وفقاً لقول جيه آر هاو. وقد كشفت أبحاث الفريق عن أن هناك المزيد من الخصائص الضوئية المدهشة في هذه المواد بخلاف امتصاص الطاقة الشمسية. واختبر الباحثون مادة بيروفيسكايتية تسمى MAPbBr3، واكتشفوا أنها تتمتع بمستويات فائقة من الانفصال الضوئي. ومن أجل اختبار سمات الانفصال الضوئي بصورة شاملة، طور فريق البحث نجماً جديداً يستخدم «تحليل رامان الطيفي»، أحد أساليب التحليل الطيفي الجزيئي، والذي يستخدم تفاعل الضوء مع المادة للحصول على رؤية لتكوين المادة أو خصائصها والذي يفحص اهتزازات الجزيئات داخلها. تؤدي خاصية «الأنفصال الضوئي» عند الانعمار بالضوء إلى تغيير الإجهاد الداخلي في المواد، ومن ثم تغيير النمط الداخلي للاهتزازات. ومن خلال قياس التحولات في إشارة «قياس رامان الطيفي» عند وضع المادة تحت ضغط ميكانيكي، استطاع الفريق تكيف هذا الأسلوب الجديد، ومن ثم استخدامه في تحديد مقدار تأثير الانفصال الضوئي.

#### طاقة كهروضوئية

يقول تسو تشياو وي، عضو الفريق: «لقد أثبتنا أن قياس رامان الطيفي الموقفي مع الفحص المجهرى متحد يمكن التحكم فيها عن بُعد».

### معادلة صعبة فرضتها ظاهرة الاحترار العالمي

## ندرة مياه... رغم غزارة الأمطار قرب منابع النيل



الاحترار العالمي يحرم النيل من الزيادة في مياه الأمطار

ندرة مزممة في المياه خلال السنوات الحارة والجافة بشكل مفرط. ويقول الدكتور إيثان كوفيل الباحث الرئيسي بالدراسة،

بشكل حاد. وبحلول عام 2080، قدرت الدراسة أن ما يصل إلى 65 في المائة من سكان المنطقة (250 مليون شخص)، قد يواجهون

السذوي على المياه النيل سيتجاوز العرض بانتظام بحلول عام 2030، ما يتسبب في ارتفاع نسبة سكان أعالي النيل الذين يعانون من شح المياه

حيث من المتوقع أن يتضاعف عدد سكان المنطقة بحلول عام 2080، ما سيفرض مطالب إضافية على موارد المياه. ووفقاً للدراسة، فإن الطلب

القاهرة، حازم بدر المشكلة التي رصدتها الدراسة هي أن حوض أعالي النيل يتأثر بتأثيرين متناقضين على ما يبدو لتغير المناخ، فاستخدام مزيج من النماذج المناخية المتاحة، توقع الباحثون زيادة في هطول الأمطار، خلال الفترة المتبقية من هذا القرن، نتيجة لزيادة الرطوبة في الغلاف الجوي المرتبطة عادة بالاحترار. ووفق توقعات الدراسة، فإن السنوات الحارة والجافة في المنطقة ستصبح أكثر تواتراً خلال العقود الأربعة الماضية، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه على مدار القرن مع تواتر السنوات الحارة والجافة بقدر ثلاثة أضعاف. ورغم أن هذه الحرارة ستزيد من الأمطار، فإنها في المقابل ستؤدي لزيادة التبخر، وهي مشكلة ستظهر أثارها بشكل واضح مع مضاعفة الطلب على المياه بسبب الزيادة السكانية،

#### بيئة

في تقرير نشره موقع الكلية، «المناخ المتطرف يؤثر على الناس... لا تتناول هذه الدراسة فقط التغيرات عالية المستوى في درجات الحرارة أو هطول الأمطار، بل تشرح أيضاً كيف ستغير هذه الظروف حياة أناس حقيقيين». ويضيف: «حوض النيل هو واحد من عدة مناطق سريعة النمو، يغلب عليها الطابع الزراعي، وهي بالفعل على شفا ندرة المياه الشديدة، ويمكن أن تساهم الضغوط البيئية بسهولة في الهجرة، وحتى في النزاع». هذه الأزمنة التي توقعتها الدراسة: «لا بديل أمام شعوب نهر النيل سوى الاستعداد لها بالتوسع في مشروعات تحلية مياه البحر». ورغم الخطط التي أعلنتها بعض الدول، منها مصر، للتوسع في إنشاء محطات تحلية مياه البحر، إلا أن الدكتور خالد فؤاد، أستاذ الموارد المائية بكلية الزراعة جامعة الزقازيق، المحطات.

عندما يسقط مزيد من الأمطار، فهذا يعني زيادة كمية المياه في مجرى نهر النيل، لكن هذه الزيادة التي تحدث بسبب ارتفاع درجات الحرارة، ستضعف مع كميات إضافية تفوقها بكثير، بسبب تأثيرات الحرارة ذاتها على زيادة معدلات التبخر. هذه المعادلة الصعبة توقعها دراسة لكلية «دارتموث» الأميركية، وذهبت إلى أن الزيادة السكانية في شعوب حوض نهر النيل ستزيد من الإحساس بخطورة هذه المشكلة، حيث سيتجاوز الطلب السنوي على المياه العرض بشكل كبير. ركزت الدراسة، التي نشرها الموقع الإلكتروني للكلية أوائل سبتمبر (أيلول) 2019، على منطقة حوض أعالي النيل، التي تشمل غرب إثيوبيا وجنوب السودان وأوغندا، وهي المنطقة التي تشهد أغلب الأمطار التي تغذي مجرى النيل وصولاً إلى



مركز يعمل على توثيقها بغض النظر عن الجهة المرتكبة

## 1251 حالة انتهاك للحريات الصحافية منذ بدء الأزمة السورية



رونك شيخي إعلامية كردية غطت أكثر الجبهات سخونة في سوريا



عدسات صحافيين وصحافيات أثناء تغطيتهم مراسم حفل القضاء على سيطرة تنظيم «داعش»

القاسملي (شمال شرقي سوريا)  
كمال شيخو

قتل وخطف واعتقال وتغييب، انتهاكات طالت مئات الصحافيين والإعلاميين السوريين بعد ربيع 2011. منهم من قتل بنيران الحرب المستعرة، وأخرون لقوا حتفهم تحت التعذيب في أقبية المعتقلات، بينما لا يزال عشرات المختفين والمختطفين قسراً قابعين في غياهب السجون ينتظرون الحرية، حين كانت أسلحتهم عدسات كاميراتهم وهواتفهم المحمولة وأقلامهم الجريئة التي رصدت ووثقت مشاهد القصف والتدمير والتهجير على مدار ثمان سنوات عساف، فأولئك الإعلاميون والصحافيون والناشطون نجحوا في نقل الصورة من أرض الحدث إلى الراي العام العالمي وأصبحوا سفراء الحقيقة.

ونظراً لتبعية اتحاد الصحافيين في سوريا للسلطة الحاكمة، شهد شهر فبراير (شباط) 2012 ولادة رابطة الصحافيين السوريين، أسسها صحافيون وصحافيات من سوريا لتكون بمثابة نقابة مهنية مستقلة تضم عدداً من المشتغلين بالصحافة المكتوبة والإذاعية والمرئية وباقي قطاعات الإعلام، ولعل أكثر مفاصل الرابطة فعالية هو «المركز السوري للحريات الصحافية»، الذي تأسس في شهر يونيو (حزيران) 2014. ليخلف لجنة الحريات في الرابطة.

«مؤشرات الانتهاكات الإعلامية» يترأس المركز القاضي والإعلامي إبراهيم حسين المنحدر من بلدة عامودا الكردية الواقعة أقصى شمال سوريا ومن مواليد 1969، والذي دخل قطاع الإعلام بعد التحاقه بجامعة دمشق لدراسة الحقوق في دمشق عام 1987. حيث تم اعتماده مراسلاً لصحيفة الاتحاد التي كان يرأس تحريرها المذيع والإعلامي السوري الراحل عدنان بوظو آنذاك، ثم كان عضواً في الكادر التحريري المؤسس لصحيفة الرياضية التي صدرت في دمشق إبان السماح بإصدار دوريات مطبوعة خاصة من قبل السلطات السورية في البلاد بعد سنة 2000. الأمر الذي أكسبه الخبرة في مجال الإعلام والكتابة الصحافية، وملازمة متابع وهموم زملائه الصحافيين.

وبعد خروجه من سوريا عام 2013 معلماً اشتقاقه عن السلطة القضائية احتجاجاً على الطريقة التي تعاملت بها السلطات مع الانتفاضة الشعبية ومطالبها، تقدم بطلب إلى رابطة الصحافيين ليصبح عضواً فيها، وبعد إعلان تأسيس مركز الحريات في الرابطة بعدة أشهر عمل لاحقاً فيه ثم تولى إدارة المركز منذ يونيو 2016 وحتى اليوم، وعن بدايات عمله ولدى حديثه إلى صحيفة «الشرق الأوسط»، يقول القاضي إبراهيم حسين: «بعد تأسيس الرابطة كانت هناك لجنة للحريات أولت إليها مهمة التوثيق والرصد، بعدها ونظراً لحجم العمل الكبير تأسس المركز ومنذ ذلك الحين تعمل بشكل مستقل على التوثيق والرصد بشكل مهني وحرفي».

ويرصد مركز حريات مؤشرات الانتهاكات الإعلامية في بلد تعددت فيه الأطراف المتحاربة، ويوثق باحثوه الانتهاكات التي تطال الإعلاميين أفراداً ومؤسسات، بالإضافة إلى تسجيل الخروقات التي يتعرض لها الإعلاميون السوريون خارج بلادهم، ويصدر بيانات وتقارير شهرية دورية،

وينشر دراسات وتقارير سنوية، ويضيف القاضي إبراهيم: «تعاون خبراء من منظمتي (مراسلون بلا حدود) و(فري برس)، وتراكم خبرات أعضاء الرابطة الذين عملوا بلجنة الحريات سابقاً، كلها أمور ساهمت بإنجاح تأسيس المركز، ووضع معايير والبيانات مهنية تحكم عمله»، مما أكسبه المصداقية لدى العديد من المؤسسات الإعلامية والمنظمات المهتمة بالشأنين الإعلامي والحقوق.

ومنذ مارس (آذار) 2011 تشهد سوريا حرباً متعددة الأطراف، أبرزها النظام الحاكم والذي بات يسيطر مجدداً على معظم الأراضي التي كان المهنة والمضايقات التي يتعرض لها العاملون في مجال الإعلام وسيطرته على مساحات واسعة في سورية، وفصائل سورية مسلحة ووحدات كردية وتشكيلات إسلامية متطرفة، وتصاعدت حدة العنف بعد 2014 مع ظهور تنظيم «داعش» الإرهابي وسيطرته على مساحات واسعة في ذروة قوته بين أعوام 2015 و2017 قبل أن يطرد بشهر مارس الماضي، لكن منظمات حقوقية محلية ودولية أكدت أن الحرب أوقعت نحو 370 ألف قتيل، وهاجر نصف السوريين داخل بلادهم وخارجها.

### نقابة صحافية مستقلة

«فعندما اجتمعت إرادة عشرات الصحافيات والصحافيين خارج جسم النظام، بهدف إنشاء منظمة تدافع عنهم وتحتويهم كانت رابطة الصحافيين»، والكلام للصحافي علي عبد رئيس رابطة الصحافيين، والتي وسعت عملها وانشطتها لتشمل قطاع التدريب المهني وبناء القدرات والتشبيك مع مختلف الجهات للدفاع عن الحريات الإعلامية في سوريا، وأوضح عبد: «تعمل الرابطة لضمان استقلالية مهنة الصحافة، والدفاع عن الحريات العامة، وصون حرية الراي والتعبير على وجه الخصوص».

وتمكنت الرابطة التي ينتسب لها نحو 500 من الإعلاميين السوريين من مختلف المكونات، في نهاية 2017 من نيل عضوية الاتحاد الدولي للصحافيين، وعن علاقة مركز الحريات بالرابطة يقول عبد: «المركز يشكل الذراع الحقوقي والقانوني للرابطة، ومع أنه يتبع لها إدارياً، فإنه يقوم برصد وتوثيق الانتهاكات بشكل مهني يتوافق مع المعايير الدولية وبكل استقلالية».

بعد التأكيد من وقوع الانتهاك بالاعتماد على الموثوقة يتم إدراجه في قاعدة البيانات ونشره في التقرير الشهري



رامان عيسى مراسل وكالة «أوريني» كان من بين أوائل الإعلاميين الذين أعلنوا القضاء على «داعش»



إبراهيم حسين مدير مركز الحريات الصحافية

فصائل «درع الفرات» و«غصن الزيتون» بشمال سوريا الأكثر انتهاكاً.

ويصف القاضي إبراهيم حسين المشهد الإعلامي في سوريا بـ«القاتم»، ويعزو السبب إلى «أن البلاد يحكمها نظام استبدادي حوّل سوريا إلى سجن كبير تقدم فيه الحريات» على وقت أرخت الحرب بظلالها، ومن الجدير بالذكر أن «يضيف: «لبنّت كل أطراف النزاع أن عدوها اللدود هو من ينقل الحقيقة، وتستغل هذه الأطراف كل فرصة للتكبير والاعتداء على الإعلاميين والناشطين ونشر الرعب والخوف في أوساطهم».

منظمة (مراسلون بلا حدود) صنفت سوريا على أنها البلد الثاني الأكثر خطورة بالنسبة للصحافيين في تقريرها السنوي الأخير، وفي ختام حديثه شدّد القاضي إبراهيم حسين: «برائعي هي الأكثر خطورة نتيجة غياب حرية العمل الإعلامي والمهني، فالديكتاتورية والاستبداد أدت إلى فشل الدولة السورية، وانتفاضة الشعب مردها قمع الحريات العامة والإخلاق بمبدأ سيادة القانون».

نصف سنوي يستعرض بواسطة الإيفوغرافيك الانتهاكات التي حصلت خلال سنة أشهر، ويصدر تقرير سنوي يستعرض بالتفصيل أبرز الانتهاكات وتقول الإعلامية علا الحريري التي تعمل باحثة في المركز، إن المركز، «تقوم كذلك بمعدة، وأضاف: «نقوم كذلك بإعداد ونشر تقارير خاصة تتعلق بحدث معين أو موضوع ما يتعلق بالحريات الإعلامية في سوريا، وكل إصدارات المركز أقوم بترجمتها إلى اللغة الإنجليزية»، ويتم إرسال هذه الإصدارات عبر البريد الإلكتروني (إلى مخات من عناوين المؤسسات الإعلامية والعربية والدولية، ولغاية الجهات والمنظمات الحقوقية المهتمة بالشأن الإعلامي في مختلف بلدان العالم)». وبحسب التقرير النصف سنوي الأخير الصادر عن المركز، بلغ عدد الانتهاكات الموثقة منذ بداية العام الحالي ولغاية نهاية شهر أغسطس الماضي 56 انتهاكاً، وكانت هيئة تحرير الشام - جبهة النصرة سابقاً -

### سوريا الأخطر للصحافيين

يشرح المحامي محمد الصطوف، وهو باحث بمركز الحريات، آلية عمل المركز، إذ يرصد باحثوه الانتهاكات ومن ثم يتحققون منها بالتعاون مع المتعاونين بمنطقة الحدث، وقال: «يفيد التأكد من وقوع الانتهاك بالاعتماد على المصادر الموثوقة، والتحقق من أنه يتماشى مع المعايير المتبعة بعملنا، ندرجه في قاعدة البيانات، ومن ثم نشره في التقرير الشهري الذي يصدره المركز».

يتألف كادر المركز من مدير وباحثين اثنين، وهناك عشرات من المتعاونين من أعضاء رابطة الصحافيين ومن خارج الرابطة متوزعين على مختلف المناطق السورية وخارج البلاد، سيما تلك التي يوجد بها إعلاميون سوريون. حيث ينشر المركز تقريراً دورياً كل شهر وتقريراً

في مناطق نفوذها»، بحسب إبراهيم حسين.

وتتمكن مركز الحريات من توثيق قرابة (1251) حالة انتهاك منذ شهر مارس (آذار) 2011. لغاية نهاية أغسطس (آب) الماضي، وتصدر النظام السوري والقوات الحكومية قائمة الجهات المتعدية بمسؤوليتها عن أكثر من نصف الانتهاكات، وبحسب قاعدة بيانات مركز الحريات لفي (452) صحافياً وإعلامياً سورياً حتفهم خلال نفس الفترة، كما وثق المركز (250) حالة اعتقال واحتجاز وخطف تعسفي على يد مختلف الأطراف، وتم تسجيل (100) حالة انتهاك ضد جهات مجهولة، وهناك (36) إعلامياً لا يزالون قيد الاحتجاز أو الإخفاء القسري ومصيرهم لا يزال مجهولاً.

وفي ذروة اتساع سيطرته الجغرافية والعسكرية، واحتلال مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي مساحات واسعة من سوريا بين أعوام 2015 و2017، كانت المعلومات شبه معدومة ومغلقة، ونقل القاضي حسين: «لا أحد كان يجري على نقل معلومة أو حدث، وكانت تلك المناطق أشبه بصندوق أسود محكم

ويقوم فريق مركز حريات بإعداد قاعدة بيانات للانتهاكات بعد رصد حالات الاعتقال والاختطاف والقتل والضرب، يضاف إليها مصادرة المعدات الصحافية ومنع ممارسة المهنة والمضايقات التي يتعرض لها العاملون في مجال الإعلام في بلد باتت منقسمة إلى جزر جغرافية منفصلة بحسب موضوع كل جهة وسيطرتها العسكرية.

وعن كيفية البات التوثيق وورد الانتهاكات أشار القاضي حسين: «نوثق حالات الانتهاك بغض النظر عن الجهة المرتكبة للانتهاك التي تتعرض له، لدينا معايير وقواعد مهنية محددة لا نعيد عنها»، منوهاً بوجود صحافيين في معظم مناطق سيطرة النظام يزودون المركز بالمعلومات الأولية في حال تعرض صحفي أو إعلامي لأي انتهاك.

ومن بين أبرز التحديات والعقبات التي تواجه عمل المركز وفريق باحثيه، «عدم احترام الجهات العسكرية المسيطرة في سوريا لحرية نقل المعلومة والأخبار، مما قد يعيق إمكانية التحقق من الانتهاكات الواقعة

The Site

من الموقع

من الأرشيف

## التأشيرة السعودية الجديدة... ودلالات «العدوان الإيراني»

الهجوم على المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية ودلالاته، وسلوكيات إيران كونها «دولة ميليشياوية مشجعة على التطرف ومحفزة له».

واهتم القراء بمقال الكاتب سمير عطا الله بعنوان «دعوة إلى بغداد»، والذي يتناول فيه موقفه حين تمت دعوته لزيارة العراق من صديق عراقي، معتبراً أنه «تجنب زيارة أي بلد عربي من دون دعوة رسمية، لأن الصحافي يعد مستهدفاً».

كما لاقى مقال الكاتب عبد الرحمن الراشد بعنوان «أسئلة عن إيران ومن خلفها» اهتمام قراء الموقع، والذي اعتبر فيه أن «إيران تبدل جيهااتها (في الهجوم)، إذ كانت في السابق تحارب من بعيد، عبر الحوت في اليمن»، وأن «هجوم بقيق وخریص هو مستوى جديد من العدوان الإيراني على السعودية وكل المنطقة، ومغامرة دولية خطيرة».



السعودية تفتح أبوابها أمام السياح الأجانب بتأشيرة إلكترونية

الجمعة - 29 محرم 1441 هـ - 27 سبتمبر 2019

الكاتب إياد أبو سقرا، بعنوان «بقيق: سقوط كذبة (منع جر المنطقة إلى حرب)»، والذي يتناول فيه إشارات «للعناية» للسلطات، مع الالتزام بالاحتشام في الرّي. وعلى صعيد الآراء، جاء مقال

القاهرة، يسرا سلامة

اهتم قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي بخبر علمي عنوانه «دراسة أميركية: الكركم قد يكون فيه سم قاتل»، والذي يشير إلى دراسة جديدة من جامعة «ستانفورد» الأميركية والتي حذرت من أن الكركم قد يكون في بعض الأحيان سبباً لأمراض حادة، لاحتوائه على مركبات الرصاص، والذي يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والدماغ لدى البالغين، ويؤثر على نمو مخ الأطفال.

كما اهتم قراء الموقع بخبر «السعودية تفتح أبوابها أمام السياح الأجانب بتأشيرة إلكترونية»، والذي يتناول فتح المملكة العربية السعودية أبوابها أمام السياح بإطلاقها نظاماً جديداً للتأشيرات الإلكترونية ليشمل 49 دولة، كما يتضمن القرار عدم الالتزام بارتداء



لندن «الشرق الأوسط»

تعدينا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 29 سبتمبر (أيلول)، إلى حدث محوري، متمثل بالمبادرة التي أطلقها الرئيس الأميركي جورج بوش الأب، وأعلن فيها عن تخفيضات كبيرة في الترسانة النووية الأميركية، والتي لاقت ردود فعل إيجابية واسعة من جانب القوى النووية الكبرى.

واعتبرت عدة عواصم المبادرة بمثابة قفزة في الجهود، للحد من الترسانة النووية العالمية، والحد من انتشار السلاح النووي. ووصف الرئيس السوفياتي حينها جورباتشوف، مبادرة بوش، بأنها خطوة تاريخية ورئيسية.

وأعلن الرئيس الأميركي، وفق خبر الصفحة الأولى، أن «بلادنا ستسحب جميع أسلحتها النووية التكتيكية، ما في ذلك صواريخ (كروز) من سفنها وغواصات الهجومية». وطلب بوش من الاتحاد السوفياتي أن يقوم بالعمل نفسه فيما يتعلق بجميع أسلحته النووية المدائية المركزة في قواعد برية، بما في ذلك الرؤوس النووية لصواريخه الباليستية.







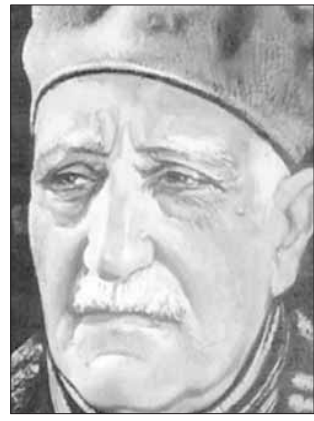
## ثقافة

«ديوان الحماسة» لأبي تمام يبقى الأهم في تاريخ الاختيار الشعري العربي

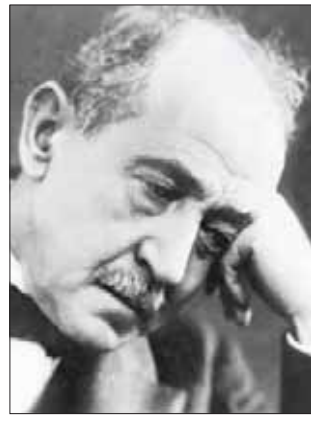
## المختارات الشعرية... ولادة حركات أم مزاج شخصي؟

بتصور واضح عن الوضع السياسي، والاجتماعي، والثقافي، وعن المرحلة التي أنتجت هذه المجموعة من الشعراء، ذوي الأعمار المتقاربة نسبياً، وكل هؤلاء الشعراء دعاهم حسام السراي ليكونوا في هذه المختارات، حيث يقول في المقدمة: «عني شخصياً تشرفت بقبول أصدقائي وزملائي للمشاركة في هذا المشروع، وجمعت إسهاماتهم فيه، وكتبت هذه المقدمة التي لم تفلت من وقفة عند الشأن العام، إذن هذه المختارات كانت موجهة للذين يُشبهون حسام السراي، لأنه لا يوجد أي مختلف عنهم في هذا السياق، وحتى عدد من هؤلاء الشعراء من كتب العمود والتفعيلة، إلا أنه اشترك بقصائد نثر فقط، ما يعني أن توجه هذه المختارات نحو قصيدة النثر، وربما العنوان الفرعي «نحو شعرية عراقية جديدة» هو الذي حدد البوصلة، رغم أنهم لم يحددوا لنا ما خصائص هذه الشعرية العراقية الجديدة، وكيف انبثقت؟ وما ملامحها؟ ولماذا اقتصرت على 9 شعراء فقط دون غيرهم؟ علماً أن لهم عشرات آخرين من جيلهم الذي اشتد عوده الشعري بعد 2003، كما أن إحدى الصفات التي اتسمت بها هذه المختارات هي المساحة النقدية والشهادات الشعرية التي أدلى بها الشعراء، كل حسب وجهة نظره للشعر، وأسباب كتابته، ونظرت له لما يدور حوله، إلا أن ما يلاحظ على معظم تلك التجارب، هو تركيزهم على التحولات السياسية وجملة المشاكل التي من بها العراق، من حروب متكررة، وحصار خانق، واحتلال، وحرب أهلية، ومفخعات، وميليشيات، وإرهاب، ولكننا لم نقرأ هؤلاء الشعراء أي إشارة إلى مرجعياتهم الثقافية، ولم يكتبوا ببشاداتهم الشعرية عن خزبنهم المعرفي، والثقافي، الذي أسهم باندلاع شعريتهم غير أسباب الحرب والاحتلال، ولكن مع هذا كله تبقى تلك التلوينة إحدى أضع المختارات الشعرية التي تبشر بجيل شعري متفاعل مع محيطه الثقافي والاجتماعي.

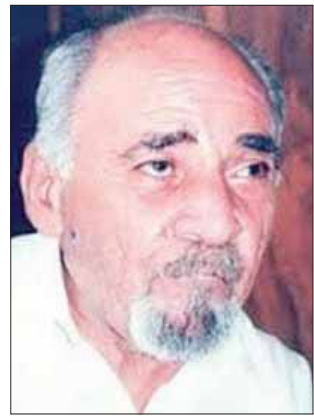
أنهم اقتصرنا على الشعر الموزون والعمودي منه على وجه التحديد كأنهم ردة فعل لبعض المختارات لشعراء قصيدة النثر، وهذا ما صنعه بسام صالح مهدي حين كتب كتابه «حركة قصيدة الشعر» 2005 متضمناً أفكار جماعة قصيدة الشعر وبياناتهم الشعرية مع نصوصهم التي تغلب عليها العمود ذو النغمة التجديدية. بعد ذلك صدر كثير من الدواوين المشتركة، ومعظمها من بيت الشعر في اتحاد أدباء العراق؛ ففي 2007 صدرت مجموعة مشتركة لشاعرين؛ هما الراحل حبيب النورس والشاعر عماد كاظم عبد الله، بعنوان «شاهدان ومذنبان»، وفي عام 2010 صدرت أيضاً مجموعة مشتركة بين الشعراء نادر رضا السيد جعفر والشاعر نادر عماد نوثيل، وقبلها صدرت في 2009 عن نادي الشعر بمناسبة النوبيل الذهبي لاتحاد الأدباء، مجموعة مشتركة لـ 17 شاعراً «أكثر من قمر اللبلة واحدة»، وكانت هذه المجموعة مغلظها من الشعر الموزون، والملاحظ على مطبوعات الاتحاد من الدواوين المشتركة أنها لم تكن تبشر بحركات شعرية، أو توجهات جديدة، فقد خلت كل تلك الدواوين من مقدمات نقدية، أو نظيرية، لذلك هي تحشد الشعراء فقط، وتحاول أن تُرضي أكثر من جهة، وتوجه، وطرف، وهذه مسألة طبيعية، لطبيعية عمل المؤسسات الثقافية، المثقفين.



عباس محمود العقاد



أحمد شوقي



يوسف الصايغ

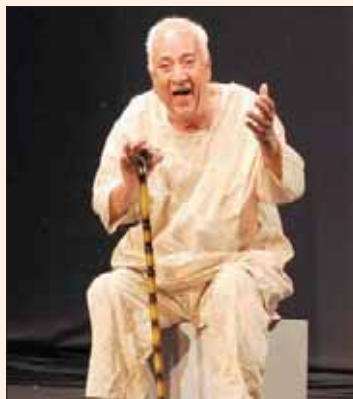


عبد الوهاب البياتي

مقدمة كانت مفصلاً مهماً، حتى لو لم تُسُف النصوص، كما حدث مع مقدمة ديوان نازك الملائكة «شظايا ورماد»، حيث تعود دائماً إلى المقدمة، دون أن تلفت كثيراً للشعر. بعد ذلك أصدر مجموعة من شعراء الموصل ديواناً مشتركاً عام 2002 اسمه «نقوش على وجوه» ومحاولة لإثبات الوجود، إلا أنه لم يحظ بحضور نقدي، ولا متابعة جيدة، علماً أن عنوانه يُفصح عن اقتحام شعراء جدد لقرن جديد، إلا أن النصوص لم تسعف كثيراً قوة الرغبة التي يحملها الأصدقاء في ذلك الوقت، ولم كنت أتمنى لو كتب الأصدقاء مقدمة لديوانهم المشتركة، تجمع مجمل أفكارهم عن الشعر، خصوصاً أننا كنا على أعتاب نهاية قرن، وبداية قرن جديد، فلو كتبوا

التفعية. وقبل ذلك أصدر 3 شعراء جمعيتهم الجامعة المستنصرية ديواناً صغيراً مشتركاً، ويطباعة بسيطة جداً جداً سموه «شعراء ألف الثالث» وقد أصدره عام 1999، وهم كل من عباس عبد معلقة، ونوفل هادي الحمادني، ورسول خضر الزبون، وقد كانت هذه المجموعة أو الديوان محاولة لإثبات الوجود، إلا أنه لم يحظ بحضور نقدي، ولا متابعة جيدة، علماً أن عنوانه يُفصح عن اقتحام شعراء جدد لقرن جديد، إلا أن النصوص لم تسعف كثيراً قوة الرغبة التي يحملها الأصدقاء في ذلك الوقت، ولم كنت أتمنى لو كتب الأصدقاء مقدمة لديوانهم المشتركة، تجمع مجمل أفكارهم عن الشعر، خصوصاً أننا كنا على أعتاب نهاية قرن، وبداية قرن جديد، فلو كتبوا

## سامي عبد الحميد من صنع المسرح التجريبي عربياً رحيل شيخ المسرحيين العراقيين



بغداد، فاضل الششي

رحل أمس شيخ المسرحيين العراقيين والعرب سامي عبد الحميد عن عمر ناهز 91 عاماً، بعد معاناة طويلة مع مرض العجز الكلوي. وحظي الفقيد بتشييع مهيب قامت خلاله فرقة المراسيم في وزارة الدفاع بعزف موسيقى جنازية وحمل جثمانه بموكب خاص، قطع سيراً على الأقدام المسافة الممتدة من أكاديمية الفنون الجميلة في منطقة الوزيرية حتى قسم المسرح في منطقة الكسرة. وحضر مراسم التشييع جمع غفير من أساتذة وطلبة الفنون الجميلة والكثير من الفنانين والمواطنين العاديين، ونقته ورأسات الجمهورية والوزراء والبرلمان.

ولد سامي عبد الحميد في مدينة السماوة جنوب شرقي العراق عام 1928 ولحق بموظف يتحدر من محافظة صلاح الدين لكنه تقل بين أكثر من محافظة نتيجة تلك الوظيفة، وذلك أتاح لعبد الحميد، التحقل مع أسرته في العاصمة بغداد، حيث درس الابتدائية في محافظة الديوانية وأكمل دراسة الثانوية في العاصمة بغداد، حصل مطلع خمسينيات القرن الماضي على بعثة لدراسة فنون الدراما في الأكاديمية الملكية البريطانية للفنون، ثم حصل على شهادة الماجستير من جامعة أوريغون في الولايات المتحدة الأمريكية، انضم لـ «فرقة المسرح الفني الحديث» منذ تأسيسها عام 1959. وشارك في معظم أعمالها مسرحياً وممثلًا. كانت أبرز أعماله فاعلهما مسرحية «الزنج» في الفضاء هاملت عربية، الخراب، بيت برنارد ألبا، وكان أشهر أدواره في مسرحيته «الخلعة والجيران» و«بغداد الأزل»، إضافة إلى دوره في مسرحية «فوس» التي أخرجها الراحل قاسم محمد. يقول معاون عميد كلية الفنون الجميلة الدكتور فرحان عمران بأنه «بوفاة سامي عبد الحميد يكون المسرح العراقي قد أسدل الستار على آخر من تبقى من جيل الرواد والفنانين الكبار الذين أسهموا بتأسيس أكاديمية الفنون عام 1959». ويضيف عمران لـ «التشرق الأوسط»: «علي حسين، بان «أهم ما كان يميز الراحل الكبير سامي عبد الحميد هو شغفه بالتجريب وقد قدم أعمالاً تعد من أبرز المسرحيات التجريبية في المنطقة العربية». ويرى حسين أن «سامي عبد الحميد أحد أكبر صناعات المسرح التجريبي العربي، فقد ولد ليكون رجل مسرح ولكن على نحو عاصف. وهو ملحاح ومنابر وقد أثبتت المسرحيات التي قدمها أنه كان وسيظل برغم رحيله، الأستاذ والمعلم المستقبلي وصاحب الرؤية الفنية الواضحة».

## جوائز «العويس» لفائزين من السودان والبحرين وتونس ولبنان والعراق



حيدر إبراهيم علي

محمد علي اليوسفي

الشيخة مي خليفة

علي جعفر العلاق

علوية صبح

دبي، الشرق الأوسط

أعلنت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية أسماء الفائزين بجوائز دورتها السادسة عشرة 2018. حيث فاز بالجوائز كل من: الشاعر علي جعفر العلاق، والروائية علوية صبح، والباحث حيدر إبراهيم علي، والناقد محمد لطفي اليوسفي، بينما منح مجلس أمناء جائزة الشيخة مني محمد آل خليفة جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي.

وقد صرح عبد الحميد أحمد الأمين العام للمؤسسة أن «الجان التحكيم منحت جوائز دورتها السادسة عشرة لهؤلاء المبدعين من أدباء ومفكرين من بين 1745 مرشحاً وهم إجمالي عدد المتقدمين لنيل الجوائز في هذه الدورة». وقال الأمين العام إن «اللجنة منحت الشاعر علي جعفر العلاق جائزة (الشعر) لتميزه وإسهامه المتميز في تغذية الشعر العربي المعاصر بما هو متجدد في صور بلاغية مدشنة ومخلبة والسعة وصلت ما بين تراثنا الحكايات وواقعتنا الثقافية، ولسدوره في تعميق الحوار الشعري بين الهويات والثقافات المختلفة، مما أسهم في تطور القصيدة العربية ووقفتها راسخة في صف القيم الكونية من عدل وكرامة وأخاء».

مجموعة الكتب والمؤلفات التي اتسمت بالإصالة والموضوعية، ملتزمة في ذلك الحيات العلمي، فضلاً عن دورها في العمل الثقافي المميز الذي تمثل في مناحي ومراكز وبيوتات ثقافية كان لها الأثر الواضح في تعزيز حضور الثقافة في المجتمع. وكان إجمالي عدد المرشحين في كل فروع الجائزة قد بلغ 1745 مرشحاً، في حفل الدراسات 304 مرشحين، وفي حفل القصة الروائية والمسرحية 436 مرشحاً، وفي حفل الدراسات الأدبية والنقد 276 مرشحاً، وفي حفل الدراسات الإنسانية والمستقبلية 480 مرشحاً، وفي حفل الإنجاز الثقافي والعلمي 249 مرشحاً.

خلال مجمل كتبه إلى الخروح من عنق زجاجة العصبية التي تخفق المنطقة، وكان لدراساته أثر بارز في فهم حركات الإسلام السياسي في المنطقة العربية ونقدتها وتعريفها. وذكر عبد الحميد أحمد أن «مجلس أمناء جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية قرر منح (جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي) للباحثة والنشطة الثقافية الشبيخة مي محمد آل خليفة، كونها أحد رموز النهضة العلمية والثقافية في مملكة البحرين من خلال جهودها المتواصلة في الفضاء الاجتماعي لتعزيز حضور الثقافة في الحياة العامة، وإخلاصها في قراءة التاريخ وإعادة تقديمه بصورة حضارية مشرفة، عبر

النظريات في تقديم رؤية جديدة إلى التخليخ الأدبي، كما درس تصورات الفلاسفة العرب في الشعر، فجمع في بحثه بين التناول النظري والممارسة التطبيقية من جهة، والتعمق في الرؤى النقدية القديمة من جهة مما كان له الأثر الإيجابي لفهم نقد أدبي معاصر يتوافق مع المدرسة الإنسانية في قراءة النص. وفي مجال «الدراسات الإنسانية والمستقبلية» فقد منحت لجنة التحكيم جائزة لـ حيدر إبراهيم علي، الذي قدم عبر عشرات المؤلفات رؤية اجتماعية موضوعية مفهوم الإسلام السياسي، مستكشفاً الظاهرة من منظور شامل، ونقد ظاهرة التخلف المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية السائدة، وسعى من

منحت لجنة التحكيم «جائزة» لـ «تفرد صوتها في العمل على تقاضى اليوميات لبناء عالم فري من السرد المتناسك، ولقدرتها على تكثيف اللغة وخاصة في قضايا المرأة التي تقوم على دقة الانتقاء وإعادة خلق سرد مستقل بصيغة محدثة، فجاءت تشخيصاتها أكثر تعبيراً على المشهد الاجتماعي العام حيث تتداخل المصائر وتتشابك الحكايات لكن لكل منها لغة مختلفة». ومنحت لجنة التحكيم «جائزة» لـ الناقد محمد لطفي اليوسفي، الذي ينحو منحى جديداً في دراساته النقدية، والتي حاولت النظريات النقدية الغربية، مستفيداً من هذه

## أثر «ألف ليلة وليلة» في المسرح والدراما العربية



وعلى الأخبار التي استقوها من الجغرافيين الرحالة. هذا الكتاب يعد محاولة لقراءة هذا التأثير والكلم الهائل من المعرفة السردية والحكاكية لسير والإبطال والشخصيات الخرافية وعالم السحر والبطونا بعد أن حاول كتابنا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر، فقد تعرف الغرب إلى الشرق الأقصى مباشرة بواسطة التجارة والترحال إلى أصفاهة وعن طريق معارفهم الجغرافية والتليفيم التاريخي والأدبي. أما المفكرون العرب والمسلمون فقد استندوا في معرفتهم للعالم على رحلاتهم

عرب مرموقين، ومنهم توفيق الحكيم، ونجيب محفوظ، وسعد الله ونوس، وقاسم محمد، والفريد فرج، واهتم هؤلاء خصوصاً بشخصية «شهرزاد»، وبالحدائق التي جعلتها تتوقف في ترويض جموح سلطان جائر دموي. لقد كانت «ألف ليلة وليلة» عملاً أكثر تنوعاً عن الملاحم الشعرية القديمة، إذ جمع بين الخيال والحكمة على لسان بطلتها «شهرزاد»، التي أقسم مولانا «شهریار» أن يقتل أي امرأة بعد ليلة واحدة يمضيها معها. ولكي تتكتم «شهرزاد» من التجارة بحياتها، أخذت تقص على

الشارقة، «الشرق الأوسط» صدر عن «معهد الشارقة للتراث» (منشورات ملتيق الراوي)، كتاب الباحث ظافر جلود بعنوان «أثر ألف ليلة وليلة في المسرح والدراما» تناول فيه سلسلة من الأعمال المسرحية التي اتخذت من حكايات «ألف ليلة وليلة» بناءً درامياً بعد أن عدت تلك الحكايات الضاربة بجزورها عميقاً في التراث الشرقي، جزءاً لا يتجزأ من الفلكلور العربي، واكتست تبعاً لذلك حضوراً متزايداً في ذاكرة المثقفين، وفي أعمال أدباء

عرب مرموقين، ومنهم توفيق الحكيم، ونجيب محفوظ، وسعد الله ونوس، وقاسم محمد، والفريد فرج، واهتم هؤلاء خصوصاً بشخصية «شهرزاد»، وبالحدائق التي جعلتها تتوقف في ترويض جموح سلطان جائر دموي. لقد كانت «ألف ليلة وليلة» عملاً أكثر تنوعاً عن الملاحم الشعرية القديمة، إذ جمع بين الخيال والحكمة على لسان بطلتها «شهرزاد»، التي أقسم مولانا «شهریار» أن يقتل أي امرأة بعد ليلة واحدة يمضيها معها. ولكي تتكتم «شهرزاد» من التجارة بحياتها، أخذت تقص على



باخ حضر عروضاً في ملاعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة

## الفيلس يطلع رئيس «الأولمبية الدولية» على رؤية الرياضة السعودية



رئيس «الأولمبية الدولية» يمارس لعبة تنس الطاولة مع بعض اللاعبين المستجدين (الشرق الأوسط)



توماس باخ حضر اجتماع اللجنة الأولمبية السعودية أمس (الشرق الأوسط)



الأمير عبد العزيز الفيصل يلتقط «سيلفي» مع باخ ولاعبات كاراتيه في مدينة الملك عبد الله الرياضية

وقال باخ: «ستحترم اللجنة الأولمبية الدولية هذه الإجراءات. لا يمكننا التكهن بشأن ما ستجلبه نتيجة هذه الإجراءات». وتبقى التحديات الأخرى المتبقية هي قواعد فرط الأندروجين، التي تحت تأثيرها يتعين على السيدات الرياضيات اللاتي لديهن مستويات مرتفعة من هرمون التستوستيرون أن يقللن من خلال الحصول على أدوية إذا أردن أن يشاركن في منافسات 400 متر فاكثر. ولا تقتصر هذه القضية على ألعاب القوى فقط، حيث إن الجنوب أفريقية كاستر سيمينيا لن تتمكن من الدفاع عن لقب 800 متر في الدوحة، لأنها رفضت الحصول على مثل هذا الدواء. وتشارك أيضاً اللجنة الأولمبية في هذه القضية، حيث قال باخ إن «اللجنة الأولمبية الدولية مع مجموعة من الخبراء (من جميع جوانب هذه القضية الحساسة) يعملون في إطار عمل سيكون بمثابة مبادئ للاتحادات الدولية».

وتحدث باخ وكو للصحافيين بعد اجتماع تقليدي بين اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية ومجلس الاتحاد الدولي للالعاب القوى وتطرق الاتحاد الدولي للالعاب القوى واللجنة الأولمبية الدولية لسلسلة المناسبات الروسية، وسط تكتهنات بإمكانية مواجهة روسيا عقوبة الإيقاف في أولمبياد طوكيو. ولا تزال روسيا موقوفة من قبل الاتحاد الدولي من المشاركة في ألعاب القوى، ولكن يمكن لرياضيها فقط أن يتنافسوا ك لاعبين مستقلين في البطولة الحالية. وأوقفت اللجنة الأولمبية الدولية روسيا في دورة الألعاب الشتوية ببيونغ تشانغ العام الماضي، ولكن توقع أي عقوبات جديدة محتملة، بعد مزاعم بأن روسيا تلاعبت بقواعد بيانات مختبر موسكو قبل تسليمها للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (وادا)، يقع حالياً بين يدي «وادا» والمحكمة الدولية للتحكيم الرياضي وليس اللجنة الأولمبية الدولية.

الجنة الأولمبية الدولية، قد هنا سيبستيان كو بعد فوزه بالتركيبة لولاية ثانية لرئاسة الاتحاد الدولي للالعاب القوى، واقترح أنه بإمكان كو أخيراً أن ينضم للجنة الأولمبية الدولية. وتولى كو، الفائز مرتين بسباق 1500 متر الأولمبي، رئاسة الاتحاد الدولي للالعاب القوى منذ 2015. ولكن رغم عرض باخ، فإن كو لم يدخل اللجنة الأولمبية حتى الآن بسبب إمكانية وجود تضارب مصالح لأنه كان مالكا لشركة تسويق رياضي. وقال باخ: «كعضو في اللجنة الأولمبية، تكون مسؤولاً عن كل الرياضات. يجب أن ننظر إلى إمكانية وجود تضارب مصالح»، مضيفاً أن القضية أوشك حلها ولم يرغب باخ في التأكيد أن كو يمكن أن يتم اختياره للدخول في اللجنة الأولمبية خلال أولمبياد طوكيو التي تقام العام المقبل. وبعد كو وجيانى إيفانتيو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هما أبرز رؤساء لاتحادات دولية، وهما لا يوجدان في اللجنة الأولمبية الدولية.

التقى الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في جدة، وذلك خلال زيارة رسمية يقوم بها الأخير للسعودية؛ هي الأولى من نوعها بعد تعيين الفيصل رئيساً لهيئة الرياضة. وجرى خلال اللقاء عرض تقديمي عن مستجدات الحركة الأولمبية السعودية والرؤية المستقبلية للمملكة فيما يتعلق ببرامج اللجنة الأولمبية السعودية.

واطلع الألماني توماس باخ على عروض رياضية لعدد من الألعاب الرياضية المختلفة في صالة وملاعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. والتقى رئيس اللجنة الأولمبية الدولية بلجنة الرياضيين السعوديين، إذ اطلع على أعمالها وبرامجها بحضور الأمير عبد العزيز الفيصل. وكان توماس باخ، رئيس

## بلايلي: تصرفي في مباراة النصر نابع من حرصي على خدمة الفريق

### الأهلي يكثف لياقة لاعبيه... ويستعيد خدمات ستاريس

في صفوف النادي الأهلي قبل انطلاق تدريبات أول من أمس اعتزله لأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي وللجهاز الفني بقيادة صالح المحمدي ولزملائه اللاعبين بعد ما بدر منه عقب تغييره في مباراة النصر الماضية، وتحديداً في الثالث الأخير من اللقاء، مؤكداً أن ما بدر منه عقب تغييره نابع من حماسه الكبير وحرصه على خدمة الفريق ومساعدته في الوقت المتبقي من اللقاء مع تأكيده احترامه لقرارات مدرب الفريق، وأنه لاعب تحت خدمة الجهاز الفني وينفذ ما يطلب منه.

وكان صالح المحمدي مدرب فريق الأهلي قد أكد عقب مباراة النصر لجمع الماضية أهمية اللاعب يوسف بلايلي، وأن تغييره خلال المباراة راجع للعامل اللياقى، بعد أن كان اللاعب منقطعاً عن المشاركة لفختره، مشيراً إلى أن دوره سيكون كبيراً مع المجموعة مع اكتمال لياقته خلال المباريات القادمة كأحد العناصر المهمة في خط وسط الفريق.



من استعدادات الأهلي لمباراة الفيحاء (الشرق الأوسط)

جاهزاً للمشاركة ابتداءً من مواجهة الفيحاء السبت المقبل في المجموعة بعد أن شارك في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية. من جهة ثانية، قدم اللاعب يوسف بلايلي لاعب خط الوسط الدولي الجزائري والمحترف

كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وغيبته عن المشاركة مع الفريق طوال الأيام الماضية. حيث تجاوز اللاعب الفيس ستاريس الاختبارات الطبية التي وضعت له خلال اليومين الماضيين من قبل الأجهزة الطبية في الفريق، وبات اللاعب

فريق الأهلي الضوء الأخضر للاعب الفيس ستاريس لاعب خط الوسط الدولي اليوسني لرفع معدل اللياقة لديهم، وهو ما أشار إليه من خلال حديثه لوسائل الإعلام عقب مباراة النصر الأخيرة. من جهة أخرى، منح طبيب

جدة، محمد باسنيدي يعاود فريق الأهلي تدريباته مساء اليوم الاثنين على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بعقر النادي بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة من قبل الجهاز الفني للفريق بعد المجهود الكبير المبذول منهم استعداداً لمواجهة الفيحاء السبت المقبل في المجموعة ضمن مواجهات الجولة السادسة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويحتظر أن يضع المدرب الوطني صالح المحمدي مدرب فريق الأهلي برنامجاً لياقياً وفنياً خاصاً لاستثمار الوقت الفاصل بين مواجهة النصر الفيحاء السبت المقبل المقدر بستة أيام لرفع معدل اللياقة لدى اللاعبين بعد أن ظهر جلياً في المواجهتين الأخيرتين التي أشرف عليهما المحمدي حاجة اللاعبين لرفع معدل اللياقة لديهم، وهو ما أشار إليه من خلال حديثه لوسائل الإعلام عقب مباراة النصر الأخيرة. من جهة أخرى، منح طبيب

## بعثة الهلال «الأسوية» كاملة النجوم باستثناء العابد



الرياض، فارس السبيعي ومسرر الحسيني

جيوينكو في تدريبات الهلال الأخيرة قبل المغادرة إلى الدوحة (الشرق الأوسط) سيتولى رعاية القوة الزرقاء المتمثلة في الألتراس الخاص بجمهير النادي، في خطوة متقدمة لدعم وسنادة المدرج الأزرق الذي يشهد هذا الموسم نقلة نوعية في المؤازرة والتشجيع عبر رابطة القوة الزرقاء التي تجاوز عدد أعضائها أكثر 4 آلاف عضو.

تقدم سلمان الفرج لاعب الهلال، بعثة الفريق المغادرة إلى الدوحة تحسباً لخوض لقاء الذهاب في نصف نهائي دوري أبطال آسيا أمام السد القطري. وغادر الفرج بعد الاطمئنان على الحالة الصحية لوالده قبيل التوجه إلى المطار. وضمت البعثة التي يترأسها فهد بن نافل، اللاعب عبد الله عطييف الذي بات جاهزاً للقاء، ويتبقى أمر مشاركته في المباراة بيد مدرب الفريق الروماني رزفان. كما رافق البعثة المهاجم صالح الشهري، فيما تخلف نواف العابد نتيجة إصابته بتمزق عضلي. ويؤدى الفريق مرانته الأخير مساء اليوم على استاد نادي السد الذي سيستضيف المباراة. وتشهد هذه المرحلة اكتمال عناصر الفريق بخلو عبادة النادي من أي إصابة باستثناء إصابة اللاعب نواف العابد، ما يزيد من حظوظه في تجاوز عقبة السد وسيظهر الروماني رزفان مدرب الفريق وأحد اللاعبين عصر اليوم في المؤتمر الصحافي الخاص بمباراة برفقة مدرب السد القطري الإسباني تشافي. ومن جانب آخر، تواصل إدارة نادي الهلال مساعيها الكبيرة في قطاع الاستثمار، حيث اقتربت من التوقيع مع الراعي العاشر الذي

## وسائل إعلام مغربية تتحدث عن الكرتي وبنحلي

### الاتحاد يتأهب لصفقات «الشتوية»... ويرسم خطة إطاحة التعاون

النادي وأحمد كعكي نائبه، تأكيداً على الاهتمام التي توليه الإدارة بالجمهير الاتحادي التي تعدها الداعم الأول للكلبان. «مكاني» الإلكتروني المخصص لبيع تذاكر المباراة إقبالاً جماهيرياً ضعيفاً حتى مساء أمس، حيث لم تتجاوز التذاكر المبيعة حاجز ألفي تذكرة، في الوقت الذي حددت قيمة التذكرة الواحدة بـ 20 ريالاً.

اتحادية يتمكن الفريق من خطف النقاط الثلاث والتمسك بجدة الانتصارات التي استهلها بعد النتائج السلبية بالفوز على الشباب بهدفين لهدف يوم الجمعة الماضي. واحتفت إدارة الاتحاد قبل انطلاق المران بالمشجع الاتحادي واللاعب السابق للنادي في كرة اليد عبد الله العززي، حيث التقى اللاعبين، وتابع مران الفريق إلى جوار أنمار الحالي رئيس

متابعته لعدة مباريات سابقة لنفسه، في الوقت الذي اختتم سبيرا المران بمناورة بعد توزيع اللاعبين لمجموعات طبقت جملاً فنية متنوعة. ويلتقي الاتحاد نظيره التعاون غداً في مواجهة مؤجلة من الجولة الثانية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة» وسط تطلعات

الحصة التدريبية التي تركزت على الجوانب الفنية والتكتيكية وتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية، بعدما اقتصر المران الذي شاركوا فيه في المباراة الماضية أمام الشباب. وشرع سبيرا خلال المران في رسم منهجيته التكتيكية للمباراة بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه بناءً على نقاط القوة والضعف الذي دونها بعد

الشتوية الحالية لكونها سابقة ولوجود أولويات تتطلب العمل عليها حالياً. على الصعيد الفني، يحزم المغربي مروان دا كوستا حقايقته خلال الساعات القادمة للمغادرة إلى خارج المملكة للخضوع لمزيد من الفحوصات وتلقي العلاج في موضع الإصابة التي تعرض لها مؤخراً. ويبدأ المدرب سبيرا أمس الإعداد الفعلي للمواجهة من خلال

للنادي السعودي، ويحظى عدد من العناصر الأجنبية لفريق الاتحاد بعدم رضا جماهيري قياساً بالمستويات التي يقدمونها مع الفريق، الأمر الذي يشير إلى إمكانية إعادة تشكيل قائمة الفريق مجدداً في يناير (كانون الثاني) المقبل. في حين أشار المصدر إلى إمكانية استعادة الاتحاديين خدمات محترفهم البرازيلي

جدة، إبراهيم القرشي أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن وجود رغبة اتحادية بتدعيم صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية بعنصرين أجنبيين أحدهما مهاجم صريح، في الوقت الذي تناولت وسائل إعلام مغربية اسمي اللاعبين وليد الكرتي لاعب وسط فريق الوداد ومحمود بنحلي مهاجم الرجاء كمرشحين للانتقال

للنادي السعودي، ويحظى عدد من العناصر الأجنبية لفريق الاتحاد بعدم رضا جماهيري قياساً بالمستويات التي يقدمونها مع الفريق، الأمر الذي يشير إلى إمكانية إعادة تشكيل قائمة الفريق مجدداً في يناير (كانون الثاني) المقبل. في حين أشار المصدر إلى إمكانية استعادة الاتحاديين خدمات محترفهم البرازيلي



## العفالق لجماهير ناديه: ما يحدث للفتح لا يرضينا

الدمام: علي القطان

كسر رئيس نادي الفتح، المهندس سعد العفالق، حاجز الصمت وخاطب أنصار ناديه بالاعتذار عما حصل للفريق الأول لكرة القدم في الجولات الخمس الماضية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ولم يحصد الفتح، حامل لقب بطولة الدوري موسم «2012-2013»، أي نقطة من الجولات الخمس الماضية، حيث خسر جميع مبارياته، آخرها أمام الوحدة في مكة المكرمة بهدفين نظيفين، ما جعله وحيداً في المركز الأخير في جدول الترتيب.

وقال العفالق إنه يعلم حجم المحبة والغيرة من محبي الفتح على ناديه، وأن النتائج التي يحققها الفريق الأول لكرة القدم بدوري المحترفين لا ترضيهم ولا ترضي الإدارة، مبيناً أن الحاجة في الفترة المقبلة هي للدعم والمساندة من أجل النهوض من هذه العثرة.

وأضاف في خطابه أنصار ناديه أن «الجميع يعمل على إسعادكم، من الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين، حيث إن لديهم العزيمة على إرضائكم ومصالحكم»، مشيراً إلى أن الإدارة تتابع بشكل دقيق كل التفاصيل الخاصة بأداء الفريق، وستعمل بكل تقان وإخلاص للتحسين واتخاذ كل الإجراءات التي تصب في مصلحة الفريق لانتشاله من الوضع الراهن.

وأكد العفالق أن الفريق لم يظهر بالصورة المعروفة عنه، لكن هذا لا يمنع من الحديث عن الأثر الكبير لبعض القرارات التحكيمية التي تكررت في أكثر من لقاء، والتي كان لها أثر على نتائج بعض المباريات، مطالباً الجماهير بالدعم والمساندة الجماهيرية، ومعبراً عن ثقته في تجاوز هذه المرحلة بإذن الله.

وتنتظر الفتح مباراة ليست سهلة، يوم الجمعة المقبل، أمام الرائد، حيث إن المطلب الرئيسي هو حصد النقاط الثلاث، قبل فترة التوقف الجديدة لبطولة الدوري، وتشير المصادر إلى أن التعرض لخسارة جديدة سيغني صدور قرارات حاسمة بشأن الجهازين الإداري والفني وبعض اللاعبين الذين لم تظهر قدرتهم على تقديم الأفضل للفريق.

وسيحوض الفتح في الجولات الثلاث المقبلة 3 مباريات أقل سهولة من سابقتها، حيث سيلقي الرائد في الأضواء، ومن ثم جاره العدالة في ملعب الأمير عبد الله بن جلوي الذي يستضيف جميع مباريات الفريقين، قبل المغادرة إلى الجمعية لخوض مواجهة ضد الفيحاء، وسيكون الهدف من المباريات الثلاث المقبلة هو حصد «7» نقاط كحد أدنى.

الله، وندعو الله أن يكون التوفيق حليفنا، وأن نتمكن من تشريف اسم بلادنا في المغرب».

ويتطلع المحلل السعودي للمنافسة على المراكز الأولى وارتفاع منصات التتويج، ورفع راية التوحيد عالية في هذا الرالي الذي يشهد مشاركة أبرز سائقي الراليات الصحراوية، ويكتسب أهمية متزايدة لدى مختلف الفرق المشاركة، لكونه جزءاً من تحضيراتهم لخوض التحدي الأهم، رالي دكا، الذي يُنظم عادة في الأشهر التالية، علماً أن السائح العشر المقبلة ستستضيفها المملكة.

وستقدم شركة عبد اللطيف جميل للسيارات وكلاء شركة تويوتا اليابانية العالمية للسيارات في المملكة، رعايتها للسائق يزيد الراجحي في هذا الرالي، حيث شكرهم السائق على هذا الدعم الذي يُمثل دفعة قوية له في مشاركته العالمية والإقليمية.



الراجحي يأمل بمواصلة تألقه من خلال رالي المغرب الصحراوي (الشرق الأوسط)

وتابع: «نأمل أن تسهم جهودنا مع الفريق في تحسين أداء السيارة، وتجهيزها بالوجه المناسب لمشاركتنا المقبلة إن شاء

الله، وندعو الله أن يكون التوفيق حليفنا، وأن نتمكن من تشريف اسم بلادنا في المغرب».

قال إنه يتطلع لتحقيق أحد المراكز الأولى

## الراجحي: رالي المغرب تحد كبير قبل «داكار السعودية»

«تويوتا هيلوكس» بالوان «فريق أوفر درايف للسباقات» البلجيكي، يُعاونه الملاح الأيرلندي الخبير مايكل أور، الذي سبق له التعاون مع الراجحي في كثير من الراليات العربية والعالمية. إن تعرض ملاحه الألماني ديرك تستستيفتز لإصابة منتهته من المشاركة، علماً أنه بدأ العمل مع السائق السعودي بداية هذا الموسم.

وفي هذا العام، يعد مُنظمو رالي المغرب الصحراوي بجولة فيها كثير من التحديات، وعلى الأخص الملاحية منها، بطول إجمالي 2500 كيلومتر تقريباً، منها 1870 كيلومتراً تقريباً من المراحل الخاصة بالخضعة للتوقيت، مُقسمة على 5 مراحل خاصة.

وقال الراجحي: «يسرُّنا على الدوام المشاركة في رالي المغرب الصحراوي، إذ إنه عزيز على قلبي، خصوصاً أنه يُنظم في المملكة المغربية الشقيقة. سنضع تركيزنا

الرياض، الشرق الأوسط»

يضع السائق السعودي يزيد الراجحي اللمسات الأخيرة على تحضيراته من أجل المشاركة في رالي المغرب الصحراوي، الجولة الرابعة والأخيرة من كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة من تنظيم الاتحاد الدولي للسيارات «فيبا كروس كاتري»، الذي سيقام في الفترة ما بين 4 و10 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وسيشترك سفير رياضة السيارات السعودية في هذا الرالي مُتسلحاً بخبرته الكبيرة في ساحات الراليات الصحراوية، التي صقلها بسنوات من المشاركة في أبرز الراليات الصحراوية حول العالم، من رالي دكا في أميركا الجنوبية إلى طريق الحرير في آسيا، حصد خلالها كثيراً من الانتصارات والصعود لمنصات التتويج. وسيقود الراجحي سيارة

## رئيس العدالة: الخبرة خذلتنا أمام الفيصلي

الدمام: علي القطان



العدالة خسر بثلاثة أمام الفيصلي في مباراته الأخيرة (تصوير: سعد العنزي)

على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي بالأحساء، شددوا على أن هناك طموحاً بأن يصل عدد الجماهير الحاضرة إلى 15 ألف مشجع وكسب المليون الثالث، والتأكيد على أن جمهور الأحساء بشكل عام والعدالة بشكل خاص رقم صعب ومؤثر في أقوى دوري عربي.

على الصعيد الفني يتحدد خلال اليومين المقبلين مصير الحارس التونسي أيمن المثلوثي من حيث العودة للفريق في المباراة القادمة من عدمها، حيث ستظهر الفحوصات الطبية بهذا الشأن بعد أن تم عرض إصابته على أخصائي في الإصابات.

وغاب المثلوثي الذي لا يمثل فقط نقلاً في حراسة المرعى بل على مستوى الفريق بشكل عام بكونه القائد والموجه

للدوري الكبار. وبين المضحى أن فريق الفيصلي الذي فاز في المباراة الأخيرة يعتبر من أقوى الفرق في السنوات الخمس الأخيرة، حيث يقدم نتائج ومستويات مميزة، ولاعبوه يملكون من الخبرة الشيء الكثير، ولذا يجب أن يتم طي صفحة الخسارة والتفاؤل بشكل أكبر في الجولات القادمة بداية من مواجهة الشباب المقررة في الأحساء يوم السبت المقبل ضمن مباريات الجولة السادسة، مبيناً أن الهدف من هذه المباراة هو تحقيق الانتصار الثالث واستغلال عامل الأرض والجمهور، وإثبات أن فريق العدالة صعد ليلقى.

وطالب المضحى أنصار ناديه بالحضور الكثيف في المباراة القادمة، كما عهد عنهم في المباريات التي تقام

قدم عبد العزيز المضحى رئيس نادي العدالة اعتذاره لأنصار ناديه بعد خسارة الفريق الكروي 3 - 1 أمام الفيصلي في الجولة الخامسة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مبيناً أن هناك أملاً كبيراً في التعويض خلال الجولات القادمة من الدوري.

وأشار المضحى إلى أن فريقه لا يزال تنقصه الخبرة والاحتكاك مع الفرق الكبيرة، إلا أنه يثق بقدرته على تحقيق الهدف المرسوم بالعودة إلى دوري الدرجة الأولى، ويكون ضمن ترتيب الفرق العشرة الأوائل في دوري المحترفين رغم قوة المنافسة وصعوبة الفرق وخبرتها قياساً بناديه حديث

## السالفة جدّ مع محمد الموسى

mbc

ابتداء من الليلة كل اثنين

8

#السالفةجد PM KSA mbc.net



## غوارديولا يعترف بقوة المنافس... وسيلفان راضٍ عن أداء فريقه

# مانشستر سيتي يجاز عقبة إيفرتون بعد مواجهة صعبة



جيسوس (وسط) يفتتح ثلاثة مانشستر سيتي (أ.ب.)

وعن المواجهة بين مانشستر سيتي وإيفرتون، قال غاري نيفيل مدافع مانشستر يونايتد السابق إن الغريم مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز يحتاج للتعاقد مع لاعبين جدد في فترة الانتقالات في يناير (كانون الثاني) المقبل من أجل المنافسة على الألقاب. وتقلصت الخيارات لدى المدرب غوارديولا في قلب الدفاع بعد انتقال فينس كومباني إلى إندرلخت وإصابة إيمريك لابورت وجون ستونز ليضطر للاعتماد على لاعب الوسط فرناندينيو لمعاونة نيكولاس أوتامندي في الخلف. وأسفر غياب التفاهم بينهما عن استئصال هدف إيفرتون خلال فوز سيتي، إضافة لتسديد إيفرتون ثمانية كرات على مرمى سيتي. وقبل المباراة قال غوارديولا إن سيتي ربما لن يعزز صفوفه في يناير كانون الثاني رغم أنه أنفق أقل من منافسيه في الانتقالات الصيف. وأبلغ نيفيل محطة سكاي سبورتنج: «يمكن التفكير في أن سيتي سينفق أموالاً للتعاقدات في يناير. شاهدت غوارديولا في الصباح يقول إنه لا توجد أموال لكنهم يملكون أكثر من الجميع». وأضاف: «تعاقدوا مع إيمريك لابورت في يناير قبل عام ونصف وأشعر أنهم سيكثرون ذلك». التشكيلة الحالية غير كافية للمنافسة في دوري الأبطال والدوري الممتاز ويعرف غوارديولا هذا أكثر من الجميع. «رحيل فينس كومباني ترك فراغاً هائلاً ليس فقط داخل الفريق، بل خارجه أيضاً ولم يعد هناك العديد من اللاعبين في مثل شخصيته ومن الصعب تعويضه».

وقال: «امتلك لاعبونا نهجاً جيداً ولكني أكون أميناً، سنحت لنا أفضل الفرص قبل أن يسجلوا ثمانية لتقدموا 2 - 1. كان هناك تصديبات رائعة من قبل لسيتي فيما يحتل إيفرتون المركز 15 برصيد سبع نقاط لكن مدربه ماركو سيلفا يرى إشارات على حدوث تقدم.

وسجل محرز، الذي شن خطورة أغلب الوقت على الجانب الأيمن، الهدف المطلوب بنفسه حيث نفذ ركلة حرة من حافة المنطقة بعد خطأ دون مبرر من مينيا ضد بريون. وتدخل الحارس إيدرسون مرة أخرى لإيقاف سيتي وتصدى لضربة رأس جديدة من مينيا بأفضل أيامه، سدد بعيداً.

ولعب الوسط الإسباني رودريغو مؤثراً في أداء سيتي لكن مع وجود برناردو سيلفا وديفيد سيلفا وسيرجيو أغويرو على مقاعد البدلاء بدأ إن سيتي يفتقد السلسلة المعتادة في الاستحواذ على الكرة. وانقذ إيدرسون فرصة خطيرة بضربة رأس من بييري مينيا بعدما أفلت

أخفق فرناندينيو في تشتيت الكرة لتصل إلى شيموس كولمان ليضعها من فوق الحارس إيدرسون قبل أن يلمسها دومينيك كالفرت - لوين برأسه من على خط المرمى. وكان

سجل غابرييل جيسوس ورياض محرز ورحيم ستيرلينغ ليفونز مانشستر سيتي حامل اللقب 3 - 1 على إيفرتون ويبقى على بُعد خمس نقاط من ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، والذي كان قد فاز في وقت سابق 1 - صفر على شيفيلد يونايتد. ورغم أنه كان من المتوقع أن يفوز سيتي دون مشكلات فإن فريق إيفرتون نجح في الواقع في شن هجمات خطيرة وسدد ثمانية كرات على المرمى ولعب بجدية وبحماس. وينبغي على سيتي أن يبدن بالفضل للحارس إيدرسون في إنقاذ أكثر من فرصة خطيرة قبل أن يسجل محرز وستيرلينغ في آخر 20 دقيقة.

وقال جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي: «في كل موسم، يبدو الأمر صعباً في غوديسون بارك. كنا في غاية التميز بالكرة. سنحت لهم عدة فرص لكن سنحت لنا فرص أيضاً، إنها من نوعية المباريات الصعبة. كرة القدم تكون غير متوقعة في بعض الأحيان». وتعرض إيفرتون لضربة مبركة عندما أصيب الجناح ثيو والكوت في الدقائق الأولى بسبب كرة عرضية من ستيرلينغ ونُقل إلى المستشفى للخضوع لفحوصات. وبعد أن سدد إيلكاي غندوغان في العارضة، تقدم فريق المدرب غوارديولا عندما قابل البرازيلي جيسوس كرة عرضية من كينغ دي برون وسجل برأسه من مدى قريب في الدقيقة 24. وأردك إيفرتون التعادل بعد تسع دقائق عندما

تقاسم ناديا العاصمة ريال، ومضيفه أتلتيكو نقطة نيمة بعد تعادلهما السلبي في «ديربي» مدريد لم يرتق إلى مستوى التطلعات، بينما استفاد برشلونة على أكل وجه بتحقيقه فوزه الأول خارج قواعد هذا الموسم على خيتافي 2 - صفر، ضمن المرحلة السابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ودخل النادي الملكي إلى ملعب «واندا ميتروبوليتانو» وهو يمني النفس بمواصلة نتائجه الجيدة، بعد ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري المحلي، إلا أنه فشل في مسعاه، رغم إراحة المدرب الفرنسي زين الدين زيدان مخلفاً لاعبيه الأساسيين خلال الفوز على أوساسونا 2 - صفر) منتصف الأسبوع.

وجاءت الفرصة الأولى في اللقاء بتوقيع الموهبة البرتغالية الصاعدة جواو فيليكس، الذي تسلم الكرة على الجهة اليمنى، وسددها بجانب القائم الأيمن للحارس البلجيكي تيبو كورتوا في الدقيقة 8، قبل أن تلقى كرتة التالية المصير نفسه بعد تسديدة من خارج المنطقة في الدقيقة 39.

وقال زيدان للصحافيين: «اعتقد، في ظل الأداء الذي قدمناه، أننا نستحق المزيد. في النهاية، فإن النقطة هي النقطة. سنحت لنا عدة فرص، وخاصة ضربة الرأس من بنزيمة. لا يمكنني انتقاد لاعبي فريقتي بنان أي شيء، أنا متزج من أجملهم قبل كل شيء، لكنني سعيد بالأداء الذي قدموه. يشعرون بخيبة أمل قليلاً لعدم حصد كل النقاط». وأضاف «علينا أن نلعب بطاقة هجومية أكبر، وسنعيد تقييم الأمور في المباراة المقبلة».

وأكد «الكن علي أن أتوجه بالتهنئة إلى اللاعبين، لقد لعبنا بشكل رائع على المستوى الدفاعي، لكننا اقتعدنا لبعض القدرات الهجومية».

أما من جانب الضيوف، فانتت الخطورة عبر الألماني طوني كروس الذي سدد مرتين من خارج المنطقة تصدى لهما الحارس السلوفيني يان أوبلاك في الدقيقتين 37 و40. ولم يرتق الفريقان إلى المستوى المطلوب في الشوط الثاني أمام 62,032 متفرجاً، رغم دخول الكرواتي لوكا مودريتش والكولومبي خاميس رودريغيز من جانب الضيوف، ولم يشكأ أي خطورة على

فريو في الدقيقة 49. وغاب ميسي بسبب إصابة في عضلات فخذه اليسرى تعرض لها في الشوط الأول من مواجهة فياريال (2 - 1) له، هذا الموسم، بعد غياب نتيجة إصابة سابقة في ركلة الساق اليمنى.

وغاب عن اللقاء أيضاً الفرنسي عثمان ديمبيلي بعدما عاودته الالام في فخذه اليسرى، وفق ما أشار إليه بيان للنادي قبل اللقاء، وهو الذي كان تعافي مؤخرًا من الإصابة، وشارك بدلاً، منتصف الأسبوع. وقال المدرب إرنستو فالغيري بعد اللقاء: «نعقد أنها إصابة طفيفة، ولا أهمية كبرى لها، لكن سننتظر للإحصاءات».

وسيرتقب برشلونة الذي غاب عن صفوفه أيضاً الموهبة الصاعدة أنسو فاتي من غينيا بيساو، بداعي إصابة في ركبته اليمنى، جاهزية لاعبيه قبيل موقعة إنترميلان الإيطالي في ملعب «كامب نو» ضمن الجولة الثانية من المجموعة السادسة لدوري

أبطال أوروبا، بعد غد (الأربعاء). وافتتح سواريز التسجيل من تمريرة حاسمة للحارس الألماني مارك- أندريه تير شتيغن، الذي خرج من منطلقه بنجاح لتشتيت الكرة إثر هجمة لخيتافي، فمهد لها لنفسه بصدوره ومررها طويلة وصلت إلى سواريز الذي أسقطها «لوب» من خارج المنطقة فوق الحارس ديفيد سوريلا في الدقيقة 41، وبات الألماني، الذي أعرب مؤخرًا عن امتعاضه من دور الحارس الثاني في منتخب ألمانيا خلف مانويل نوير حامي عرين بايرن ميونيخ، أول حارس في برشلونة يحقق تمريرة حاسمة في القرن الـ21، وفق موقع «أوبتا» للإحصاءات.

وسجل فريو الهدف الثاني عندما سدد كارليس بيريز الكرة من حافة المنطقة، تصدى لها سوريلا بشكل خاطئ فتهيأت أمام اللاعب المولود في جمهورية الدومينيكان، وأودعها الشباك بسهولة، في الدقيقة 49. وقال فالغيري: «هذه المباراة كانت مهمة جداً بالنسبة للتخلص من شعور عدم القدرة

## غرناطة يواصل انطلاقته ويتخطى ليغانيس... و«فار» تساند فالنسيا في الفوز على أتلتيك بلباو

# برشلونة يفوز خارج الديار ويستفيد من التعادل في ديربي مدريد



على الفوز خارج الديار. عندما نلعب كمجموعة، نحن فريق قوي». وأكمل الفريق الكاتالوني المباراة بعشرة لاعبين في الدقائق العشر الأخيرة، بعد طرد المدافع الفرنسي كليمان لانغليه لنيله الإنذار الثاني في الدقيقة 82. وسيعيد بالتالي عن لقاء إشبيلية في «كامب نو» في المرحلة الثامنة. وهذا الفوز الأول لبرشلونة خارج الديار هذا الموسم بعد خسارتين في المرحلة الأولى أمام أتلتيك بلباو صفر - 1. والسبت ضد غرناطة صفر - 2. كما احتفى بالتعادل 2 - 2 مع أوساسونا في المرحلة الثالثة.

وسنح هدف أنطونيو بويرتاس غرناطة النقاط الثلاث، بعد الفوز على ليغانيس، بعدما وصلت إليه الكرة من روبرتو سولدادو، سددها من خارج المنطقة في المرمى الفارغ، بعد خروج خاطئ للحارس خوان سوريانو غوميز كان متقدماً على المدافعين بسنتيمترات. وتجمد رصيد أتلتيك بلباو عند 12 نقطة في المركز السادس.

أبطال أوروبا، بعد غد (الأربعاء). وافتتح سواريز التسجيل من تمريرة حاسمة للحارس الألماني مارك- أندريه تير شتيغن، الذي خرج من منطلقه بنجاح لتشتيت الكرة إثر هجمة لخيتافي، فمهد لها لنفسه بصدوره ومررها طويلة وصلت إلى سواريز الذي أسقطها «لوب» من خارج المنطقة فوق الحارس ديفيد سوريلا في الدقيقة 41، وبات الألماني، الذي أعرب مؤخرًا عن امتعاضه من دور الحارس الثاني في منتخب ألمانيا خلف مانويل نوير حامي عرين بايرن ميونيخ، أول حارس في برشلونة يحقق تمريرة حاسمة في القرن الـ21، وفق موقع «أوبتا» للإحصاءات.

وسجل فريو الهدف الثاني عندما سدد كارليس بيريز الكرة من حافة المنطقة، تصدى لها سوريلا بشكل خاطئ فتهيأت أمام اللاعب المولود في جمهورية الدومينيكان، وأودعها الشباك بسهولة، في الدقيقة 49. وقال فالغيري: «هذه المباراة كانت مهمة جداً بالنسبة للتخلص من شعور عدم القدرة

على الفوز خارج الديار. عندما نلعب كمجموعة، نحن فريق قوي». وأكمل الفريق الكاتالوني المباراة بعشرة لاعبين في الدقائق العشر الأخيرة، بعد طرد المدافع الفرنسي كليمان لانغليه لنيله الإنذار الثاني في الدقيقة 82. وسيعيد بالتالي عن لقاء إشبيلية في «كامب نو» في المرحلة الثامنة. وهذا الفوز الأول لبرشلونة خارج الديار هذا الموسم بعد خسارتين في المرحلة الأولى أمام أتلتيك بلباو صفر - 1. والسبت ضد غرناطة صفر - 2. كما احتفى بالتعادل 2 - 2 مع أوساسونا في المرحلة الثالثة.

وسنح هدف أنطونيو بويرتاس غرناطة النقاط الثلاث، بعد الفوز على ليغانيس، بعدما وصلت إليه الكرة من روبرتو سولدادو، سددها من خارج المنطقة في المرمى الفارغ، بعد خروج خاطئ للحارس خوان سوريانو غوميز كان متقدماً على المدافعين بسنتيمترات. وتجمد رصيد أتلتيك بلباو عند 12 نقطة في المركز السادس.

أبطال أوروبا، بعد غد (الأربعاء). وافتتح سواريز التسجيل من تمريرة حاسمة للحارس الألماني مارك- أندريه تير شتيغن، الذي خرج من منطلقه بنجاح لتشتيت الكرة إثر هجمة لخيتافي، فمهد لها لنفسه بصدوره ومررها طويلة وصلت إلى سواريز الذي أسقطها «لوب» من خارج المنطقة فوق الحارس ديفيد سوريلا في الدقيقة 41، وبات الألماني، الذي أعرب مؤخرًا عن امتعاضه من دور الحارس الثاني في منتخب ألمانيا خلف مانويل نوير حامي عرين بايرن ميونيخ، أول حارس في برشلونة يحقق تمريرة حاسمة في القرن الـ21، وفق موقع «أوبتا» للإحصاءات.

وسجل فريو الهدف الثاني عندما سدد كارليس بيريز الكرة من حافة المنطقة، تصدى لها سوريلا بشكل خاطئ فتهيأت أمام اللاعب المولود في جمهورية الدومينيكان، وأودعها الشباك بسهولة، في الدقيقة 49. وقال فالغيري: «هذه المباراة كانت مهمة جداً بالنسبة للتخلص من شعور عدم القدرة

على الفوز خارج الديار. عندما نلعب كمجموعة، نحن فريق قوي». وأكمل الفريق الكاتالوني المباراة بعشرة لاعبين في الدقائق العشر الأخيرة، بعد طرد المدافع الفرنسي كليمان لانغليه لنيله الإنذار الثاني في الدقيقة 82. وسيعيد بالتالي عن لقاء إشبيلية في «كامب نو» في المرحلة الثامنة. وهذا الفوز الأول لبرشلونة خارج الديار هذا الموسم بعد خسارتين في المرحلة الأولى أمام أتلتيك بلباو صفر - 1. والسبت ضد غرناطة صفر - 2. كما احتفى بالتعادل 2 - 2 مع أوساسونا في المرحلة الثالثة.

وسنح هدف أنطونيو بويرتاس غرناطة النقاط الثلاث، بعد الفوز على ليغانيس، بعدما وصلت إليه الكرة من روبرتو سولدادو، سددها من خارج المنطقة في المرمى الفارغ، بعد خروج خاطئ للحارس خوان سوريانو غوميز كان متقدماً على المدافعين بسنتيمترات. وتجمد رصيد أتلتيك بلباو عند 12 نقطة في المركز السادس.

وقال زيدان للصحافيين: «اعتقد، في ظل الأداء الذي قدمناه، أننا نستحق المزيد. في النهاية، فإن النقطة هي النقطة. سنحت لنا عدة فرص، وخاصة ضربة الرأس من بنزيمة. لا يمكنني انتقاد لاعبي فريقتي بنان أي شيء، أنا متزج من أجملهم قبل كل شيء، لكنني سعيد بالأداء الذي قدموه. يشعرون بخيبة أمل قليلاً لعدم حصد كل النقاط». وأضاف «علينا أن نلعب بطاقة هجومية أكبر، وسنعيد تقييم الأمور في المباراة المقبلة».

وأكد «الكن علي أن أتوجه بالتهنئة إلى اللاعبين، لقد لعبنا بشكل رائع على المستوى الدفاعي، لكننا اقتعدنا لبعض القدرات الهجومية».

أما من جانب الضيوف، فانتت الخطورة عبر الألماني طوني كروس الذي سدد مرتين من خارج المنطقة تصدى لهما الحارس السلوفيني يان أوبلاك في الدقيقتين 37 و40. ولم يرتق الفريقان إلى المستوى المطلوب في الشوط الثاني أمام 62,032 متفرجاً، رغم دخول الكرواتي لوكا مودريتش والكولومبي خاميس رودريغيز من جانب الضيوف، ولم يشكأ أي خطورة على

## إنتر يواصل انتصاراته المتتالية في الدوري الإيطالي

# نابولي يوقف صحوه بريشيا مع بالتوتيلي



أفلت نابولي من انتفاضة بريشيا في الشوط الثاني بفوزه 2 - 1 أمس في مواجهة هز فيها ماريو بالتوتيلي الشباك لأول مرة مع الفريق الزائر. وتقدم فريق المدرب كارلو أنشيلوتي بهدفين في الشوط الأول بفضل دريس ميرتيز وكوستاس مانولاس، لكن بالتوتيلي أعاد بريشيا للقاء وقلص الفارق بعد العودة من الاستراحة.

وبهذه النتيجة رفع نابولي رصده إلى 12 نقطة بفارق ست نقاط خلف المتصدر إنتر ميلان، بينما يبقى رصيده بريشيا ست نقاط. وسدد ميرتيز كرة قوية وضع بها نابولي في المقدمة قبل أن يضاعف مانولاس، الذي ألغى هدف له في وقت سابق بعد تسديدة، التقدم من ضربة رأس في الوقت المحتسب بدل الضائع بالضيوف أعاذوا الفارق إلى سابق عهده وخرجوا بالمباراة إلى بر الأمان.

وقال كونتي: «كنا استثنائيين في الصمود، وتمكنا من خلق التوازن في التشكيلة (بعد الطرد) من مقاعد البدلاء» في إشارة إلى دفعه باهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو ودايلو دامبريوزيو ونيكولو باربلا مكان الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز وأنطونيو كانديفا وسينسي. وأضاف «علينا الآن التعافي والاستعداد لبرشلونة. إنها تجربة قيمة ويمكن أن تساعدنا في النضج».

وهي المرة الثانية التي يحقق فيها إنتر 6 انتصارات متتالية في بداية الموسم بعد الأولى موسم 1966 - 1967. وقرر كونتي إراحة لوكاكو تريباً للكمة ضد برشلونة، فاستفاد سانتشين ولعب أساسياً للمرة الأولى هذا الموسم، وقدم أداءً رائعاً وكان نشيطاً جداً مفتحاً رصيده التهديفي مع فريقه الجديد قبل أن يطرد مطلع الشوط الثاني لنيله الإنذار الثاني. كما أراح كونتي قطب الدفاع الأوروغوياني المخضرم ديفغو غودين وكريستيانو بيراني وباربلا وماتيو بوليتانو ودامبريوزيو.

وقال كونتي: «كنا استثنائيين في الصمود، وتمكنا من خلق التوازن في التشكيلة (بعد الطرد) من مقاعد البدلاء» في إشارة إلى دفعه باهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو ودايلو دامبريوزيو ونيكولو باربلا مكان الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز وأنطونيو كانديفا وسينسي. وأضاف «علينا الآن التعافي والاستعداد لبرشلونة. إنها تجربة قيمة ويمكن أن تساعدنا في النضج».

وهي المرة الثانية التي يحقق فيها إنتر 6 انتصارات متتالية في بداية الموسم بعد الأولى موسم 1966 - 1967. وقرر كونتي إراحة لوكاكو تريباً للكمة ضد برشلونة، فاستفاد سانتشين ولعب أساسياً للمرة الأولى هذا الموسم، وقدم أداءً رائعاً وكان نشيطاً جداً مفتحاً رصيده التهديفي مع فريقه الجديد قبل أن يطرد مطلع الشوط الثاني لنيله الإنذار الثاني. كما أراح كونتي قطب الدفاع الأوروغوياني المخضرم ديفغو غودين وكريستيانو بيراني وباربلا وماتيو بوليتانو ودامبريوزيو.

وقال كونتي: «كنا استثنائيين في الصمود، وتمكنا من خلق التوازن في التشكيلة (بعد الطرد) من مقاعد البدلاء» في إشارة إلى دفعه باهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو ودايلو دامبريوزيو ونيكولو باربلا مكان الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز وأنطونيو كانديفا وسينسي. وأضاف «علينا الآن التعافي والاستعداد لبرشلونة. إنها تجربة قيمة ويمكن أن تساعدنا في النضج».



ASHARQ AL-AWSAT

سيموني أنهى هجمة ريال مدريد وبرشلونة على البطولات الإسبانية



المدير الفني لأتلتيكو مدريد يؤكد أن أبرز صفاته الإصرار والعزيمة

ديغو سيموني؛

شخصيتي لا تعرف الاستحيل

تلدن؛ الغارديان

غمس نجلي الأصغر، جوليانو، الكرواسان في الحليب، وأكل قطعة منه ثم نظر إلى وقال: «لكن يا أبي، إذا قمت بعمل جيد هناك فهذا يعني أنك لن تعود إلى هنا ثانية». ما زلت أتذكر ذلك اليوم جيداً حتى الآن، لأنه اليوم الذي استقبلت فيه المكاملة الهاتفة الذي غيرت كل شيء في حياتي. وكانت هذه المكاملة من مسؤولي نادي أتلتيكو مدريد، الذين قالوا إنهم يريدون أن يتحدوا معي لأنهم يريدون أن أتولى قيادة الفريق.

كنت في ذلك الوقت في مدينة «مار ديل بلاتا» الساحلية في الأرجنتين لقضاء بضعة أيام مع جوليانو، الذي كان يبلغ من العمر آنذاك ثمانية سنوات فقط، وكنا نجلس في مقهى واحتسي أنا القهوة في حين كان هو يشرب الحليب، وقلت له: «انظر، هناك فرصة لتولي القيادة الفنية لنادي أتلتيكو مدريد، ولا أعرف ماذا أفعل». فكر جوليانو في الأمر لبرهة، ثم قال: «هل ستذهب وتكون مدرباً فنياً لغالكاو؟ وهل ستلعب ضد ميسي؟ وهل ستلعب ضد رونالدو؟» كان الطفل يقول كل ذلك لي، وأنا أريد عليه قائلاً: نعم، لكنه صمت قليلاً ثم قال: «يا أبي، لو قمت بعمل جيد هناك، فلن تعود إلى هنا أبداً».

وفي الحقيقة، كان لهذا الأمر مميزات وعيوب، فمن جهة كانت هذه فرصة جيدة لأن أقدم عملاً جيداً، لكن من جهة أخرى كان من الصعب للغاية أن أفكر في أي كبر أو أولادي بعيداً عني. لقد كنت في السابعة والعشرين أو الثامنة والعشرين من عمري عندما قررت أن أكون مدرباً فنياً. كنت أعود إلى المنزل بعد نهاية التدريبات في لاتسيو، وأمسك ببعض الأوراق

وأنتخب أنني أتحدث إلى اللاعبين في حصة تدريبية. لقد كنت أتصرف مثل الأطفال الذين يتخلون بعض الأشياء ويقومون بها وهم ويلعبون. لقد كنت أقوم بنفس الشيء وأنا شخص بالغ، وأتخيل أنني مدير فني. لقد تخيلت أنني أقود فريقاً، وأني أقود جزءاً من التدريبات، وتخلت المباراة القادمة وخطت لكل ما احتاجه في تلك المباراة، وبنهاية ذلك اليوم، كنت محاطاً بالكثير من الأوراق، وكل ورقة منها عليها بعض الرسومات أو الملاحظات التي دونتها. لقد كنت أحب تدوين أي شيء يخطر في بالي، كما أن القيام بكل هذه الأشياء قد ولد الكثير من الحماس في نفسي. إن أكبر شغف لأي مدير فني

هو أن يعمل على تحسين وتطوير لاعبيه. ورغم أن الجميع يرغب في الطبع في الحصول على البطولات والألقاب، إلا أنني أعتقد أن أفضل «بطولة» للمدير الفني هي رؤية لاعبين مثل كوكي ولوكاس هيرانانديز وأنجيل كوريا - الذين بدأوا الطريق من بدايته وجاءوا من الدوريات الأدنى وأصبحوا لاعبين محترفين على مستوى عالٍ. وعندما حان الوقت للتوقف عن اللعب والبدء في العمل كمدير فني، عدت إلى الأرجنتين؛ حيث أنهيت مسيرتي الكروية مع نادي راسينغ كلوب. وفي المرة الأولى كمدير فني لنادي، رفضت العرض، وحدث نفس الأمر في المرة الثانية. لكنني وافقت على القيام بهذه المهمة عندما عرضوا علي قيادة الفريق للمرة الثالثة. لقد كان الفريق في حالة يرثى لها، وكنت أعرف ذلك جيداً. لكنني كنت أعرف اللاعبين أيضاً، لأنني كنت أتعلمهم معهم، وكنت أعرف جيداً أنه يمكننا القيام بعمل جيد. وبدأت العمل على الفور، ويمكنني أن أقول إن الجلوس على مقاعد المدربين لأول مرة هو أصعب شيء يمكن أن يمر به أي مدير فني. وبالمناسبة لي، فقد استغرق الأمر

بعض الوقت لكي أتكيف مع الوضع الجديد. وللاسف، خسرتنا أول ثلاث مباريات، ولم نسجل أي هدف، وكان الناس في راسينغ كلوب متوترين للغاية. وكان النادي يعاني من الكثير من المشكلات، لكن المرور بهذه التجارب جعلنا أكثر قوة، وأعطانا المزيد من الطمأنينة بشأن ما نقوم به. إن أبرز صفتين في شخصيتي هما الإصرار والعزيمة، وعندما أريد القيام بشيء فإنني لا أتوقف مطلقاً عن السعي لتحقيقه فشخصيتي لا تعرف الاستحيل. ويعيدني هذا مرة أخرى إلى نادي أتلتيكو مدريد، فعندما رحلت عن النادي عام 2005 لم أكن أشرك كثيراً مع الفريق، وكنت أعرف جيداً أنني لم أقدم المستوى المتوقع هناك لأنني لم أتمكن من إقناع المدير الفني بقدراتي كما ينبغي، نتيجة للكثير من الأمور، من بينها الحديث آنذاك للأندية الكبيرة. وبالطبع، كنت أقدم في السن وتأثير ذلك على الصحافيين والجمهور وكل ما هو محيط بي.

لكن منذ اللحظة التي رحلت فيها عن مدريد، بدأت أستعد لعودتي مرة أخرى. كنت أعرف أنني سوف أنهى مسيرتي الكروية في الأرجنتين وأنني سأبدأ العمل في مجال التدريب هناك بعد ذلك. لكنني، بطريقة ما، كنت أعرف أيضاً أن الفرصة ستأتي لتولي قيادة أتلتيكو مدريد عندما يمر النادي بفترة صعبة، لذلك كنت أستعد لتلك اللحظة. وعندما حدث ذلك، لم أفكر كثيراً فيما سأقوله في لقائي الأول مع اللاعبين.

بعض الوقت لكي أتكيف مع الوضع الجديد. وللاسف، خسرتنا أول ثلاث مباريات، ولم نسجل أي هدف، وكان الناس في راسينغ كلوب متوترين للغاية. وكان النادي يعاني من الكثير من المشكلات، لكن المرور بهذه التجارب جعلنا أكثر قوة، وأعطانا المزيد من الطمأنينة بشأن ما نقوم به. إن أبرز صفتين في شخصيتي هما الإصرار والعزيمة، وعندما أريد القيام بشيء فإنني لا أتوقف مطلقاً عن السعي لتحقيقه فشخصيتي لا تعرف الاستحيل. ويعيدني هذا مرة أخرى إلى نادي أتلتيكو مدريد، فعندما رحلت عن النادي عام 2005 لم أكن أشرك كثيراً مع الفريق، وكنت أعرف جيداً أنني لم أقدم المستوى المتوقع هناك لأنني لم أتمكن من إقناع المدير الفني بقدراتي كما ينبغي، نتيجة للكثير من الأمور، من بينها الحديث آنذاك للأندية الكبيرة. وبالطبع، كنت أقدم في السن وتأثير ذلك على الصحافيين والجمهور وكل ما هو محيط بي.

لكن منذ اللحظة التي رحلت فيها عن مدريد، بدأت أستعد لعودتي مرة أخرى. كنت أعرف أنني سوف أنهى مسيرتي الكروية في الأرجنتين وأنني سأبدأ العمل في مجال التدريب هناك بعد ذلك. لكنني، بطريقة ما، كنت أعرف أيضاً أن الفرصة ستأتي لتولي قيادة أتلتيكو مدريد عندما يمر النادي بفترة صعبة، لذلك كنت أستعد لتلك اللحظة. وعندما حدث ذلك، لم أفكر كثيراً فيما سأقوله في لقائي الأول مع اللاعبين.

## الفوز بلقب الدوري الإسباني على حساب ريال مدريد وبرشلونة أمر صعب تحقيقه وأتلتيكو حوّل الصعب إلى ممكن

يكن النادي يمر بفترة جيدة؛ حيث كان يحتل المركز العاشر في جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز، كما ودع كاس ملك إسبانيا بعد الخسارة أمام فريق الباسيتي، لكنني كنت أؤمن تماماً بأنه يمكن لهذه المجموعة من اللاعبين أن تحقق ما يريده النادي. وكانت هناك علاقة قوية للغاية بين الجمهور واللاعبين،

وبالتالي كان يجب استغلال هذه العلاقة في تحسين نتائج وعروض الفريق. وكانت نقطة البداية الحقيقية بعد خمسة أشهر من وصولي لهذا النادي؛ حيث حصلنا على لقب الدوري

والبداية بقدرتهم على القتال ضد الفريق الكبيرة. إن الفوز بلقب الدوري الإسباني الممتاز على حساب ريال مدريد وبرشلونة يعد أمراً شبيه مستحيل، وعلى مدار هذا العقد من الزمان، كان هذان الفريقان يضمنان كوكبة من اللاعبين البارزين. لكن من خلال العمل الجاد والاستمرارية والمثابرة، وكذلك اللاعبين الكبار - لأنه من دون لاعبين كبار لا يمكنك تحقيق ما حققناه - نجحنا في تحويل المستحيل إلى ممكن. لكن كيف حققنا ذلك؟ من خلال العمل الدؤوب بشكل يومي والإيمان بقدرتنا على تحقيق ما نسعى للقيام به. وفي ثاني موسم كامل لي مع الفريق، كانت الفرصة سانحة لنا للمنافسة على اللقب، لأن أحد هذين الفريقين العملاقين، وهو ريال مدريد، كان قد انحرف قليلاً عن المسار الصحيح، وبالتالي كان يتعين علينا أن نتفوق على العملاق الآخر المتبقي وهو برشلونة.

سيموني عندما كان يلعب في لاتسيو عام 2000



قادرا على تقديم المزيد. ويمكنك أن ترى أن مسيرتي كلاعب تؤثر بشكل كبير على الطريقة التي أعمل بها كمدير فني. ومما لا شك فيه أن هناك الكثير من الأشياء التي اكتسبتها من اللعب في إيطاليا وإسبانيا والتي تجعل الكثيرين يقولون إنني مدير فني اللعب بطريقة دفاعية. لكن الحقيقة هي أن هناك اختلافاً كبيراً بين اللعب والتدريب. فعندما تكون لاعباً فإنك لا تفكر سوى في نفسك فقط، بصرف النظر عن معرفة احتياجات الفريق. لكن عندما تكون مدرباً فنياً فيتعين عليك أن تهتم بكل صغيرة وكبيرة تحدث داخل الفريق، ويتعين عليك أن تجعل كل شيء جيداً وأن تفكر في كيفية مواجهة نقاط القوة

وأي منافسك وأن تستغل نقاط القوة لديك. وقبل كل شيء، يجب أن تكون قوياً لأنك ستواجهه، طوال الموسم، الكثير من الأوقات التي يتعين عليك خلالها أن تجد الكلمات المناسبة في الوقت المناسب حتى يمكنك تحفيز اللاعبين دائماً لكي يواصلوا العمل بنفس القوة. ولكي تتمكن من إيجاد هذه الكلمات يتعين عليك أن تكون منفتح العقل وأن تستمع كثيراً لآراء الآخرين وأن تسأل كثيراً أيضاً. وبعد ذلك، فإنني أفعل ما أعتقد أنه الأفضل للجميع. ولا يختلف الأمر عما فعلته في ذلك المقهى في مدينة «مار ديل بلاتا» عندما قلت لنجلي جوليانو: «لا أعرف ماذا أفعل». وبعد مرور سبع سنوات، يجب أن أقول إن أتلتيكو مدريد قد أصبح هو كل حياتي، خاصة أنني عملت مع هذا النادي لمدة 13 عاماً، كلاعب وكمدير فني، وقد تمكنت خلال هذه الفترة من تحويل شبيبة المستحيل إلى حقيقة على أرض الواقع.

ولا شك في أن عملية إعادة البناء التي يمر بها أتلتيكو مدريد في الوقت الراهن ليست سهلة على الإطلاق، خاصة بعد رحيل الكثير من النجوم مثل أنطونو غريزمان ودييغو جودين. بالطبع لم يكن الأمر سهلاً في ظل هذه التغييرات الكثيرة، النادي يعمل من أجل الحصول على اللاعبين الذين نحتاجهم في هذا المشروع الجديد. وبعد اللاعب البرتغالي جواو فيليكس أحد الوافدين الجدد على أتلتيكو مدريد في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، كما يعد الصفقة الأعلى في تاريخ النادي الإسباني. جواو مثله مثل جميع اللاعبين الشباب الآخرين، إنه يعمل بأفضل طريقة ممكنة، ويمكنه، ببعض التفوق، أن يكون أكثر تطوراً في المستقبل. يتميز بطريقة لعب جيدة، لقد استمتعت بمشاهدته منذ مجيئه، لديه رؤية جيدة، وتحكم ما أشعر به. وهذا أصعب شيء يجب الحفاظ عليه، لأنه من يوم إلى آخر قد تخور قواك ولا تعود

إلى آخر قد تخور قواك ولا تعود إلى آخر قد تخور قواك ولا تعود

سيموني لا يعرف الاستحيل



# يوميات الشرق

## الفغم كان الأوسط بين إخوته وقريباً من والديه وبني مسكنه بجوارهما غياب «حارس الملك» يحزن السعوديين



خادم الحرمين الشريفين أثناء افتتاح مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديد ويظهر الى يمينه اللواء عبد العزيز الفغم (واس)

الشيخ، الذي قال: «الله يرحمك يا بطل، 10 سنوات لم أز منك إلا كل خير وإخلاص، كنت معي على الهاتف اليوم، وتضحك وتتكلّم عن الرياض، رحمك الله، رحمك الله، يا أبا عبد الله، الحمد لله على قضائه وقدره، غير مستوعب أنني لن أراك بعد اليوم».

وقدّم ماجد الحقيقل وزير الإسكان، والدكتور عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، وتركي الشبانه وزير الإعلام، وعواد العواد رئيس هيئة حقوق الإنسان، تعازيهم عبر حساباتهم لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد ولأسرة صرامته، مع أنه كان ملازماً لخادم الحرمين الشريفين. فيما يشير أحد زملائه إلى أن اللواء الفغم كان صارماً ومنضبطاً في العمل، ولا يقبل أن يكون هنالك أي تهاون أو تقصير في أداء العمل، مهما كانت الظروف، معرفته التامة بأهمية العمل المناط بهم، ويضيف أن اللواء الفغم مع صرامته وحدثه في العمل كان لديه جانب إنساني كبير مع زملائه، مستشهداً بقصة زيارة الراحل اللواء الفغم لأسرة أحد زملائه، كان توفي على يد مجموعة من الإرهابيين.

وقدّم ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار، عبر حسابه في «تويتر»: «اللهم تقبّل عبدك عبد العزيز الفغم بواسع رحمتك ورضوانك، نشهد الله على حسن خدمته ووفائه لمليكته ووطنه، اللهم أكرم عواده، واجعل الجنة مستقره وماواه».

وقال الوزير بدر العسكار، مدير المكتب الخاص لولي العهد الأمير محمد بن سلمان: «اللهم تقبل أخي وقفيدنا اللواء عبد العزيز الفغم من عبادك المخلصين، من عملوا للوطن وخدموه بإحسان، اللهم تلوّن وجهه وأغفر له وارحمه برحمتك، وأسكنه جنّتك، وإنا لله وإنا إليه راجعون».

لانشغاله ومرافقته خادم الحرمين الشريفين، وكان يتابع التحصيل العلمي لابنه الأكبر عبد الله، الذي التحق الجامعة قبل سنوات، وكان حريصاً على التحصيل العلمي لجميع أبنائه، ويذكر أحد أقربائه أنه كان متواصلاً مع أقاربه في كل المناسبات حتى في الكويت ودول الخليج، مع أنه كان ملازماً لخادم الحرمين الشريفين. فيما يشير أحد زملائه إلى أن اللواء الفغم كان صارماً ومنضبطاً في العمل، ولا يقبل أن يكون هنالك أي تهاون أو تقصير في أداء العمل، مهما كانت الظروف، معرفته التامة بأهمية العمل المناط بهم، ويضيف أن اللواء الفغم مع صرامته وحدثه في العمل كان لديه جانب إنساني كبير مع زملائه، مستشهداً بقصة زيارة الراحل اللواء الفغم لأسرة أحد زملائه، كان توفي على يد مجموعة من الإرهابيين.

إلى ذلك، تصدرت وسم #عبد العزيز الفغم» تصدر المواضيع الأكثر تداولاً في «تويتر» على مستوى العالم، وحصد أكثر من مليون تغريدة في ساعات قليلة، وكتب كثير من الوزراء والمسؤولين السعوديين عبارات

### وسم #عبد العزيز الفغم» تصدر المواضيع الأكثر تداولاً في «تويتر» على مستوى العالم

رثاء في حساباتهم الشخصية، ومن بينهم رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه تركي آل

وكان اللواء الفغم خبيراً في حراسة الشخصيات الهامة، وتتمتع بمهارات احترافية وسرعة بديهية وحسن تصرف في أصعب المواقف، ما يفسر حصوله على ترقية استثنائية من رتبة عميد إلى لواء قبل 3 أعوام.

وذكر أحد الأقارب لـ«الشرق الأوسط» أن الفقيه اللواء عبد العزيز الفغم كان قريباً من والده ووالده بشكل كبير حتى إنه عمل على بناء منزله بجانب

اللواء بداح الفغم، الذي عمل مرافقاً شخصياً للملك عبد الله بن عبد العزيز 3 عقود، ليظهر ابنه عبد العزيز ويكمل مسيرة أبيه في حراسة الملوك. ولفت اللواء الفغم أنظار العالم له كاشهر «حارس ملكي» في العصر الحديث، حسب وسائل الإعلام الغربية، التي تداولت صوراً ومشاهد له، خلال تنفيذ مهام حراسة الملك سلمان، وقبله الملك عبد الله داخل المملكة وخارجها.

عبد الله بن عبد العزيز حينما كان ولياً للعهد، وبقي حتى تم نقله إلى الحرس الملكي حارساً شخصياً للملك عبد الله بن عبد العزيز حينما كان يعمل ضابطاً في الحرس الوطني، ليسير على خطى والده، ويلتحق بكلية الملك خالد العسكرية، التابعة للحرس الوطني، ليتخرج برتبة ملازم عام 1992، ويتم تعيينه في الكتيبة الخاصة في الحرس

عبد الله بن عبد العزيز حينما كان ولياً للعهد، وبقي حتى تم نقله إلى الحرس الملكي حارساً شخصياً للملك عبد الله بن عبد العزيز حينما كان يعمل ضابطاً في الحرس الوطني، ليسير على خطى والده، ويلتحق بكلية الملك خالد العسكرية، التابعة للحرس الوطني، ليتخرج برتبة ملازم عام 1992، ويتم تعيينه في الكتيبة الخاصة في الحرس

### كان حريصاً على التحصيل العلمي لابنه الأكبر عبد الله الذي التحق بالجامعة

العزيز، الذي رافقه ما يقرب من 10 أعوام. الفغم سار على طريق والده

يجنّد خطره، وأسفر ذلك عن مقتل الجاني على يد قوات الأمن واستشهاد اللواء عبد العزيز الفغم، بعد نقله للمستشفى جراء إصابته من رصاص الجاني، وإصابة تركي السبتي (سعودي الجنسية)، وجيفري دالفينو ساربيوز نيغ (فلبيني الجنسية) من الموجودين بالمنزل».

وأكد إصابة 5 من رجال الأمن بسبب إطلاق النار العشوائي من الجاني، وجرى نقل جميع المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم، مشيراً إلى أن حالتهم مطمئنة، فيما تواصل الجهات المختصة تحقيقاتها في هذه القضية.

عبد العزيز الفغم أو «أبو عبد الله» كما كان يحلو له أن يتأديه اهله وأصدقائه، ورغم أنه كان الأوسط بين إخوته، فإنه كان شغوفاً منذ صغرة بالقطاع العسكري، خاصة أن والده الشيخ بداح الفغم كان يعمل ضابطاً في الحرس الوطني، ليسير على خطى والده، ويلتحق بكلية الملك خالد العسكرية، التابعة للحرس الوطني، ليتخرج برتبة ملازم عام 1992، ويتم تعيينه في الكتيبة الخاصة في الحرس

الوطني، وحينما سُكّل اللواء الخاص تم تعيينه ضابط اتصال في اللواء ومرافق الملك

جدة، أسماء الغابري

كان اللواء عبد العزيز بداح الفغم قد أبلغ والديه أنه قريباً سيعود إلى الرياض، متى ما قرر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، كما جرت العادة، قبل دخول فصل الشتاء من كل سنة، إلا أن القدر قال كلمته، بلغادر اللواء الفغم إلى الرفيق الأعلى، مخلفاً حزناً عميقاً في قلوب السعوديين، كما الذين نعوه بشكل يليق بحارس الملك.

عبد العزيز الفغم توفي أمس مقتولاً على يد أحد معارفه، بعد خلاف شخصي، في مدينة جدة، وفق بيان لشرطة منطقة مكة المكرمة، الذي أوضح أن اللواء بالحرس الملكي عبد العزيز الفغم كان في زيارة لصديقه فيصل السبتي بمنزله في حي الشاطبي بمحافظة جدة، مساء أول من أمس، عندما دخل عليهما صديق لهما يدعى ممدوح آل علي، وأثناء الحديث تطور النقاش بين الفغم وآل علي، فخرج الأخير من المنزل، وعاد ويحوزته سلاح ناري، وإطلاق النار على الفغم، ما أدى إلى إصابته واثنين من الموجودين في المنزل، هما شقيق صاحب المنزل وأحد العاملين من الجنسية الفلبينية.

وأضاف المتحدث الإعلامي أن «الجهات الأمنية باشرت الموقع الذي تحصن بداخله الجاني، الذي بادرها بإطلاق النار رافضاً الاستسلام، الأمر الذي اقتضى التعامل معه بما

### ينجزها مخرجون طموحون

## أفلام ناقدة تواجه متاعب العراقيين في المنفى

أخرى سنشاهدها بعد حين. إنهما هناك لتساعد المشاهد للتعرف على ما جذب المصور إلى صدام حسين وشخصه ونظامه. لكن شيئاً خطأ يقع والحجابي يوحى به ببراعة: وهو سر يلقي عليه بظله الضوء الأول حين يخبر زوجته في مكالمته ثانية بأنه مهتد ولا يشعر بالأمان، وأنه لا يزال يبحث عن ابنهما المختفي في الوقت الذي يعلم أنّ ابنه أعدم بحضوره هو كمصور. هذا الخوف يتعاظم بعدما قرّن الهرب. يزور جواز سفر بريطاني انتهت متهمة وبعد حين وجيز نحده يتسلل بالفعل لخارج العراق في قطار يشق به المسافة إلى المجر. يتجاوز الفيلم المنطق هنا كون عيون السلطة وأمنها تعوّدت ألا تحق بمن يقرر مغادرتها. وإذا لم تكن عيون السلطة قادرة على اكتشاف التزوير ما وضع السلطات الأجنبية التي ينتقل بطل

أخرى سنشاهدها بعد حين. إنهما هناك لتساعد المشاهد للتعرف على ما جذب المصور إلى صدام حسين وشخصه ونظامه. لكن شيئاً خطأ يقع والحجابي يوحى به ببراعة: وهو سر يلقي عليه بظله الضوء الأول حين يخبر زوجته في مكالمته ثانية بأنه مهتد ولا يشعر بالأمان، وأنه لا يزال يبحث عن ابنهما المختفي في الوقت الذي يعلم أنّ ابنه أعدم بحضوره هو كمصور. هذا الخوف يتعاظم بعدما قرّن الهرب. يزور جواز سفر بريطاني انتهت متهمة وبعد حين وجيز نحده يتسلل بالفعل لخارج العراق في قطار يشق به المسافة إلى المجر. يتجاوز الفيلم المنطق هنا كون عيون السلطة وأمنها تعوّدت ألا تحق بمن يقرر مغادرتها. وإذا لم تكن عيون السلطة قادرة على اكتشاف التزوير ما وضع السلطات الأجنبية التي ينتقل بطل



من فيلم قتيبة الحجابي «حكايات العابرين»



من فيلم «بغداد في خيالي» لسمير جمال الدين

أى نقداً؟ الفيلم ببساطة؟ إذا ما قرر المشاهد أنه لا يريد التوقف عند هذه الشغرات فسيد «الرحيل من بغداد» جديراً بالاعجاب. هو فيلم مليء باللمحظات المشدودة والتصوير بدع لوحدة شخصيته في أماكن تبدو بدورها جيدة. العراقي الهارب والعدائين الأوروبية، كائنات غريبان يتواجهان بصمت. وذلك الخوف يواصل وصف المسافة بين بطله وبين كل ما يحيط به. عن الخوف الجامح أيضاً جاء فيلم الحجابي التالي «قصص العابرين» (2017)، هنا لا يتحدث الفيلم عن الخوف بل الجسد. هناك صوت الراوي (المخرج نفسه)، وهو يذكر كلمة «خوف» ثلاث مرات في الربع الساعة الأولى. لكن الصورة تجسد هذا الخوف طوال الوقت وهو يسرد - أساساً - الحكاية ذاتها بشخصية مختلفة وأماكن أخرى. يعتر عن هذا الكنه القائم بلقطات على سكة حديد وقطار عابر وهارين يحاولون صعوده فيسقطون أرضاً. بطل الحجابي ليس في حال أفضل. يشعر بأنه مطارِد ومرافق، وبراعة المخرج هي في أنه يعرف ما يلتقط وكيف يلتقط ما يريد التعبير فنياً عنه. يصل بموهبته (بصوّر أفلامه بنفسه وهو الذي أطلق مصوراً فوتوغرافياً)، إلى نقطة منفردة بين أقرانه. لا ينسى الحجابي أنه لا يريد تقديم حكاية ذات صورة درامية عادية. ذلك فإن ما يعرض يشبه كادرات فيلم طبع وتعرض على جدار واحد في متحف ما. صور متلاحقة منجزه بنفس واحد وبرؤية متكاملة وملتمحة. إنها

أى نقداً؟ الفيلم ببساطة؟ إذا ما قرر المشاهد أنه لا يريد التوقف عند هذه الشغرات فسيد «الرحيل من بغداد» جديراً بالاعجاب. هو فيلم مليء باللمحظات المشدودة والتصوير بدع لوحدة شخصيته في أماكن تبدو بدورها جيدة. العراقي الهارب والعدائين الأوروبية، كائنات غريبان يتواجهان بصمت. وذلك الخوف يواصل وصف المسافة بين بطله وبين كل ما يحيط به. عن الخوف الجامح أيضاً جاء فيلم الحجابي التالي «قصص العابرين» (2017)، هنا لا يتحدث الفيلم عن الخوف بل الجسد. هناك صوت الراوي (المخرج نفسه)، وهو يذكر كلمة «خوف» ثلاث مرات في الربع الساعة الأولى. لكن الصورة تجسد هذا الخوف طوال الوقت وهو يسرد - أساساً - الحكاية ذاتها بشخصية مختلفة وأماكن أخرى. يعتر عن هذا الكنه القائم بلقطات على سكة حديد وقطار عابر وهارين يحاولون صعوده فيسقطون أرضاً. بطل الحجابي ليس في حال أفضل. يشعر بأنه مطارِد ومرافق، وبراعة المخرج هي في أنه يعرف ما يلتقط وكيف يلتقط ما يريد التعبير فنياً عنه. يصل بموهبته (بصوّر أفلامه بنفسه وهو الذي أطلق مصوراً فوتوغرافياً)، إلى نقطة منفردة بين أقرانه. لا ينسى الحجابي أنه لا يريد تقديم حكاية ذات صورة درامية عادية. ذلك فإن ما يعرض يشبه كادرات فيلم طبع وتعرض على جدار واحد في متحف ما. صور متلاحقة منجزه بنفس واحد وبرؤية متكاملة وملتمحة. إنها

هذه المقارنة لا تبخس حقيقة أن «بغداد في خيالي» هو أفضل ما يصنع في العراق العام 2003. وهو معاد لنظام صدام بالطبع، لكنه أيضاً ضد قرارات الأمم المتحدة التي شملت، آنذاك، منع الدواء والخدمات الإنسانية على حد سواء ما حرم العراقيين من أسس لا غنى عنها ودفهم لوضع معيشي صعب. هذا الطرح جديد وأعلى مستوى من أفلام سابقة من حيث إنه لا يحمل بافطات تزيد به النظام والدعوة للإطاحة به رغم معارضته له، بل يلتفت إلى الحالات والظروف الإنسانية التي زادت بها قرارات الغرب تعسفاً وضراً.

يبدأ المخرج المشاهد التي تقع في تحقيق البوليس البريطاني مع توفيق بلقطات قريبة للعيون وبإقلاص كم يمكن من الحوارات، قبل أن يكمل ما كان بدأ يعرضه. ما يفوته هو أن التشويق الذي هو أحد مميزات المخرج هنا لا يتوفر ما يجعل المرء يتمنى لو أن الفيلم اتبع سرداً مختلفاً ولو إلى حد. هناك مشاهد خطافية وعظيمة يتبادلها كل الممثلين حسب شخصياتهم. الحوار ليس من ذلك الذي ينشئ بين الأسطر. ومن بين كل الأدوات يبرز أداء هيثم عبد الرزاق المحلّ بالهم. غير مؤدك تماماً إذا ما كان الممثل اكتفى بشحنة أعلى من الأداء مارس منها ما أتيج له منها.

إلى لندن بأجندة انتقامية تشمل زوجته السابقة (زهراء عندود) والتجنس على الجالية العراقية المحيطة بها. ذلك العراقي، واسمه ياسين (فريد السوردي)، يعثي يعلن أنه «الملحق الثقافي العراقي»، لكن منصبه قد يكون مزوراً كميادته التي تعلن عن نفسها مع استمرار الفيلم. لجانج التجسس على الجالية، التي تضم زبائن مقيهي باسم «أبو نؤاس»، وصابحته والكشف عن تحارب إنسانية متواصلة مؤلمة ولو أن المخرج لا يسعى، تحديداً، لمعالجة عاطفية. يسير المخرج عبر التاريخ العراقي الحديث متخفاً غياب الحرية والنزعة للسلطة. تعليق المخرج واف وهادئ لكن معظم نقده يذهب في اتجاه نظام صدام حسين ولو أنه ينشئ بيان من خلفه يمارس أساليب الرئيس الراحل على نحو أواخر.

إلى لندن بأجندة انتقامية تشمل زوجته السابقة (زهراء عندود) والتجنس على الجالية العراقية المحيطة بها. ذلك العراقي، واسمه ياسين (فريد السوردي)، يعثي يعلن أنه «الملحق الثقافي العراقي»، لكن منصبه قد يكون مزوراً كميادته التي تعلن عن نفسها مع استمرار الفيلم. لجانج التجسس على الجالية، التي تضم زبائن مقيهي باسم «أبو نؤاس»، وصابحته والكشف عن تحارب إنسانية متواصلة مؤلمة ولو أن المخرج لا يسعى، تحديداً، لمعالجة عاطفية. يسير المخرج عبر التاريخ العراقي الحديث متخفاً غياب الحرية والنزعة للسلطة. تعليق المخرج واف وهادئ لكن معظم نقده يذهب في اتجاه نظام صدام حسين ولو أنه ينشئ بيان من خلفه يمارس أساليب الرئيس الراحل على نحو أواخر.

أخرى. في هذه البانوراما تعامل المخرج مع ذكرياته مباشرة ومع ذكريات أفراد عائلته التي توزعت فوق تلك الربوع. في الفيلم ذلك البذل الكبير والدقيق الذي صرفه المخرج لتحقيق هذا العمل، تالياً وتشكيلاً وكجمع للمعلومات ثم تنفيذ هذا الكم الكبير من الساعات المصورة سواء أكانت مقالات أو لقطات إضافية خاصة بالفيلم ثم مزجها (بتوليف جيد أشرفت عليه صوفي بروث) بالمواد الوثائقية المستخدمة بدقة لا يعيبه سوى عدم قدرته على التخلص من نصف ساعة أو نحوها رغم أنّ الإمكانية متوفرة.

ذلك الواقع الذي من بين عناصره اللجوء إلى حيث يستطيع الفرد استنشاق نسيم الحرية ذاته الذي يستنشقه كل الذين يشاركونهم الحياة في المدن الأوروبية التي لجأوا إليها. هذا ليس شأنهم فقط، بل شأن عرب آخرين رحلوا عن بلادهم التي لم تستطع تامين رغباتهم بالحزنة أو هربوا منها حفاظاً على أرواحهم. «بغداد في خيالي» (له عنوان يختلف قليلاً بالإنجليزية هو Bagdad in My Shadow) هو فيلم آخر للمخرج الذي ينتج ويخرج من دون توقف ظاهري، والذي يكفني في مطلع الفيلم، بذكر اسمه الأول سمير. أما اسمه الكامل فليكن انتظراً وروده في البطاقة الفنية التي تلي المشهد الأخير.

هو بدأ العمل مساعداً لمدير التصوير في فيلم سويسري سنة 1985 وفي العام 1988 اختار الإخراج وقدم من كتابته وإنتاجه أيضاً فيلماً درامياً بعنوان «فيلو»، ثم اتجه. بعد سنوات قليلة، صوب إخراج الأفلام التسجيلية بدأ بفيلم «بابل 2» (1993)، وكل هذه الأعمال المذكورة تعاملت مع مواضيع غير عراقية. لكن هذا المنوال تغير عندما أخرج فيلمه التسجيلي «بمس بغداد» في عهد وعرب» الذي عمد فيه إلى طوح الصورة النمطية التي مارسها السينما طوال تاريخها حول العرب واليهود.

عُرض هذا الفيلم في مهرجاني لوكارنو وزيوريخ وخرج منها جوائزين (جائزة النقاد في لوكارنو وجائزة أفضل فيلم في زيوريخ). كل ذلك وهو لم يتوقف عن الإنتاج وصولاً إلى سنة 2014 عندما أخرج فيلمه التسجيلي «أوديسا عراقية»، الذي دار في نحو 162 دقيقة عن هذا الشتات العراقي الموزع ما بين كندا وسويسرا وبريطانيا ودول

لكن ما يتبع هذا التأسيس للحكاية هو سيناريو مكتوب بلا دراية كافية لا يحتوي على ما يكفي من مواقف تنتقل بالموضوع قدماً على نحو متواصل ومتصاعد. الإخراج مشكلة أخرى، ففي حين لدى المخرج الفكرة الكاملة عمّا يبطله الذي تفتح الكاميرا عليه (المحلّ الجيد غير المحترف صادق العطار)، وهو يتصل بزوجه من الفندق البغدادي الذي يقطن فيه ليخبرها أنه لا يزال يبحث عن أبنائها المفقود، وليتبع ذلك بالتهدية لما سيقوم به. هنا يعرض المخرج مشاهد من وثائقيات يصاحبها تعليق صوتي لبطله تحدث فيها عن مرحلة يعترها مضئمة من حياته، هي تلك التي جرى انتخابه من قبل مسؤولي حزب البعث لا للانضمام إلى الحزب فقط، بل ليصبح المصور الرسمي للمناسبات الخاصة. المشاهد الوثائقية تقدم الرئيس السابق صدام حسين في مشاهد حانية وديعة لا تنبؤ مطلقاً عن

لكن ما يتبع هذا التأسيس للحكاية هو سيناريو مكتوب بلا دراية كافية لا يحتوي على ما يكفي من مواقف تنتقل بالموضوع قدماً على نحو متواصل ومتصاعد. الإخراج مشكلة أخرى، ففي حين لدى المخرج الفكرة الكاملة عمّا يبطله الذي تفتح الكاميرا عليه (المحلّ الجيد غير المحترف صادق العطار)، وهو يتصل بزوجه من الفندق البغدادي الذي يقطن فيه ليخبرها أنه لا يزال يبحث عن أبنائها المفقود، وليتبع ذلك بالتهدية لما سيقوم به. هنا يعرض المخرج مشاهد من وثائقيات يصاحبها تعليق صوتي لبطله تحدث فيها عن مرحلة يعترها مضئمة من حياته، هي تلك التي جرى انتخابه من قبل مسؤولي حزب البعث لا للانضمام إلى الحزب فقط، بل ليصبح المصور الرسمي للمناسبات الخاصة. المشاهد الوثائقية تقدم الرئيس السابق صدام حسين في مشاهد حانية وديعة لا تنبؤ مطلقاً عن

لكن ما يتبع هذا التأسيس للحكاية هو سيناريو مكتوب بلا دراية كافية لا يحتوي على ما يكفي من مواقف تنتقل بالموضوع قدماً على نحو متواصل ومتصاعد. الإخراج مشكلة أخرى، ففي حين لدى المخرج الفكرة الكاملة عمّا يبطله الذي تفتح الكاميرا عليه (المحلّ الجيد غير المحترف صادق العطار)، وهو يتصل بزوجه من الفندق البغدادي الذي يقطن فيه ليخبرها أنه لا يزال يبحث عن أبنائها المفقود، وليتبع ذلك بالتهدية لما سيقوم به. هنا يعرض المخرج مشاهد من وثائقيات يصاحبها تعليق صوتي لبطله تحدث فيها عن مرحلة يعترها مضئمة من حياته، هي تلك التي جرى انتخابه من قبل مسؤولي حزب البعث لا للانضمام إلى الحزب فقط، بل ليصبح المصور الرسمي للمناسبات الخاصة. المشاهد الوثائقية تقدم الرئيس السابق صدام حسين في مشاهد حانية وديعة لا تنبؤ مطلقاً عن

لكن ما يتبع هذا التأسيس للحكاية هو سيناريو مكتوب بلا دراية كافية لا يحتوي على ما يكفي من مواقف تنتقل بالموضوع قدماً على نحو متواصل ومتصاعد. الإخراج مشكلة أخرى، ففي حين لدى المخرج الفكرة الكاملة عمّا يبطله الذي تفتح الكاميرا عليه (المحلّ الجيد غير المحترف صادق العطار)، وهو يتصل بزوجه من الفندق البغدادي الذي يقطن فيه ليخبرها أنه لا يزال يبحث عن أبنائها المفقود، وليتبع ذلك بالتهدية لما سيقوم به. هنا يعرض المخرج مشاهد من وثائقيات يصاحبها تعليق صوتي لبطله تحدث فيها عن مرحلة يعترها مضئمة من حياته، هي تلك التي جرى انتخابه من قبل مسؤولي حزب البعث لا للانضمام إلى الحزب فقط، بل ليصبح المصور الرسمي للمناسبات الخاصة. المشاهد الوثائقية تقدم الرئيس السابق صدام حسين في مشاهد حانية وديعة لا تنبؤ مطلقاً عن

لكن ما يتبع هذا التأسيس للحكاية هو سيناريو مكتوب بلا دراية كافية لا يحتوي على ما يكفي من مواقف تنتقل بالموضوع قدماً على نحو متواصل ومتصاعد. الإخراج مشكلة أخرى، ففي حين لدى المخرج الفكرة الكاملة عمّا يبطله الذي تفتح الكاميرا عليه (المحلّ الجيد غير المحترف صادق العطار)، وهو يتصل بزوجه من الفندق البغدادي الذي يقطن فيه ليخبرها أنه لا يزال يبحث عن أبنائها المفقود، وليتبع ذلك بالتهدية لما سيقوم به. هنا يعرض المخرج مشاهد من وثائقيات يصاحبها تعليق صوتي لبطله تحدث فيها عن مرحلة يعترها مضئمة من حياته، هي تلك التي جرى انتخابه من قبل مسؤولي حزب البعث لا للانضمام إلى الحزب فقط، بل ليصبح المصور الرسمي للمناسبات الخاصة. المشاهد الوثائقية تقدم الرئيس السابق صدام حسين في مشاهد حانية وديعة لا تنبؤ مطلقاً عن

لكن ما يتبع هذا التأسيس للحكاية هو سيناريو مكتوب بلا دراية كافية لا يحتوي على ما يكفي من مواقف تنتقل بالموضوع قدماً على نحو متواصل ومتصاعد. الإخراج مشكلة أخرى، ففي حين لدى المخرج الفكرة الكاملة عمّا يبطله الذي تفتح الكاميرا عليه (المحلّ الجيد غير المحترف صادق العطار)، وهو يتصل بزوجه من الفندق البغدادي الذي يقطن فيه ليخبرها أنه لا يزال يبحث عن أبنائها المفقود، وليتبع ذلك بالتهدية لما سيقوم به. هنا يعرض المخرج مشاهد من وثائقيات يصاحبها تعليق صوتي لبطله تحدث فيها عن مرحلة يعترها مضئمة من حياته، هي تلك التي جرى انتخابه من قبل مسؤولي حزب البعث لا للانضمام إلى الحزب فقط، بل ليصبح المصور الرسمي للمناسبات الخاصة. المشاهد الوثائقية تقدم الرئيس السابق صدام حسين في مشاهد حانية وديعة لا تنبؤ مطلقاً عن

### بغداد في لندن

في «بغداد في خيالي» ينتقل إلى جانب آخر من الموضوع المؤرق. الفيلم هو دراما اجتماعية عن عراقيين يعيشون في لندن منذ أجيال. كلهم هربوا من النظام الأسبق محتلين بتبعات مختلفة. يفتح الفيلم على توفيق (هيثم عبد الرزاق) وهو يتعرض للتحقيق في بغداد بتهمة انتمائه للحزب الشيوعي. لا التحقيق فحسب بل للتعذيب. في لندن، نراه يتجه، بعد سنوات، إلى مبنى البوليس في بايمنتون، حيث يتطوع لتسليم نفسه بعدما قتل عراقياً آخر تسلل من تبعات ذلك النظام









طارق السنوي

مينا مسعود يحلم بـ«العندليب»

أغلب «الميديا» كانت مشغولة بمتابعة فساتين النجمات في مهرجان «الجونة» وهن على «الريد كاربت»، وفاتهم التوقف أمام الكثير من الأفلام المهمة، والكثير أيضاً من الشخصيات المهمة، التي استضافها المهرجان، ومن بينها مينا مسعود، الفنان الذي وضع قدمه على بداية طريق العالمية.

غادر مع عائلته مصر وهو دون الرابعة، إلا أن مصر تسكنه، عاد بعد غياب عشرة أعوام، ليكتشف أن الناس في بلادي تنتظره، لا يكف عن إعلان مصريته، رغم أنه يحمل أيضاً جواز سفر كندياً، الإحساس بالوطن هوى، وجواز السفر هوية، والانتماء الحقيقي فيها ما يعلنه الهوى، عاد لمصر لأنه حريص على أن تظل بيته وبين الوطن كل تلك الحميمية من المشاعر.

رائع أن تظل الجسور ساخنة وناضجة مع الجذور، الإنسان يحن للوطن الأم، حتى لو كانت ذكرياته معه قليلة، شاهده الجمهور بطلاً في واحد من أكثر أفلام «ديزني لاند» تحقيقاً للإيرادات في دور «علاء الدين»، ليتماعى مع الشخصية العربية، ولم يكف بهذا القدر، فلقد وضع في خطته من خلال شركة الإنتاج التي ستبدأ قريباً أولى مشروعاتها، أن يقدم حياة «العندليب» عبد الحليم حافظ في فيلم روائي.

حياة حليم مليئة بالحلظات الدرامية، التي تتعدى فيها الذروة، التي ينتقل فيها من السطح إلى القمة، ومن الصحة إلى المرض، ومن الفشل إلى ذروة النجاح، وعندما عانق القمة، هاجمه المرض الكامن في الكبد بشراسة ليخفي عليه قبل أن يبلغ الخمسين.

حياة حليم سبق وأن سجلها بصوته للإذاعة، وبعد رحليه قدم عنه مسلسل تلفزيوني، لم يمكث كثيراً في الذاكرة، وبعدها فيلم «حليم».

مؤكد أن أحمد زكي بطل الفيلم، لم يكن في كامل لياقته البدنية، بذل أقصى ما يمكن رغم كل المعاناة، التي كانت تنطق بها عيناه، أحمد كان يعلم أنها إطلالته الأخيرة، حتى إنه صور آخر مشاهده وهو لا يستطيع أن يرى الكاميرا، المخرج شريف عرفة حاول بقدر المستطاع أن يحصل من أحمد على أفضل ما يمكن، تجربة فيلم «حليم» لم تكتمل إبداعياً لأسباب خارجة عن إرادة المخرج، مينا مسعود يفكر جدياً في تجسيد حياته على الشاشة، وهو يعيش في مرحلة عمرية تؤهله تماماً لأداء شخصية حليم، لأنه في العشرينات من عمره، حيث إن رحلة العندليب، مع الفشل بدأت في بداية العشرينيات من عمره، ثم بعد بضع سنوات انبسم له الحظ، هناك فرق أن تقدم شخصية أسطورية مثل «علاء الدين»، وله دائرة عالمية، وشخصية محلية لا يعرفها سوى عالمنا العربي، الحياة التي عاشها عبد الحليم ستلعب ولا شك دورها في اتساع دائرة الفيلم، ليمكح حساً عالمياً، والرؤية يجب أن تشمل عبد الحليم الإنسان، حتى في لحظات ضعفه، وهو ما دأبت الإرسام العربية عند تناولها للشخصيات العامة على اجتنباه، بينما في الغرب تسقط تماماً كل تلك المحاذير والمحظورات.

مينا فنان يملك «كاريزما»، يترك أبواب العالمية، ويفخر باتمائه المصري، ويحرص على التحذير العربية، يملك مشروعاً فنياً يهيمنا جميعاً، بينما لا يزال البعض لا يتذكر من «الجونة» سوى مجموعة من الفساتين تعلق على «الريد كاربت».

وأخشاب السقف، وعمل طبقات العزل ضد الرطوبة والحرارة، ووضع شبكة كهرباء كاملة حديثة، واستبدال مبنى دورات المياه.

ويقع الدير على تل مرتفع نسبياً تتوسطه ثلاث كنائس، من بينها كنيسة القديس بضعاً، وتضم خمسة هيكل، وهي هيكل الشهيد أبي سيفين، والشهيد مار بقطر الروماني، والأبنا بضعاً، والملاك ميخائيل، والقديس يوحنا المعمدان، ويوجد في الناحية الشمالية الغربية في الكنيسة المغطس، الذي كان يستخدم في تادبة شعائر عيد الغطاس، أما الكنيسة الثانية فهي كنيسة السيدة العذراء وتضم ثلاثة هيكل هي هيكل الاربعة حيوانات غير المتجسة، والاربعة وعشرون قسيساً، وهيكل السيدة العذراء، وهيكل الملاك غريال، والكنيسة الثالثة هي كنيسة الشهيد سيداروس.

وقال عاطف الدباح، مدير المكتب الفني للأمن العام للمجلس الأعلى للأثار، في تصريحات صحافية على هامش افتتاح مشروع الترميم والتعمير مشيراً إلى أن «الدير مسجل في عداد الأثار الإسلامية والقبطية واليهودية طبقاً للقرار الوزاري رقم 309 لسنة 1992. وينسب إلى القديس أنبا بضعاً، أسقف قفت».



واجهات مباني القصر بعد تنظيفها وترميمها

بنجح حمادي بعد الانتهاء من مشروع ترميمه، وأوضح وزيرى، أن «مشروع ترميم الدير بدأ عام 2014، تحت إشراف قطاع المشروعات وقطاع الأثار الإسلامية والقبطية واليهودية». وتضمن مشروع الترميم وتدعيم أساسات الكنائس الثلاث في الدير، وتدعيم جدرانها، مع استكمال الجزء العلوي المفقود بنفس نوعية الطوب الموجودة في الجدران، ومعالجة الشروخ،

وبدروم، ويضم مصعداً خشبياً صنعه الأمير خصيصاً لوالدته المريضة».

والقصر مبني على الطراز الإسلامي، وهو جزء من المجموعة المعمارية للأمير يوسف كامال باشا بن أحمد كامال بن أحمد رفعت بن إبراهيم باشا بن الوالي محمد علي باشا، أحد أمراء الأسرة العلوية، وكان أحد المرشحين لتولي حكم البلاد بعد السلطان حسين، وعرف عن الأمير

يوسف كامال اهتمامه بالفن والثقافة، حيث أسس مدرسة الفنون الجميلة عام 1905، وجمعية محبي الفنون الجميلة عام 1924. وشارك في تأسيس الأكاديمية المصرية للفنون بروما، واشتهر بحب الصيد والرحلات، وجميع المقتنيات، وفي سياق متصل، افتتح الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار، والأنبا كيرلس، أسقف نجع حمادي، دير بضعاً

غرفة النوم الخاصة بالأمير، وأدوات المائدة، وعدداً من التحف، وأوضح المهندس وعد أبو العلا، أنه «جرى اتباع أحدث الطرق العلمية في ترميم قصر الأمير يوسف كامال، حيث بلغت تكلفة مشروع الترميم 31 مليون جنيه، وساهمت وزارة التخطيط، بما تبلغه وزارة الآثار من 7 ملايين جنيه، بينما تحملت وزارة الآثار المنطقه بعد الانتهاء من مشروع ترميم استغرق نحو 5 سنوات.

الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار، أوضح في تصريحات صحافية على هامش الافتتاح أن «أعمال الترميم تضمنت رفع كفاءة العناصر المعمارية وترميمها، ورفع الريم من حديقة القصر، وإزالة التعليلات عليها، وترميم واجهات القصر وتنظيفها، ومعالجة الطوب وتعيم خشب الإصفا، إضافة إلى تركيب نظم مياه حديثة، ونظام إطفاء حريق آلي، وتأمين القصر بالكاميرات ضد السرقة».

ويضم القصر مجموعة من مقتنيات الأمير يوسف كامال، يتجاوز عددها 500 قطعة، واشتراها الأمير من دول أوروبية من بينها بريطانيا وبلجيكا، وأوصى بعرضها في المتحف الإسلامي، حسب أبو العلا، الذي أوضح أن هذه المقتنيات تضم

القاهرة، فتحتية الداخنة

افتتحت مصر قصر الأمير يوسف كامال، في نجع حمادي بمحافظة قنا (جنوب مصر)، بعد الانتهاء من أعمال ترميمه، بتكلفة بلغت 31 مليون جنيه، بالتعاون بين وزارتي الآثار والتخطيط، كما افتتحت وزارة الآثار دير الأنبا بضعاً في نفس المنطقة بعد الانتهاء من مشروع ترميم استغرق نحو 5 سنوات.

الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار، أوضح في تصريحات صحافية على هامش الافتتاح أن «أعمال الترميم تضمنت رفع كفاءة العناصر المعمارية وترميمها، ورفع الريم من حديقة القصر، وإزالة التعليلات عليها، وترميم واجهات القصر وتنظيفها، ومعالجة الطوب وتعيم خشب الإصفا، إضافة إلى تركيب نظم مياه حديثة، ونظام إطفاء حريق آلي، وتأمين القصر بالكاميرات ضد السرقة».

البرلمان يدعو لتعديل «الأحوال الشخصية»... والطيب يتكفل بشقيقتها

مؤسسات رسمية مصرية تدخل على خط «قضية الطفلة ضحية التعذيب»

القاهرة، حازم بدر

وتعليمها وتحمل نفقاتها كافة. وكان الإمام الأكبر علق على الجريمة الشنيعة بحق الطفلة جنة، قائلاً: «تألمت كثيراً بعد سماع ما ارتكب من جريمة وحشية بحق الطفلة البريئة جنة، تلك الطفلة الملائكية التي فضلاً عن تسجيلا للحصول يد من أوكلوا برعايتها، فما تعرضت له من حرق وتعذيب هو فاجعة إنسانية بكل ما تحمله الكلمة من معنى».

ووجهت وزيرة التضامن الاجتماعي بتقديم أوجه الدعم للطفلة وأسرتها، كما وجهت وكيل الوزارة في الدهليّة وفريق التدخل السريع، بتشكيل فريق للدعم النفسي لبدء جلسات تأهيلية ووضع برنامج طبي لعلاج آثار التعذيب، وذلك بعد قرار النيابة بإيداع الطفلة أماني محمد سمير «شقيقة جنة» إحدى دور الرعاية بالدهليّة. كما وجهت وزيرة التضامن بتوفير الخدمات لمحمد سمير

و«سدّد البرلماني، على ضرورة تعديل قانون الأحوال الشخصية الحالي، بعد تسبب في حدوث عدد من الأزمات الأسرية. وأعلن الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، تكفله بحالة الطفلة «أماني» البالغة من العمر 6 سنوات، شقيقة الطفلة جنة التي قضت نتيجة تعرضها للتعذيب، إن تكفل بعلاجها طبيًا ونفسيًا

عقوبة الجدة ستكون الإعدام أيضاً، إذ ثبت أنها سهلت إجراء هذه الجريمة بالصمت أو إيجار بعد مرور 4 أيام إخلاء سبيل الجدة لحين ورود تقرير الطبيب الشرعي، فاستأنفت النيابة فتقرر تجديد حبس الجدة وابنها 15 يوماً على ذمة التحقيقات.

وبحسب ما استحصل إليه كيان العتدى عليه طفلاً، وتعهد المجلس القومي للمرأة في بيان له مساء أول من أمس، أنه سيبدأ حالياً كافة الإجراءات اللازمة لحماية شقيقة الطفلة جنة، وتقديم كافة سبل الدعم النفسي لها، مضيفاً أنه سيتم تقديم تقرير (بحث حالة) للنيابة العامة للنظر في إخراجها من المكان الذي تتعرض فيه للخطر، وفقاً لأحكام المادة 99 مكر من قانون الطفل. ولفت المجلس إلى أنه «سيتم تسليم الطفلة إلى عائل مؤتمنة، أو إيداعها إحدى دور الرعاية لحين زوال تعرضها للخطر».

وبدأت قصة جنة، التي تنتمي إلى قرية بساط الدين بمحافظة الدهلية (شمال شرقي القاهرة) حينما أدخلت مستشفى شربين العام متأثرة بإصابات متعددة بالجسم وحروق قديمة وحديثة، ليتم تحويلها إلى مستشفى المنصورة الدولي، حيث تطلبت حالتها الصحية بتر ساقها اليسرى، لتبدأ حالتها في التدهور، قبل أن تفارق الحياة أمس، بعد توقف عضلة القلب. وتشار شكوك سيؤكدها أو ينفيها لاحقاً تقرير الطب الشرعي، حول تعرض الطفلة للإغتصاب من قبل خالها، وأنه قد تم تعذيبها من الجدة لإرغامها على الصمت. وجاء ذلك بعد أن كشفت الفحوصات الجينية للطفلة وجود «غرغرينا» بالأعضاء التناسلية الخارجية.

وعلى اثر ذلك، قررت النيابة العامة توقيف الجدة، وابنها أن تلقى للمصير ذاته.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:56	06:11	12:11	03:35	06:10	07:40
المدينة المنورة	04:56	06:12	12:12	03:36	06:10	07:40
القدس	05:13	06:33	12:31	03:54	06:27	07:43
الرياض	04:28	05:44	11:44	03:08	05:42	07:12
القاهرة	04:22	05:47	11:46	03:09	05:43	07:00
الخرطوم	05:23	06:39	12:40	04:02	06:41	07:50
الرباط	05:59	07:20	01:18	04:40	07:14	08:32
تنس	04:49	06:13	12:10	03:31	06:05	07:26
الكويت	04:20	05:40	11:39	03:03	05:36	07:06
أبوظبي	04:57	06:14	12:13	03:37	06:11	07:41
النامية	04:12	05:29	11:28	02:52	05:26	06:56
الذقة	04:08	05:25	11:24	02:49	05:23	06:53
مسقط	04:41	05:56	11:56	03:20	05:55	07:25
بيروت	05:10	06:31	12:29	03:51	06:25	07:42
صعاء	04:40	05:52	11:54	03:15	05:54	07:24
عمان	04:07	05:29	11:27	02:50	05:23	06:53
بغداد	04:35	05:55	11:53	03:16	05:49	07:07
اسطنبول	05:29	06:59	12:55	04:13	06:49	08:15
نيقوسيا	05:17	06:40	12:37	03:59	06:33	07:52
أثينا	05:09	06:59	12:51	03:58	06:41	08:26
لندن	06:04	07:48	01:41	04:52	07:33	09:12
باريس	05:53	07:27	01:22	04:38	07:15	08:45
نيس	05:34	07:05	01:01	04:18	06:54	08:21
روما	05:53	07:41	01:33	04:41	07:24	09:07
بروكسل	06:41	08:09	02:05	05:24	07:59	09:25
مريد	05:54	07:32	01:26	04:40	07:18	08:52
جنيف	05:10	06:52	12:45	03:57	06:37	08:14
فيينا	05:13	07:05	12:57	04:03	06:47	08:34
فرانكفورت	05:30	07:15	01:08	04:18	07:00	08:40
استوكهولم	04:40	07:08	12:56	03:43	06:40	09:01
كوبنهاغن	05:08	07:10	01:00	04:01	06:49	08:45
امستردام	05:47	07:39	01:31	04:37	07:21	09:08
نيويورك	05:38	06:51	12:46	04:05	06:40	07:55
واشنطن	05:51	07:03	12:59	04:18	06:53	08:06
لوس أنجليس	05:40	06:46	12:43	04:06	06:39	07:47

كلمات دتقاطمة

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكندرية، التي تهدف إلى رعاية رواد الأعمال وتشجيع الفكر الإبداعي والابتكاري. وقال إن السفارة بصدد اختيار 3 شركات لرائدات أعمال مصريات لدخولهن من خلال مسابقة خاصة تنظمها بالتعاون مع القمة ضمن خطة الحكومة السودانية لتطوير الشركات الناشئة ودعم الابتكار عالمياً. مؤكداً أن دور الحكومات يجب أن يركز على تسهيل العقبات وتعديل التشريعات لتذليل العقبات أمام الابتكار.

عبد الإله بن محمد الشعبي، سفير دولة السودان في مصر، شارك في قمة «تكني سميت» بمكتبة الإسكند





## سمير عزالله عندما جاع أبو الثورات

بين الآثار الكلاسيكية الأكثر متعة في العالم، كتاب «الإعترافات» للسويسري جان جاك روسو، الذي يُعتبر الأب الأول للثورة الفرنسية، التي اعتبرت بدورها أمّ الثورات في العالم. يروي روسو في نحو ألف صفحة، سيرة مذهلة في عالمي الوضاعة والعلو. وقد اتخذت الاعترافات هذه الأهمية لسببين وأضحى: الأول مكانة صاحبه، وثانياً التفاصيل الدرامية السوداوية أحياناً والساحرة أحياناً أخرى. نرى روسو مشرباً بين سويسرا وفرنسا وإيطاليا، فقيراً لا يملك ثمن قوته، أو بنام في الحدائق العامة من أجل أن يوفّر كلفة الغذاء، عندما يضطر إلى الخيار بين الأرق والشعب، ويمتدح بصفاة وتواضع راحة النوم في الحديقة، حيث يستسلم لأحلامه الجميلة، كما يعلن انتصاره في ذكاء الاختيار بين ثمن النوم و ثمن الطعام. فما هي الفائدة من أن تنام على سرير وانت جائع، لم يترك مفكر الثورة الفرنسية مهنة إلا وجزئياً. وكم نرى من مشابهاة غريبة ومساوية بين ما تعرض له من فقر ومجاعة وبين ما عاناه أبو الثورة الشيوعية، كارل ماركس. لم يعاني الجوع فقط، بل تركا أولادهما يجوعون أيضاً. وقد تفانت زوجة ماركس في خدمته وباعت كل ما تملك، أما روسو، فقد رزق بخمسة أولاد من خادمته التي رفض الزواج منها، بكل قسوة. ولم يدع ماركس معرفة أي مهنة أو حرفة غير الكتابة، غير أن روسو انتحل جميع المهن التي لا يعرف عنها شيئاً، وبلغ به الأمر أنه زعم ذات مرة أنه مؤلف موسيقى. وبالفعل، دُعي إلى قيادة فرقة خلال حفل أقيم في جنيف ووقف قائد الفرقة العظيم معه عصا القيادة المسماة، وراح يتأمل دفتر الموسيقى امامه، فيما الموسيقيون يتاهمون للبدء في العزف. مضت دقائق وروسو يتأمل الألمان أمامه، والموسيقيون يتأملون الرجل الحائر بكل وضوح. كان لا بد من التحرك. وراح روسو يرفع العصا المناسبة ويحركها يمينا وشمالاً، صعوداً ونزولاً، والنتيجة الطبيعية، الحان مزعجة لا معنى لها، ولا وحدة فيها، والجمهور يتملثم غير مدرك ماذا يحدث، بينما أعضاء الفرقة يضحكون من الغلب الذي وضعهم فيه ووضعوا أنفسهم أيضاً.

أنقذ روسو ما تبقى من كرامته عندما طلب من الفرقة عزف أغنية شعبية شائعة في تلك الأيام، فطاب ذلك للحضور، وأخذوا يرقصون على أنغامها، ونسي الجميع أن الرجل الجائع هو مجرّد محتال لا يعرف من الموسيقى، حتى قراءة الحانها. بعيداً عن الموسيقى، وضع روسو أهم الكتب الفكرية، وبينها «العقد الاجتماعي» الذي أصبح دستوراً للأحزاب المدنية. كما وضع أعمالاً أدبية خلّدت بين كبار الروائيين. وبقيت «الإعترافات» كتابه الأدبي الأكثر أهمية، وربما الأكثر صدقاً بين مذكرات المشاهير.



## مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

## حتى تتعافى دولة لبنان لا بد من بعض الألم!

ترجع سعر العملة المحلية بلبنان، شخ العملة الصعبة بالدولار الأمريكي، ارتفاع الأسعار، شلل الأداء الحكومي، قلة السياحة، والفساد، والمحاصصة، وغير ذلك، هي مظاهر لمرض دفين يسكن في أحشاء الدولة اللبنانية، بما فيها نظامها المصرفي. العقوبات المفروضة على النظام السوري، والنظام الإيراني، من قبل الإدارة الأميركية، تطفح عواقبها على جلد الاقتصاد اللبناني يوماً إثر يوم، والناس العاديون بلغوا أرواحهم الحناجر، من القلق والضجر.

هذه الأيام خرج محتجون لبنانيون في أكثر من ميدان في لبنان، يهاجمون بعض ساسة البلاد كما الحكومة، وذهب آخرون إلى المطالبة بإسقاط «الحكومة الفاشلة»، فيما نادى آخرون بحكم عسكري ووضع جميع المسؤولين الحاليين تحت الإقامة الجبرية. هناك أزمة طلب على الدولار، ويقول الخبير الاقتصادي اللبناني «لويس حبيقة» في لقاء مع قناة «الحدث - العربية»، إن «القيود المفروضة على النظام المالي السوري جارٍ تنفيسها من خلال النظام المصرفي اللبناني، أما حزب الله فقد عمد إلى الإيعاز لبعض القريين منه لسحب أموالهم من المصارف تحسباً للعقوبات الأميركية».

هذا الانتكاء السوري - الإيراني، على حائط الاقتصاد اللبناني ونظامه البنكي المضغوط أصلاً بعقوبات أميركية مالية على حزب الله، جعل هذا الحائط اللبناني يتربص ويدور.

ضع ذلك مع فواتير باهظة أصلاً موروثه من قبل، لعل المعبر عنها ديون من بين الأعلى في العالم، بلغت 68 مليار دولار أو ما يزيد على 150 في المائة من إجمالي الناتج المحلي اللبناني.

نحن فقط في الفصل الأول من البداية!

مسلسل العقوبات المالية على حزب الله اللبناني - الإيراني مستمر، حتى يتمّ الفصل التام بين الدولة والبلاد في لبنان، كما أن فواتير الفساد والمحسوبيات وتحاصص ثروات لبنان بين أقطاب الأحزاب والطوائف، صارت دموية متوحشة تنهش من لحم اللبناني العادي.

من هنا كانت تغريدة الفنان اللبناني الشهير راغب علامة على حسابه بـ«تويتر» قائلاً: «يا أهل الحكم في لبنان، أرفعوا الحصانة عن الفاسدين والسارقين الذين وضعتمهم في كل الوزارات والمؤسسات والدوائر الرسمية مهما كانت مراكزهم ورتبتهم قبل فوات الأوان، طبقوا قانون من أين لك هذا... فكافك استهتاراً بالناس الطبية... أتصحك قبل فوات الأوان... الناس لم تعد تحتل... الجوع لن يرحم أحداً».

ذات حديث مع صحافية لبنانية مخضمة، قالت: «شو ذنبنا إحنا حتى نتعاقب بتصرفات حزب الله، وهو ما شاوينا أصلاً».

هذا المنطق يبريد التمتع بمزايا «طبيعية» الدولة وعلاقتها الخارجية مع العالم الطبيعي، وبالوقت نفسه بقاء ميليشيات حزب الله التابعة للنظام الإيراني بتلعب الدولة، وتحترق فرار الحرب والسلام، وعلى العالم القبول بذلك وعدم التصدي لحزب الله، لأن ذلك يؤذي اللبنانيين!

حتى تشفى الدولة اللبنانية من سرطان اللادولة، ثمة بعض الألم الضروري للوصول إلى المظهر.



عارضة أزياء هولندية تقدم نموذجاً لمجموعة «لوريال» لربيع وصيف عام 2020 خلال مهرجان الموضة في باريس (أ.ف.ب)

## الطين الساخن وحمامات المياه المعدنية لعلاج هشاشة العظام

تم علاجهما بالطين الساخن وحمام كلوريد الصوديوم، كانتا أفضل حالاً، وتحسنت بشكل ملحوظ البيانات الأنتروبومترية، وانخفضت شدة الألم وتصلب المفاصل، وزاد النشاط البدني، مقارنة بالمجموعة الضابطة.

ورغم النتائج الإيجابية التي تم التوصل لها الفريقي البحثي، تشدد لينا فارزيتي، الباحثة الرئيسية بالدراسة، على أنها أولية وتحتاج إلى ضرورة إجراء دراسات أخرى لتأكيدتها.

وتقول خلال التقرير الذي نشره موقع «ميديكال نيوز توداي»: «نحتاج إلى دراسة مدتها أطول وتكون العينة المشاركة فيها أكثر من مائة فرد، وتكون أكثر تنوعاً، لأن معظم عينة الدراسة الحالية من النساء».

وتلقت المجموعة الأولى علاجاً طبيعياً، إضافة لعلاج من الطين الساخن على مناطق الخصر والساق، وكانت درجة حرارة الطين 36 - 42 درجة مئوية، واستمر العلاج 20 دقيقة كل يوم لمدة شهر، فيما تلقت المجموعة الثانية علاجاً طبيعياً، بالإضافة إلى علاجات حمام كلوريد الصوديوم (الملح) لمدة 15 دقيقة، وكانت درجة حرارة

اختبار اثنين من التدخلات العلاجية، وهما العلاجات الطبيعية الساخنة والعلاج بالمياه المعدنية.

وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «إنترناشيونال جورنال أوف بيوميترولوجي»، ونشر موقع «ميديكال نيوز توداي» تقريراً عنها أول من أمس، قام الباحثون باختيار 92 مشاركاً بمتوسط

الركبتيين والوركين واليدين، ويوصي الأطباء بالعلاج المركب، والذي يتضمن أدوية تخفيف الألم والتدخلات غير الدوائية، مثل العلاج الطبيعي، وهو علاج مكلف ويحرص العلماء على إيجاد طرق فعالة من حيث التكلفة وخالية من الأدوية لتخفيف الأعراض.

وتماشياً مع هذا التوجه، قرر الباحثون من ليتوانيا

القاهرة، حازم بدر

كشفت دراسة حديثة أجراها باحثون من ليتوانيا، أن العلاجات الطبيعية الساخنة وحمامات كلوريد الصوديوم المعدنية، يمكن أن تخفف من أعراض هشاشة العظام.

وهشاشة العظام حالة تسبب الألم وتصلب في المفاصل، وهي أكثر شيوعاً في

## جهاز لقياس رطوبة التربة لترشيد مياه الري

وتن، «الشرق الأوسط»  
وصرح الباحث جولينج وانج، أستاذ الهندسة المدنية والبيئية بالجامعة، بأن «نقص البيانات بشأن معدلات الرطوبة في التربة الزراعية يؤدي إلى تعطيل علوم المياه، حيث إنه من الصعب مراقبة وقياس الأشياء تحت سطح الأرض. ويمكن وأفاد الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المتخصص في مجال التكنولوجيا بأن وحدات الاستشعار الجديدة تتميز بأنها أرخص سعراً من نظيراتها المستخدمة في الوقت الحالي، كما أنها صغيرة بما يكفي بحيث يمكن غرسها في التربة الزراعية بكل سهولة وبسرعة، وتمتيز بانخفاض تكلفة تصنيعها مقارنة بالتقنيات المعمول بها في الوقت الحالي، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

## اعتبره هوائيه الجديدة بعد الخروج من البيت الأبيض أوباما مبدياً إعجابه بالنوم؛ مدهش كالمدخن



أوباما يتحدث في ميونخ أمس (أ.ف.ب)

ميونخ - لندن، «الشرق الأوسط»  
كشف الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما عن هوائيه المفضلة الجديدة بعد خروجه من البيت الأبيض، وهي النوم.

وقال أوباما (58 عاماً)، خلال حفل إطلاق تطبيق لمساعدة الشركات الناشئة، في ميونخ، أمس، إن النوم «كالمدخن. مدهش، أنت تنام وتستيقظ فتشعر بانك في حالة جيدة وتحس بالسعادة وتمتلئ بالطاقة».

وأضاف أوباما أنه بعد انتهاء عمله كرئيس للولايات المتحدة، صار لديه المزيد من الوقت للقراءة والتفكير. كما أنه كثيراً ما يتجول مع زوجته هنا وهناك «وهذا شيء عظيم».

واعترف أوباما بأنه استغرق بضعة شهور لاستعادة زوجته «فقد كانت دائماً غاضبة مني لأنني ترشحت لمنصب الرئيس». وقال إنه لهذا السبب سالها: «هل تحبيني أم ماذا؟»، ولفت إلى أنه تمكن في نهاية المطاف من حسم الأمر عندما ردت زوجته قائلة: «حسناً»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.



المركبة الفضائية «ستارشيب» في تكساس (أ.ف.ب)

## «سبيس إكس» تنقل بـ«ستارشيب» 100 شخص للفضاء في رحلات من الأرض إلى القمر

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»  
ستكون المركبة الفضائية «ستارشيب» قادرة على نقل أعداد كبيرة من الأشخاص وشحنات من البضائع في رحلات من الأرض إلى القمر أو المريخ والعكس.

وخلال عرض لفعاليات التطورات الجديدة للمشروع

التي تم بثها مباشرة في وقت متأخر من يوم السبت في ولاية تكساس الأميركية، قال إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «سبيس إكس»: «إنه يمكن للمركبة أن تصل إلى أماكن أخرى في النظام الشمسي ويمكن استخدامها أكثر من مرة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.»

وذكرت شركة «سبيس إكس»

## المغرب يسترجع 35 ألف قطعة أثرية مهربة



جانب من معروضات متحف التاريخ والحضارات في الرباط

مراكش، عبد الكبير المينايوي  
سيتخلل في غضون الأسابيع المقبلة، وذلك بعد استكمال الإجراءات اللازمة بهذا الشأن. وزير البيان أن «الوزارة تسعى إلى تعزيز القدرات وبناء الوعي لأجل صون الموروث الوطني، عبر جعله بمنأى عن الإجراءات المتعلقة باستعادة عدد هام من القطع الأثرية المغربية المهربة».

وأوضح بيان للوزارة أن دفعة جديدة من اللقى الإثنوغرافية تتضمن 35 ألف قطعة أثرية مكونة من أدوات حجرية وعضوية، تم تهريبها بطرق غير شرعية. ليتم حجزها من طرف مصالح الجمارك الفرنسية، حيث بادرت الوزارة إلى استرجاع هذا الإرث الوطني، حسب المساطر المتعارف عليها دولياً.

وأكد ذات البيان أن «هذا التراث ذو القيمة العلمية الكبيرة